

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالاً - الكويت 150 فلساً - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2,35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

عائلة فلسطيني «منتحر» تتهم السلطات التركية باغتياله

● أنقرة – طالبت عائلة فلسطيني عثر عليه مشنوقا في أحد السجون التركية بإجراء تحقيق دولي في ظروف وفاته محملة السلطات التركية مسؤولية ذلك. وهناك شكوك كبيرة في الرواية التركية بشأن انتحار فلسطيني كانت اعتقالته منذ أيام قليلة بزعم التجسس، ما يدفع إلى الاعتقاد بأن الوفاة ناجمة عن تعذيب شديد بهدف إجباره على تقديم اعترافات تسيء لدول يعينها. وتعرّزت هذه الشكوك خاصة أنه تم الإعلان عن الوفاة بعد 24 ساعة من حدوثها، وتم التكتّم عليها فيما بدا نية "البناء رواية مقنعة". وقال زين الدين أبوسبيتان شقيق المتوفي زكي مبارك أبوسبيتان (55 عاما) "علمنا بوفاة المغدور زكي في سجنه بتركيا من قبل السفارة الفلسطينية بتركيا، التي أبلغت رسميا من قبل السلطات هناك". وأضاف "طالب بلجنة تحقيق دولية لمعرفة الأسباب الحقيقية لوفاته". وتابع أبوسبيتان "السلطات التركية تتحمل المسؤولية لإخفاء الحقيقة، هذه جريمة اغتيال". ومن جهتها، أكدت سناء مبارك أبوسبيتان شقيقة المتوفي أنها تحدثت معه قبل أسبوع وكانت معنوياته مرتفعة وقال لها إنه متأكد أنه سيتم الإفراج عنه لأنه لم يعترف بأي من التهم الباطلة الموجهة إليه.

وأضافت "أعرف أن أخي زكي لا يمكن أن ينتحر. هذه مسرحية أعدتها تركيا للتستر على اغتياله، هذا يوم حزين". وأوضح زين الدين أبوسبيتان أن شقيقه كان ضابطا متقاعدا في المخابرات العامة التابعة للسلطة

وذكرت النيابة العامة في إسطنبول أنه عثر على المشتبه به، الذي كان قد أوقف مع شخص آخر، الأحد مشنوقا أمام باب الحمام في زنزانته الانفرادية في سجن سيليفري قرب إسطنبول. وتحاول تركيا خلق رابط بين الرجلين ومقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول في أكتوبر الماضي.

استمرار المظلة الأميركية في حماية الأردن من خضات الجوار

● عمان – وقع الأردن والولايات المتحدة الثلاثاء اتفاقيات تقدم بموجبه واشنطن مساعدات للمملكة بقيمة 329 مليون دولار كجزء من المساعدات الأميركية المقررة لعام 2018 والتي تفوق المليار دولار. وتشكل هذه المساعدات رسالة للأردن حول استمرار المظلة الأميركية، وهي تدحض ما يشاع عن فتور في العلاقات بين الجانبين على خلفية خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط المعروفة بصفقة القرن والتي يرتقب طرحها بعد شهر رمضان.

وقال بيان حكومي أردني إن "وزارة التخطيط الأردنية ماري قعوار ومدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو أس آيد) جيم بارنهارت وقعا الثلاثاء في جرش (51 كلم شمال عمان) على ثلاث اتفاقيات للمساعدات التنموية بقيمة 329 مليون دولار ضمن برنامج المساعدات الاقتصادية المقدمة للمملكة من الولايات المتحدة للسنة المالية 2018".

وحسب البيان توزعت هذه المساعدات على 265 مليون دولار لتنفيذ مشاريع وبرامج في قطاعات الصحة والتعليم والمياه والمرأة والشباب و30 مليون دولار لتعزيز المسالة الديمقراطية و34 مليون دولار لدعم التنمية الاقتصادية. ونقل البيان عن قعوار قولها إن "برنامج الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الأردن يعد من أكبر برامج الوكالة حول العالم وأكثرها تنوعا وزخما".

وأوضح أن هذه "المساعدات البالغة 329 مليون دولار تمثل جزءا مما مجموعه 1.08 مليار دولار خصصها الكونغرس الأميركي للأردن ضمن موازنة الولايات المتحدة للسنة المالية 2018، وهي تشمل أيضا دعما

نقديا لموازنة المملكة بقيمة 745 مليون دولار تمّ التوقيع عليها في ديسمبر 2018". وكان وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون ونظيره الأردني أيمن الصفدي

جنبلاط: المواجهة بدل الانحناء للعاصفة

الزعيم الدرزي يواجه وحيدا حملة تصفية حسابات من حلفاء حزب الله



خير وسيلة للدفاع الهجوم

وسبق أن أكد مسؤولون من النظام السوري خلال السنوات الماضية بينهم وزير الخارجية وليد المعلم أن مزارع شبعا هي أراض لبنانية، بيد أن دمشق لا تزال تامل حتى الآن في تقديم الأدلة التي بحوزتها للامم المتحدة.

ويقول المقربون من الحزب الاشتراكي إن القوى والشخصيات التي تشن حملة شعواء على جنبلاط هي ذاتها التي تتردد بشكل دوري على العاصمة السورية، متسائلين ليس الأجدر بهم أن يطالبوا دمشق بتثبيت لبنانية المزارع، خاصة وأن من بين هؤلاء من يشارك في حرب منذ العام 2013، دافعا عن نظام بشار الأسد؛ ويشير هؤلاء إلى أن أكثر ما هو مؤلم بالنسبة لجنبلاط هو موقف الحلفاء الذين يلتزمون الصمت حيال ما يتعرض له التقدمي الاشتراكي من عمليات تشويه وتخوين، والتي يتوقع أن تتسع رقعتها.

وانضم الثلاثاء وزير الدفاع المقرب من الرئيس ميشال عون، للحملة الموجهة ضد الزعيم الدرزي، وقال إلياس أبوصعب في رسالة لجنبلاط إن مزارع شبعا وكفرشوبا لبنانية، مذكرا بسقوط قتلى في صفوف الجيش دافعا عن الأرض.

وسبق أن صرح أبوصعب قبل أيام بأنه لا يمكن طرح مناقشة الاستراتيجية الدفاعية في وجود التهديد الإسرائيلي، فيما بدا ردا غير مباشر على جنبلاط.

ويقول مراقبون إن مواقف أبوصعب تعبر في واقع الأمر عن موقف رئيس الجمهورية المنحاز للحليف حزب الله.

جنبلاط لسلح الحزب عبر إعادة التذكير بإعلان بعيدا الذي تم التوصل إليه في حوار وطني العام 2012، ونص إلى جانب وجوب النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية، على فتح باب النقاش حول الاستراتيجية الدفاعية للبنان، وهذا بالنسبة لحزب الله من الخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها.

وواصل جنبلاط سلسلة مواقفه المثيرة من خلال إحض لبنانىة مزارع شبعا في حديث تلفزيوني متهما ضباطا لبنانيين وسوريين بتحريف الخرائط. ومعلوم أن حزب الله يتخذ من الدفاع على لبنانية مزارع شبعا التي تحتلها إسرائيل منذ 1967 إحدى الذرائع للإبقاء على سلاحه، وبالتالي فإن الحزب ينظر إلى كلام جنبلاط على أنه تجاوز خطير قد تعقبه خطوات أكثر جرأة من قبل

الزعيم الدرزي. وفي مقابل ذلك يرى محللون أن ما جاء به جنبلاط ليس جديدا، وهو أمر واقع بالنسبة للمجتمع الدولي ذلك أن مزارع شبعا مسجلة في خرائط الأمم المتحدة كجزء من الجولان السوري المحتل. ويقول مقربون من الحزب التقدمي الاشتراكي إن الحملة الموجهة ضد جنبلاط تحتوي على مغالطة كبيرة للرأي العام المحلي، وأن القوى والشخصيات التي تتعمد تشويه مواقف الزعيم الدرزي كان الأولى بها مطالبة الحليف السوري بتأكيد لبنانية هذه المزارع رسميا.

بضغط من نبيه بري. وتعهد مع الحزب بأنه يضمن موقفك فهل سيتحمل الغدر به عبر مزارع شبعا؟ إلا بري يا ذكي...". وأضاف "لولا الضغط الشيعي في الانتخابات لكان لفرقنا 4 نواب ولجنبلاط 4 نواب دروز، فهل صدرت أوامر الانقلاب في هذا التوقيت وهل يتحمل الدروز عبء هكذا مواجهة؟".

ويرجع مراقبون أن تتواصل الحملة على الزعيم الدرزي في ظل صمت الحلفاء، ما يعزز قناعة المختارة بأن مخطط استهداف موقعه داخل المنظومة السياسية وأيضا المذهبية، جار على قدم وساق، وأن لا خيار أمامه سوى الاستمرار في المواجهة على قاعدة "خير وسيلة للدفاع الهجوم".

وكان جنبلاط الذي التزم على مدار السنوات الأخيرة سياسة ضبط النفس حيال العملية الممنهجة لإضعافه سياسيا ومذهبيا والتي بدأت مع تغيير القانون الانتخابي وصولا إلى ضرب أحادية تمثيله للدروز في مجلس الوزراء، قد قرر مغادرة مربع الصمت مطلقا سلسلة من المواقف كان أشدها وطأة تلك التي انتقد فيها هيمنة "قوى الممانعة" على لبنان في إشارة إلى القرار القضائي الصادر عن مجلس الشورى والذي ألغى فيه قرار وزير الصناعة وأئل أبوفاعور بشأن مصنع عين دارة.

وفي تغريدة له تطرق فيها لهذا القرار الذي عده تكريسا لواقع سيطرة "محور الممانعة"، في إشارة إلى حزب الله غمز

الحملة على الزعيم الدرزي وليد جنبلاط تتواصل وسط صمت الحلفاء، ما يكرس قناعة الأخير بوجود مخطط لتجسيم نفوذه داخل المنظومتين السياسية والمذهبية، وأن الخيار الوحيد أمامه يبقى المواجهة، حيث أن التراجع سيكون مكلفا.

● بيروت – طغى النقاش بشأن مواقف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الأخيرة، سواء تلك المتعلقة بمزارع شبعا أو إعادة التصويب على سلاح حزب الله من خلال تذكيره بـ"إعلان بعيدا"، على باقي الملفات الساخنة في لبنان وفي مقدمتها الموازنة العامة لسنة 2019، والتي بدأ مجلس الوزراء مناقشتها الثلاثاء قبل إرسالها إلى مجلس النواب.

وتقول دوائر سياسية إن مواقف جنبلاط التي اعتبرها البعض تصعيدية تجاه حزب الله وحلفائه نجحت في تحريك المياه الراكدة، وأعدت تسليط الضوء على ملفين جوهريين وهما سلاح الحزب وموضوع ترسيم الحدود، وربما هذا السبب في رداد فعل البعض الذي لم يلتزم بأي ضوابط في هجومه على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، حتى أن هناك من دعا إلى توجيه تهمة "الخيانة العظمى" لجنبلاط، على غرار الوزير السابق نيقولا فتوش.

وقال فتوش في مؤتمر صحفي "بالأس خرق أحد المسؤولين الدستور، حيث أقر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بأن مزارع شبعا ليست لبنانية وهو بذلك ارتكب جرمين؛ الاعتداء على الدستور وارتكاب الخيانة العظمى".

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد صرح مؤخرا بأن مزارع شبعا وتلال كفرشوبا غير لبنانية وأن ملكية اللبنانيين للأراضي فيها شيء، والسيادة السورية عليها شيء آخر.

وتقول الدوائر السياسية إن تصريحات الوزير نيقولا فتوش الخطيرة لا تخلو من مسحة تحريضية ذات أبعاد انتقامية، على خلفية قرار وزير الصناعة وأئل أبوفاعور المنتمي للحزب التقدمي الاشتراكي، إلغاء ترخيص معمل للإسمنت يملكه شقيقه بيار فتوش في منطقة عين دارة في محافظة جبل لبنان، كان منحه إياه الوزير السابق المنتمي لحزب الله حسين الحاج حسن.

وتضيف هذه الدوائر أن خلفيات عديدة تقف خلف الهجوم المتصاعد على جنبلاط فألى جانب كون المهاجمين من الحلقة المحسوبة على حزب الله، فإن هناك أغراضا سياسية ومصالحية ضيقة تحرك هؤلاء.



وكما هو متوقع تصدر كل من رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان ورئيس حزب التوحيد العربي ونام وهاب جوقة مهاجمي جنبلاط.

وصرح أرسلان في تغريدة على "تويتر" الثلاثاء "لا يجوز التطاول على المحرمات في البلد، كما أن حرية التعبير لها حدود ومواضيع سياسية محدّدة، ومن غير المقبول أن يوزع كل من أراد الأراضي اللبنانية حسب المزاج الشخصي وحسب أهوائه وارتباطاته الشخصية".

بدوره وجه وهاب رسالة لجنبلاط قال فيها "أهداك الشبعة ثلاثة مقاعد

مجلس الوزراء اللبناني يبدأ مناقشة موازنة 2019 تحت ضغط الشارع

الذين يلعبون دور المحرض"، مضيقاً "لن أرضى بأن يمس أي حق مكتسب لهؤلاء". وقال "أؤكد لهم أن لا شيء سيطلقهم أو يطال حقوقهم"، مشيراً إلى "أن هناك نقاشا في الموازنة له علاقة بالحسومات التقاعدية التي تطال العسكر وغير العسكر، ويمكن أن يقر ويمكن ألا يقر".

ونفذ العسكريون المتقاعدون في وقت سابق الثلاثاء اعتصاما في ساحة رياض الصلح وسط بيروت قبل أن يتوجهوا إلى مديرية الواردات التابعة

بالمؤسسة العسكرية في الموازنة، محذرا من أن هناك بعض السياسيين يحاولون الاصطياف في الماء العكر. ونقل تلفزيون "أم.تي.في" المحلي عن خليل قوله إن "ما يتم تداوله عن استهداف المؤسسة العسكرية لا أساس له من الصحة"، مشيراً إلى أن موازنة وزارة الدفاع وقيادة الجيش شهدت زيادة في بعض التقديمت، كالصحة.

وتابع "أما في موضوع العسكريين المتقاعدين، فهناك حملة يستغلها البعض، ومنهم سياسيون متقاعدون

● بيروت – بدأ مجلس الوزراء اللبناني الثلاثاء مناقشة الموازنة العامة لسنة 2019، تحت ضغط شديد من النقابات العمالية والمتقاعدين العسكريين الذين يتجهون لتصعيد تحركاتهم.

وفيما بدا محاولة لتخفيف احتقان الشارع في ظل كم كبير من الشائعات التي تتحدث عن توجه لخفض الرواتب وإجراءات ستطال حتى المؤسسة العسكرية، أعلن وزير المالية اللبناني علي حسن خليل أنه لن يكون هناك استهداف للحقوق المالية الخاصة

الكهرباء هاجس يورق حكومة عبدالمهدي

سيمنس تتقدم على جنرال إلكتروك في عقود الكهرباء بالعراق



اتفاق يفتح باب أمل

إلى احتجاجات حاشدة، قد تؤذي حكومة عبدالمهدي، الذي يراهن على ما يبدو على زيارته لألمانيا لتحقيق اختراق في الملف. وأعرب رئيس الوزراء العراقي الثلاثاء عن رغبته في التعامل مع شركة سيمنس الألمانية قائلا خلال مؤتمر صحفي مع المستشارة أنجيلا ميركل، إن "سيمنس في وضع يؤهلها للفوز بمعظم الطلبات البالغة قيمتها 14 مليار دولار ضمن خطة إعادة تشييد البنية التحتية للكهرباء بالعراق".

وفي الأيام الأخيرة من ولاية رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، بدأت وزارة الكهرباء في الحديث عن توقيع عقود ضخمة لبناء محطات توليد ونقل بمواصفات عالمية، بالتعاون مع سيمنس. وبعد حين، ظهرت في الصورة شركة جنرال إلكتريك الأميركية بصفتها شريكا جديدا للحكومة العراقية.

ويعتبر تصريح عبدالمهدي، الثلاثاء بمثابة ضربة لجنرال إلكتريك. وقالت سيمنس في بيان إنها وقعت بالفعل ثلاثة عقود بقيمة إجمالية 700 مليون دولار، أحدها لبناء محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالغاز بقدرة 500 ميغاوات، وآخر لتطوير 40 توربين غاز، وثالث لتركيبة العشرات من محطات التقوية والمحولات في أنحاء العراق.

زيارة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي يرافقه وزير الكهرباء لؤي الخطيب إلى برلين من أهدافها الرئيسية تحقيق اختراق في ملف الكهرباء بإبرام اتفاقيات مع شركة سيمنس الألمانية خاصة مع اقتراب فصل الصيف، حيث يسجل الطلب على التيار الكهربائي ارتفاعا كبيرا في العراق.

السكان بالطاقة خلال فصل الصيف الجاري. وبالرغم من أنه تعهد بأن معدلات الإنتاج ستكون قياسية خلال الشهور القليلة القادمة، إلا أنه يتجنب في كل مرة تحديد عدد الساعات التي سيحصل السكان خلالها على الطاقة من الشبكة الوطنية يوميا.

وخلال فصول الصيف الماضية، تارجحت معدلات تجهيز الحكومة للسكان بالتيار الكهربائي بين ساعتين ونحو 16 ساعة في اليوم الواحد، بحسب المنطقة، ودرجة الحرارة فيها، إذ في العادة تحصل المحافظات ذات المناخ الحار على ساعات أكثر.

ونظر الكثيرون إلى تعيين الخطيب، الذي يقدم نفسه على أنه مستقل، بحماسة في منصب وزير الكهرباء. لكن أداء وزارته بعد نحو 6 أشهر من تعيينه، لا يبدو أنه يشهد التحسن المطلوب.

لذلك، يتوقع مراقبون أن يكون الصيف العراقي ساخنا على السكان والطبقة السياسية على حد سواء، إذ يمكن أن يؤدي تعثر الوزارة في توفير الكهرباء

بغداد- يظهر وزير الكهرباء العراقي لؤي الخطيب في صور معظم الزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة عادل عبدالمهدي إلى دول المنطقة والعالم، وآخرها الجولة الأوروبية التي بدأها الوفد العراقي من برلين الثلاثاء.

ويشكل ملف الكهرباء في العراق، الهاجس المؤرق لحكومة عبدالمهدي هذه الأيام، مع بدء درجات الحرارة في تجاوز حاجز الثلاثين درجة مئوية خلال ساعات النهار، ويسجل الطلب على التيار الكهربائي الوطني ارتفاعا كبيرا في البلاد في مثل هذا الوقت.

ويصطحب عبدالمهدي وزير الكهرباء في معظم زياراته الخارجية أخرى ألمانيا، ليناقدش فرص حصول العراق على المساعدة في تجاوز محنته خلال الصيف، في ظل مخاوف من أن يضطر العراق إلى الاعتماد فقط على إيران كمورد للطاقة، مع وجود اتفاقات قديمة تعود إلى حكومة نوري المالكي.

ويبدو وزير الكهرباء متعبًا وهو يتحدث عن توقعاته بشأن معدلات تجهيز

أزمة السودان تتعمق وسط

خشية من «انقلاب مضاد»

الخرطوم - عادت الأزمة بين المجلس العسكري الانتقالي وقادة الحراك في السودان إلى المربع الأول بعد فشل المشاورات بين الجانبين حول نسب المشاركة في المجلس السيادي المشترك.

وفي خطوة تصعيدية خطيرة يخشى من أن تنزلق البلاد في ماتهة يصعب الخروج منها، دعا تحالف الحرية والتغيير المنظم للاحتجاجات في السودان إلى "موكب مليوني" الخميس للمطالبة بإدارة مدنية.

وقال التحالف في بيان "ندعو جماهير شعبنا لتسيير موكب مليوني الخميس الثاني من مايو، للتأكيد على مطلبنا الأساسي بسلطة مدنية".

وكان المجلس العسكري كشف في وقت سابق الثلاثاء، عن أن ستة من عناصر قوات الأمن قتلوا خلال احتجاجات الاثنين. ويثير منحى الأمور في هذا البلد قلقا كبيرا خاصة وأن قادة الحراك لا يبدون أي مرونة مقابل تنازلات مهمة للمجلس العسكري.

ويشير مراقبون إلى أن المنطق الذي يتعاطى به إعلان الحرية والتغيير الذي ينسب لنفسه قيادة الحراك، وقد نجح مؤخرا في الحصول على اعتراف بذلك من المجلس العسكري رغم تحفظات كثيرة من قوى سياسية، يتسم بالكثير من القصور وقلة الوعي بمخاطر المرحلة.

ويطالب إعلان "الحرية والتغيير" بأن تكون له الأغلبية في المجلس السيادي المشترك، الأمر الذي يرفضه المجلس العسكري الذي يرى أن طبيعة المرحلة تقتضي بأن تكون له الكلمة الفصل في ظل وجود قوى داخلية مشكلة من المنظومة القديمة وأطراف إقليمية تسعى جاهدة إلى انقلاب مضاد.

ويريد المجلس العسكري أن يتألف المجلس السيادي الذي سيقدو المرحلة الانتقالية من عشرة مقاعد، سبعة منها للممثلين عن الجيش وثلاثة للمدنيين، بالمقابل يريد قادة الحراك أن يتألف من 15 مقعدا من غالبية مدنية مع 7 مقاعد للممثلين العسكريين. ويقول مراقبون إن تعنت إعلان الحرية والتغيير، من شأنه أن يخلق ردة فعل مقابلة، بدأت معالمها تظهر من خلال إعلان المجلس العسكري الصارم أنه لم يعد بالإمكان السماح باستمرار الفوضى، وأنه قرر أن يتولى رئيسه الحالي الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئاسة المجلس السيادي المشترك.

وفيما بدا محاولة من قادة الحراك لزيادة إرباك المشهد عسى أن يولد ذلك ضغطا مضاعفا على قادة الجيش، ذكر تجمع المهنيين السودانيين (اتحاد لنقابات مهنية ضمن تحالف

المجلس العسكري

يريد أن يتألف المجلس السيادي المشترك من 10 مقاعد، 7 منها للممثلين عن الجيش و3 للمدنيين، بالمقابل يريد قادة الحراك أن يتألف من 15 مقعدا من غالبية مدنية مع 7 مقاعد للعسكريين

وقال اللواء صلاح عبدالحق، وهو أيضا عضو في المجلس العسكري الانتقالي، إن الجيش لن يستخدم العنف أبدا ضد المتظاهرين.

وذكر شهود عيان أن المتظاهرين يقومون ببناء حواجز مؤقتة في الطرقات، ووقف بعض المحتجين على أسطح المباني المباشرة لمراقبة العسكريين، فيما جلس آخرون على الحواجز حاملين العلم السوداني.

ويرى متابعون أن أسلوب تعامل قوى الحرية والتغيير قد يفضي إلى انهيار الوضع، الأمر الذي يشكل فرصة للنظام السابق لإعادة ترتيب أوراقه وشن حملة مضادة.

فيديو البغدادي.. رسائل تحدّ لأعدائه خارج داعش وداخله

ظهور يكذب تقارير أميركية وروسية بشأن مقتله

لكن إدارة ترامب مازالت تعتقد بقدرة المتعاطفين معه، وخاصة الخلايا التي تتشكل عن بعد وبدون أي تنسيق أو ترتيب في ما بينها، على تنفيذ هجمات ضد مواقع مدنية أو دور للعبادات لإظهار أن التنظيم لم يهزم.

واشنطن ما زالت تعتقد

بقدرة المتعاطفين مع داعش على تنفيذ هجمات ضد مواقع مدنية لإظهار أن التنظيم لم يهزم

وحذّرت واشنطن، الثلاثاء، من إمكانية وجود مخططات لتنفيذ هجمات في سري لانكا، على غرار الهجوم الأخير الذي استهدف كنائس وفنادق قبل أيام مخلفا المئات من القتلى والجرحى. جاء ذلك في تصريح صحافي للسفيرة الأميركية لدى كولومبو، ألينا تيلبتزن، الثلاثاء، ونقلته قناة "الحرّة" الأميركية.

وقالت تيلبتزن "نعتقد أن التهديد الإرهابي ما زال قائما، وربما كان هناك مخططون يعملون. ربما لا يزال أعضاء نشطون في المجموعة التي نفذت الهجمات الإرهابية في أحد عيد الفصح طلقاء".

عليها تنظيم "داعش" الإرهابي في العراق وسوريا. ويعتقد ترامب أن تنظيم "داعش" فقد كامل هيئته وقوته، إلا أنه لا يستبعد ظهور التنظيم من حين إلى آخر. وتعهدت الولايات المتحدة الاتحاديين، بتعقب قادة التنظيم الطلقاء وإنزال الهزيمة بهم، وذلك بعد ظهور البغدادي في شريط الفيديو.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم المتطرف سيقاّتل في كل أنحاء العالم لـ"ضمان هزيمة دائمة لهؤلاء الإرهابيين وإحضار قاداتهم الذين لا يزالون طلقاء أمام العدالة لينالوا العقاب الذي يستحقونه".

وأضاف المتحدث أن محلي الحكومة الأميركية "سيراجعون هذا التسجيل ويحيلونه إلى وكالات الاستخبارات لتأكيد صحته". وأشار إلى أن "هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا كانت ضربة نفسية واستراتيجية قاضية لهذا التنظيم الذي شهد نهاي ما يسمى بالخلافة ومقتل قاداته أو هربهم من المعركة، إضافة إلى كشف وحشيته".

ورغم أن التنظيم المتشدد قد خسر معركته الأم في العراق وسوريا،

ضرباتهم ضد فرنسا وحلفائها". وفي تسجيل صوتي لاحق بالفيديو، أشاد البغدادي أيضا بالهجمات التي استهدفت كنائس وفنادق في سري لانكا الأسبوع الماضي، بالتزامن مع عيد الفصح، وراح ضحيتها ما يزيد عن 250 قتيلًا ونحو 500 جريح، لافتا أن من ضمنهم أميركيون وأوروبيون. ووصف تلك الهجمات بأنها جاءت "قارا" لضحايا منطقة الباغوز بريف دير الزور. وتوعد من وصفهم بـ"الصليبيين" بمزيد من النار.

ورحب أيضا بما اعتبرها "بيعة الموحدين في سري لانكا" للتنظيم. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 23 مارس تحرير كافة الأراضي التي كان يسيطر

أخرين، وجوهم مغطاة، وهو يتحدث عن المعارك التي خاضها أتباعه في سوريا والعراق.

وفيما لم يتضح بعد زمن تصوير الفيديو، إلا أنه على ما يبدو تم تصويره حديثا، حيث أشار إلى المعارك التي جرت في الباغوز مؤخرا، آخر معقل للتنظيم شرقي سوريا. وقال إن "معارك الباغوز قد انتهت".

وأشاد بالعمليات التي نفذها أتباع التنظيم في "8 دول" وبلغ عددها 92 عملية، ووصفها بأنها جاءت "قارا

لإخوانهم في الشام". واعتبر أن المعركة التي يشنها التنظيم "اليوم" هي معركة "استنزاف ومطالبة للعدو". كما تحدث عن "بيعة" مقاتلين في "بوركنيا فاسو ومالي وخراسان" للتنظيم، معلنا مباركتة لـ"التحاقهم" بركبه.

ودعا المقاتلين في مالي وبوركينا فاسو إلى "تكثيف

وأوضح أن مكان وجود البغدادي في مقطع الفيديو، كان في منطقة نائية ومزعولة. ولم يحدد عبدالمهدي في أي بلد تقع تلك المنطقة. وأضاف أن "قدرات داعش تضاعلت لكنها لا تزال تشكل خطرا، وسيحاول شن المزيد من الهجمات".

لكن خبراء في التنظيمات المتشددة، يشيرون إلى أن إقرار الهزيمة في الحرب لم يجعل البغدادي يسلم بها في العلاقة بخصوصه داخل التنظيم الإرهابي، الذين يحملونه مسؤولية سقوط "الخلافة" بسرعة قياسية، لافتين إلى أنه بدا حريصا على إظهار أن حركة التمرد لم تمنع سيطرته على عدد كبير من أتباعه. ويتزعم حركة التمرد القيادي في التنظيم أبو محمد الهاشمي، الذي ألف كتابا بعنوان "كفوا الأيادي عن بيعة البغدادي"، متهما إياه بالمغالة والقسوة، وتصفية قياديين مؤثرين في داعش لفسح المجال أمام تقرده بالقيادة. وظهر البغدادي في فيديو جديد تداولته وسائل إعلام، مساء الاثنين، في أول ظهور له منذ العام 2014.

ونشرت مقطع الفيديو الذي تبلغ مدته نحو 18 دقيقة، مؤسسة الفرقان التابعة للتنظيم، وهو أول مقطع مصور له منذ آخر ظهور له وهو يلقي خطبة في الجامع الكبير بالموصل شمالي العراق عام 2014. وظهر البغدادي في الفيديو جالسا على الأرض إلى جانب ثلاثة

لندن - ظهر أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش، في شريط فيديو جديد، في وقت كان فيه العالم يميل إلى الاعتقاد بأن الرجل المصنّف كإرهابي رقم واحد قد قتل في غارة أميركية أو في عمليات الفصائل الكردية المدعومة أميركيا، خاصة في المعركة الحاسمة بالباغوز بريف دير الزور.

وحصل توقيت تنزيل الشريط رسالتين أساسيتين، أولهما تأكيد أنه لم يقتل، وأنه يتابع ما يجري من عمليات ينفذها متشددون في أماكن مختلفة من العالم دون أن يتفاخر بأنه أعطى أوامر بتنفيذها.

وكانت موسكو رجّحت منذ نحو سنتين مقتل البغدادي في غارة جوية نفذتها على مدينة الرقة السورية التي كانت واقعة تحت سيطرة التنظيم. وتلا تلك التوقعات تقارير صحافية أميركية أكدت مقتل زعيم داعش. وبدا البغدادي مجرد مقاتل معزول يتابع الأخبار ويتمنّى "هزيمة الصليبيين" دون أي تأثير، وهو ما يكشف أن التنظيم المتشدد تلقى هزيمة فعلية على الأرض، وأن أكثر ما يقدّر عليه الآن هو تنفيذ عمليات محدودة وبإسنة، خاصة بعد أن أقرّ بأن معركة الباغوز قد انتهت.

وقال رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي الثلاثاء، إن ظهور البغدادي في فيديو هو محاولة منه لدعم أنصاره.



كونتي يثبت تحالف تونس مع مناهضي الجيش الليبي

اتفاق تونسي وإيطالي على رفض معركة تحرير طرابلس



انسجام مطلق

وتابع "تقلع طائرات من القاعدة وتقصيف قواتنا وتنتسبب في سقوط ضحايا من بينهم مدنيون ونعتقد أن للإيطاليين دورا في تدريب الميليشيات، إنه ليس بالأمر الجيد عليهم المغادرة". ورد جوزيبي كونتي بالنفي على اتهامات المسماري. وأكد في تصريحات صحافية على هامش حضوره قمة بكن أن موظفيهم في مصراتة لم يقوموا بأي أنشطة عسكرية أو شبه عسكرية وعملهم اقتصر على علاج المرضى المدنيين. وكانت زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى روما منتصف الشهر المنقضي، أخرجت التحالف القطري الإيطالي لإنقاذ الميليشيات الليبية إلى العلن. وحظي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بلقاء جوزيبي كونتي، وحضر اللقاء أيضا نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي أحمد معيتيق المحسوب على الإسلاميين والمقرب من إيطاليا. كما عقد اجتماعا مع نظيره الإيطالي إينزو مافيريو ميلانيزي، ما يعكس مساعي روما الحثيثة لإرباك تقدم معركة طرابلس التي لا تنظر إليها كونها جزءا من الحرب الدولية على الإرهاب، أو كاد الضمانات

الرئيسية لوقف الهجرة إلى أوروبا، ولكن كونها تدرج في سياق صراعها مع فرنسا على مواطن النفوذ. وأثارت طائرة عسكرية قطرية حطت في مطار جربة القريب من الحدود مع ليبيا الأسابيع الماضية جدلا في تونس وسط توقعات أن تكون محملة بالأسلحة للميليشيات. وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي مع رئيس حكومة "الوفاق" فايز السراج أن بلاده ستسخر كل إمكانياتها لمنع ما وصفه بـ"المؤامرة"، وستقف بحزم إلى جانب الليبيين وحكومتهم الشرعية المتمثلة بحكومة الوفاق. والجيش الوطني يقول إن لديه معلومات مؤكدة بأن أنقرة سلمت قوات مسلحة في مصراتة طائرة دون طيار ومعها طاقم تشغيل تركي. وتتحرك الجزائر رغم أزمتها الداخلية في اتجاه عرقلة سيطرة الجيش الليبي على طرابلس. وقال وزير خارجيتها صبري بوقادوم في تصريحات سابقة على هامش زيارة لتونس "لن نقبل أن نقصف عاصمة عربية، فيما نبقي صامتين، بل من واجبنا في الجزائر وتونس الدعوة إلى وقف الاقتتال".

مصراتة ذات الثقل السياسي والعسكري التي تقود حاليا معركة التصدي لسيطرة الجيش على العاصمة. ووجه المتحدث باسم القائد العام للجيش اللواء أحمد المسماري الجمعة، اتهامات لإيطاليا بتقديم دعم عسكري لحكومة الوفاق انطلاقا من مصراتة، مطالبا إياها بإغلاق مستشفياتها العسكري في المدينة في أقرب وقت ممكن. وأكد المسماري في تصريحات لصحيفة كوريري ديلا سيريا الإيطالية عدم وجود دواع إنسانية لبقاء المستشفى بعد القضاء على تنظيم "داعش" في مدينة سرت أواخر عام 2016. وأضاف "لدينا دلائل على أن هذه المنشأة لم يعد لها أي دور إنساني، ولكنها تمثل مساعدة قيمة للميليشيات مصراتة" التي تقاتل جيشنا. لقد تمت إقامة المستشفى الميداني لمساعدة الجرحى في الاشتباكات ضد داعش بسرت وتلك المعارك انتهت منذ فترة طويلة". وتسأل "لماذا لا يزال هناك 400 جندي إيطالي، في تلك القاعدة الجوية بذريعة حماية المستشفى".

السلاح". وبدوره دعا رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إلى وقف إطلاق النار في ليبيا بأسرع ما يمكن. وفي إطار بحث الملف الليبي، أجمع كونتي وقائد السبسي الرأي على أنه "لا يوجد خيار عسكري، بل أن هناك حلا سياسيا". ويحذر مراقبون من اصطفاف تونس التي التزمت خلال السنوات الماضية بحاد نسبي، خلف المحور المناهض لإعادة الجيش للاستقرار في ليبيا وتجاهلها للدور المتعاظم لحفتر وإمكانية نجاح تحركه في السيطرة على البلاد، وهو ما سيعقد العلاقة بين البلدين، وقد تنتج عن ذلك متاعب كثيرة للتونسيين الذين يرون في ليبيا مجالهم الحيوي للعمل والتجارة. ويرى هؤلاء أن هذا الاصطفاف يؤكد أن حركة النهضة الإسلامية التي تربطها علاقات وثيقة بالتيارات الإسلامية في طرابلس ومصراتة، هي الحاكم الفعلي للبلاد ويثبت التهم التي وجهت إليها سابقا بالتدخل في السياسة الخارجية التي تعد من صلاحيات رئيس الدولة. وتعد إيطاليا من أبرز الداعمين الدوليين لحكومة الوفاق ولمدينة

تمضي تونس في موقفها الرفض لمعركة تحرير طرابلس من الميليشيات غير أهبة بمخاطر هذا القرار، إذا ما سارت الأمور عكس ما يخطط له التحالف الدولي الإقليمي المناهض لسيطرة الجيش على ليبيا.

تونس - أثبتت زيارة رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي وزير خارجيته إينزو مافيريو ميلانيزي إضافة إلى وزير الداخلية ماتيو سالفيني، اصطفاف تونس خلف التحالف الدولي الإقليمي المناهض لسيطرة الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر على العاصمة طرابلس، بينما كانت تقارير تتوقع إمكانية تدارك تونس لموقفها من حفتر الذي يزداد يوما بعد آخر أهمية في المعادلة الليبية. وتقود روما هذا التحالف غير المعلن الذي يتكون من قطر وتركيا والجزائر وتونس. وجدد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي موقف بلاده الرفض للتحرك الجيش الليبي لتحرير العاصمة من الميليشيات. وأكد أن بلاده تتابع بانتشغال بالغ التطورات الخطيرة في ليبيا بالنظر إلى انعكاساتها المباشرة على أمن واستقرار تونس والمنطقة عموما، موضحا أن بلاده تدعم كل المساعي المبذولة إلى إنهاء الاقتتال ومواصلة الحوار السياسي بين كافة الفرقاء في أقرب وقت، من أجل التوصل إلى تسوية سياسية شاملة ودائمة برعاية الأمم المتحدة تضمن وحدة ليبيا واستقرارها وأمن شعبها الشقيق. وكان مراقبون توقعوا إمكانية تعديل تونس لموقفها من الأوضاع في ليبيا لاسيما عقب لقاءين جمعا قائد السبسي ومحسن مرزوق رئيس حركة مشروع تونس المشاركة في الائتلاف الحاكم، حيث أكدت الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية أن الطرفين بحثا مستجدات الوضع الإقليمي. وجاء اللقاء بعد أيام من إطلاق معركة تحرير طرابلس.

تحذيرات من موقف تونس إزاء الجيش الليبي وتجاهلها للدور المتعاظم لحفتر وإمكانية نجاح تحركه في السيطرة على البلاد

ومعروف عن مرزوق أنه يدعم الجيش الليبي وقال في الأيام الأولى للمعركة "نعتقد أن مصلحتنا في تونس وشمال أفريقيا تتقاطع مع جهود الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، في مكافحة الإرهاب والتطرف وفوضى

مجلس الأمن يضع الجزائر كطرف في قضية الصحراء

محمد ماموني العلوي

الرباط - صوّت مجلس الأمن الثلاثاء باغلبية واسعة، على قرار أممي جديد بخصوص ملف الصحراء المغربية، بتحديد مهمة بعثة المينورسو لستة أشهر. وكُرس قرار مجلس الأمن رقم 2468 أولوية مبادرة الحكم الذاتي التي يعرضها المغرب، منوها بالجهود "الجديدة وذات المصادقية التي يبذلها المغرب للمضي قدما في المسلسل الرامي إلى إيجاد تسوية" للنزاع حول الصحراء المغربية. كما رسّخ القرار دور الجزائر كطرف رئيسي في المسار الرامي إلى إيجاد "حل سياسي، واقعي، قائم على التوافق لقضية الصحراء". ويعد القرار صفة للجزائر التي تتملص من دورها في تاجيح النزاع وتحضر المائدة المستديرة بشأن قضية الصحراء كطرف مراقب. وأكد المحلل السياسي نوفل بوعمرى أن "التحديد لبعثة المينورسو جاء نتيجة الدينامية السياسية التي خلقتها الأمم المتحدة في أربيل الماضي حيث توجت بعدد جلستين من جلسات المائدة المستديرة جنيف 1 وجنيف 2، في انتظار عقد جلسة ثالثة بداية الصيف الجاري، لذلك فالتحديد مرتبط برغبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن في متابعة العملية السياسية والاضطلاع بمدى التقدم فيها". وأوضح بوعمرى لـ"العرب" أن هناك تأكيداً على أطراف النزاع بما فيها دول الجوار على المساهمة بحسن نية وجدية في هذه اللقاءات، كما أكد على ذلك تقرير كوتيريس الذي قدمه لمجلس الأمن بداية شهر أبريل الجاري.

وأقر مجلس الأمن بأن "التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الطويل الأمد وتعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في اتحاد المغرب العربي، سيسهمان في تحقيق الاستقرار والأمن، وسيمكنان أيضا من إحداث مناصب الشغل والنمو والفرص لسائر شعوب منطقة الساحل". وجدد القرار أيضا التأكيد على ضرورة "تحلي الأطراف بالواقعية وروح التوافق للمضي قدما في المفاوضات". ويأتي القرار الأممي في ظل تفجر الأوضاع داخل مخيمات تندوف، حيث خرج متظاهرون للاحتجاج ضد إجراءات جديدة أحدثتها قيادات الجبهة الانفصالية. وتواصلت الاحتجاجات الثلاثاء لليوم الثالث على التوالي بمخيمات الربووني بتندوف بعد مطالب بإعادة مراجعة قرارات التراخيص والتنقل الصادرة عن "وزارة داخلية الجبهة". وفي تصعيد غير مسبوق استخدمت جبهة البوليساريو في حق المحتجين مختلف وسائل القمع متمثلة في اليات قتالية لفض الاعتصام، مما أدى إلى وقوع إصابات بين الطرفين.

قيادة المؤسسة العسكرية تمعن في تجاهل مطالب الحراك الشعبي الجزائري

تهدد الموعد المذكور، بسبب المخاوف من توليفه في انقلاب للسلطة بقيادة الجيش على الحراك الشعبي والانتفاف على مطالبه، عبر فرز رئيس جديد بعيد إنتاج السلطة في ثوب جديد.



قائد صالح لا يصفي الأفكار

وكان تكتل قوى التغيير المعارض، الذي أعرب عن استعداده للتشاور مع المؤسسة العسكرية، قد أعلن مقاطعته للانتخابات المذكورة، وباستثناء بعض الأسماء المغفورة التي أعلنت عن نيتها الترشح، فإن مقاطعة عريضة

من يوليو المقبل، رغم مخاطر تحولها إلى أزمة جديدة، في ظل عدم اقتناع الحراك الشعبي بها، وتضاعف إمكانيات مقاطعتها شعبيا، خاصة في ظل رفض جزء من القضاة ورؤساء بلديات عملية الإشراف على تطهيرها.

وأضاف "أن هذا الموقف المبدئي يعد علامة فارقة ودائمة على مدى تصميم الجيش الوطني الشعبي على أن لا يحيد عن الدستور، مهما كانت الظروف والأحوال"، وهي إشارة واضحة إلى رفض المؤسسة لأي مقاربة تعالج الأزمة السياسية باليات سياسية، وهو مؤشر صدام غير معلن بين الجيش وبين قوى الحراك الشعبي.

وانتقد معارضي رؤية المؤسسة العسكرية بالقول "من يقول عكس ذلك فهو مجحف في حق الجيش ومواقفه الثابتة، لاسيما أولئك الوصوليين الذين استفادوا من خيرات البلاد على أكثر من صعيد، ويريدون اليوم تقديم الدروس للجيش الوطني الشعبي وقيادته". وأضاف "هذه السلوكيات الانتهازية مرفوضة جملة وتفصيلا لأنها لا تخدم الجزائر ولا تساهم فعليا في حل أزمتها، ولذا يتعين على الجميع التحلي بالتعقل والتبصر وتجنب الدخول في متاهات". وتابع "إننا ننتظر من كل المواطنين الغيورين على مستقبل وطنهم، تضافر الجهود الصادقة لإيجاد أحسن السبل للوصول بالبلاد إلى بر الأمان"، في إشارة صريحة لرفض الطروحات القاتلة بالذهاب إلى مرحلة انتقالية تديرها شخصيات وحكومة تحظى بتأييد الشارع. وتتمسك قيادة المؤسسة العسكرية بتنظيم الانتخابات الرئاسية في الرابع

المؤسسة العسكرية، باتت تشكل حاجزا أمام تحقيق مطالب الحراك الشعبي بالتغيير الشامل في البلاد. وتزامنت كلمة الجنرال قايد صالح، مع مظاهرات طلابية في العاصمة ومختلف المدن الجامعية، أكدت على صمود الشارع إلى غاية رحيل السلطة، والمرور إلى جمهورية جديدة بمؤسسات شرعية، كما يستعد العمال من المنضويين تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والتكتل النقابي المستقل، إلى تنظيم مسيرات شعبية نهار الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي للعمال. ودخل عمال التنظيم النقابي التاريخي في حركات احتجاجية واعتصامات أمام المبنى المركزي بالعاصمة منذ عدة أسابيع، بغية سحب البساط من القيادة التي يتزعمها عبدالمجيد سيدي سعيد، المعروف بولائه لنظام بوتفليقة، في حين دعا قادة التنظيم المستقل العمال المنضويون تحت لوائه إلى التجند والتعبئة إلى غاية تحقيق "استقلال" البلاد من السلطة القائمة. وذكر الجنرال قايد صالح، بأن "التمسك الشديد لقيادة الجيش الوطني المعروف بولائه لنظام بوتفليقة، في خلال ممثليه في البرلمان، ينبع من كون أي تغيير أو تبديل لأحكامه ليست من صلاحية الجيش بل هي من الصلاحيات المخولة للرئيس المنتخب مستقبلا وفقا للإرادة الشعبية الحرة".



الجزائر - تمسك قائد أركان الجيش الجزائري الجنرال أحمد قايد صالح بالمقاربة التي تعالج الأزمة السياسية، في إطار التدابير الدستورية، وتجاهل مطالب الحراك الشعبي برحيل السلطة والوجوه التي ترتبع على عرش المؤسسات الانتقالية، وأصر على الذهاب لانتخابات رئاسية محل شكوك ومقاطعة واسعة. وشدد الجنرال أحمد قايد صالح، في تصريح أدلى به بمقر الناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة، على ضرورة الذهاب إلى انتخابات رئاسية في الرابع من يوليو القادم، لإفران رئيس منتخب، يستكمل مسار تلبية مطالب الحراك الشعبي، وبالموازاة مع ذلك تستمر المؤسسة العسكرية في محاربة الفساد. ولم يختلف خطاب الرجل الأول في الجيش، عما صرح به الثلاثاء الماضي، قبل أن يعقبه بتوضيحات أخرى في اليوم الموالي، وهو ما جعله يتعرض لانتقادات شديدة من طرف الطبقة السياسية وناشطي الحراك الشعبي، الأمر الذي تجلّى في الشعارات والهتافات التي زبدت ضده في المسيرة المليونية العاشرة الجمعة الماضي. ويرى متابعون للشأن السياسي في الجزائر بأن مواقف

انشقاق الجيش يعبد طريق الإطاحة بنيكولاس مادورو

نجحت المعارضة الفنزويلية، إلى حد ما، في اختراق مؤسسة الجيش القوية التي يتحصن بها الرئيس نيكولاس مادورو، ما يعبد الطريق أمام الإطاحة بالنظام المعزول دوليا. ولئن كانت الولايات المتحدة وأوروبا بدرجة أقل تدفع باتجاه تغيير النظام فسي كاراكاس إلا أن التكتيكات باتجاه ذلك مختلفة. ففي حين لا تستبعد واشنطن خيار التدخل العسكري في كاراكاس تندفع بروكسل نحو حلول سلمية تجنب البلاد ما تعتبره "حمام دم".

على الوقوف إلى جانب "المؤسسات الشرعية". وعلى الرغم من أن معظم الدول الغربية، ومنها الولايات المتحدة، اعترفت بغوايدو رئيسا انتقاليا، فإن روسيا والصين وكوبا تدعم مادورو. وفرضت واشنطن حزمة عقوبات على حكومة مادورو في محاولة للإطاحة به من السلطة لكنه لا يزال يحتفظ بدعم قسم كبير من الجيش الفنزويلي. ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى تجنب صدام بين أنصار مادورو ومعارضيه تحول البلاد إلى "حمام دم" رغم مساندتها غير المشروطة لرعيم المعارضة، خاصة بعد عدم استبعاد واشنطن للتدخل العسكري المباشر في كاراكاس.



ويرى متابعون أنه لا يمكن التكهّن بمواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه الوضع في فنزويلا رغم استعداد كبار المسؤولين الأميركيين لاجتياح وشيك لكراكاس.

ويؤكد الإجماع الدولي على رفض التدخل العسكري المباشر لإنهاء الأزمة، المخاوف من تحول فنزويلا إلى سوريا جديدة لاسيما مع التدخل الروسي غير المشروط في الأزمة. وكتب مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون مخاطبا وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير باردينو لوبيز "يجب على القوات المسلحة حماية الدستور والشعب الفنزويلي".

وأضاف بولتون "يجب أن يقف الجيش إلى جانب البرلمان والمؤسسات الشرعية ضد اغتصاب الديمقراطية. الولايات المتحدة تقف مع شعب فنزويلا". ودعت الحكومة الإسبانية إلى تجنب "حمام دم" في فنزويلا بعد إعلان المعارض خوان غوايدو أن "جنودا شجعانا" يدعمونه، وتنبذ كراكاس بـ"محاولة انقلاب عسكري".

انهيار الخلافة يدفع داعش نحو أفغانستان

على تنظيم ولاية خراسان بحلول نهاية 2019. لكن بعثة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان قللت من شأن ذلك.

وتنفذ واشنطن حملة غارات جوية في أفغانستان حيث استخدمت في 2017 أقوى قنابلها على ملاجئ تحت الأرض وكهوف يستخدمها داعش. لكن المجموعة الجهادية التي تحظى بتمويل واسع، نجحت في تجنيد أعضاء جدد. وتراجع التنظيم في ولاية جوزجان لكنه حافظ على معاقلة في نغرهار وكونار شرق البلاد حيث تصدى لطلابان وارعغ الآلاف من المدنيين على الفرار. وعلى الساحة الدولية تبنى تنظيم الدولة الإسلامية مؤخرا سلسلة اعتداءات منها تلك التي وقعت أحد الفصح في سريلانكا وأدت إلى مقتل 253 شخصا.

وتنفذ تنظيم الدولة الإسلامية ولاية خراسان 6 اعتداءات نوعية في كابول في 2016 بحسب الأمم المتحدة ووصل إلى 18 اعتداء في 2017 و24 العام 2018. كما أعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجوم على مبنى للحكومة في 20 أبريل. لكن بعض هذه الاعتداءات قد تكون طالبان أفغانستان نفذتها خصوصا شبكة حقاني أو طالبان باكستان كما يقول مسؤولون أفغان. وينضم عناصر من طالبان أحيانا إلى داعش جراء خيبة أمل أو خلاف إيديولوجي مع قادتهم. كما يستخدم أفراد التكنولوجيا الحديثة للتجنيد عبر شبكات التواصل الاجتماعي لعناصر جديدة خصوصا من الطبقة المتوسطة.

● **كاراكاس -** قال خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيسا لفنزويلا، إن "المرحلة الأخيرة" في خطة للإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو قد بدأت، فيما أعلنت السلطات في كاراكاس أنها تواجه مجموعة من العسكريين لها ارتباط بالمعارضة تحاول تنفيذ انقلاب. وأطلق غوايدو هذا الإعلان الثلاثاء إلى جانب زعيم المعارضة ليوبولدو لوبيز وأعضاء في القوات المسلحة، بعد أن حرر جنود لوبيز من إقامته الجبرية التي يقبع فيها منذ سنوات. وقال "لقد بدأ شعب فنزويلا مرحلة لإنهاء اغتصاب السلطة في هذه اللحظة، التقى بالوحدات العسكرية الرئيسية في قواتنا المسلحة، وقد بدأت المرحلة الأخيرة من عملية الحرية".

وكتب لوبيز على تويتر "عسكريون حروني بامر من الرئيس غوايدو"، فيما نشرت الحكومة الفنزويلية بيانا قالت فيه إنها تواجه "انقلابا عسكريا".

وقال وزير الاتصال والإعلام الفنزويلي خورخي رودريغيز إن حكومة البلاد "تعمل على إحباط محاولة انقلاب صغيرة نفذها خونة عسكريون يعملون مع المعارضة".

وتشهد فنزويلا توترا منذ 23 يناير، إثر زعم غوايدو، رئيس البرلمان وزعيم المعارضة، حقه في تولي الرئاسة مؤقتا، إلى حين إجراء انتخابات جديدة.

وسرعان ما اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بغوايدو رئيسا انتقاليا لفنزويلا، وتبعته كندا ودول من أميركا اللاتينية وأوروبا، فيما أبدت بلدان بينها روسيا وتركيا والمكسيك وبوليفيا شرعية الرئيس الحالي نيكولاس مادورو. وألقت الولايات المتحدة بثقلها الكامل الثلاثاء وراء غوايدو بعد أن صرح بأن جنودا انضموا إلى حملته للإطاحة بالرئيس مادورو، فيما حذرت إسبانيا من تحول البلاد إلى حمام دم.

وكتب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على تويتر "اليوم أعلن الرئيس بالوكالة خوان غوايدو بدء عملية التحرير".

وأضاف بومبيو "الحكومة الأميركية تدعم بالكامل الشعب الفنزويلي في سعيه للحرية والديمقراطية. لا يمكن هزيمة الديمقراطية"، فيما حث البيت الأبيض جيش فنزويلا في وقت سابق

كابول - اختار مقاتلو داعش الذين كانوا ناشطين في سوريا والعراق، أفغانستان ملجأ لهم حيث قد يحاولون التخطيط لاعتداءات "نوعية" ضد الولايات المتحدة.

ويأتي هذا التحذير في حين يسعى تنظيم الدولة الإسلامية إلى استعادة نفوذه بعد أن خسر "دولة الخلافة" التي أعلنها في الشرق الأوسط وبعد سلسلة اعتداءات دامية في جنوب آسيا.

وقال المسؤول الأميركي في مقابلة مع فرنس برس "نعلم أن البعض عادوا إلى هنا ويحاولون نقل الخبرات والقدرات التي اكتسبوها هناك". وتورط تنظيم الدولة الإسلامية في اعتداءات كبيرة في الولايات المتحدة خصوصا الهجوم الدامي في فلوريدا عام 2016. ومطلق النار الذي بايع التنظيم الجهادي قتل 49 شخصا في أورلاندو.

وحسب تقرير آخر للأمم المتحدة قد يضم تنظيم الدولة الإسلامية بين 2500 و4000 عنصر في أفغانستان أي أن الرقم يوازي ما أعلنه البنتاغون قبل عامين رغم تكديده لخسائر فادحة. واعتبر السناتور الأميركي الديمقراطي جاك ريد العضو في لجنة في مجلس الشيوخ مكلفة بالقضايا العسكرية بعد زيارة لأفغانستان أن عديد وقدرات الفرع المحلي لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم تنظيم الدولة الإسلامية ولاية خراسان ازداد.

وفي العام 2017 أبدى البنتاغون تفاؤلا بتاكيد أنه من الممكن القضاء

كامبريدج تنبش جراح الماضي بفتح ملفات العبودية في أفريقيا

شبهات بتورط أعرق جامعة بريطانية في الاستفادة من الرق



التاريخ يلاحق التعليم

في الجامعة، قالت لصحيفة ديلي تلغراف إن "إطلاق التحقيق ينطوي على خطر".

وأضافت إيفانز "المناخ المناهض للاستعمار في بريطانيا حاليا يعني أن دراسة الروابط مع الاستعمار هي واحدة من الأشياء التي تشعر كل جامعة الآن أنه يتعين عليها القيام بها".

وتابعت "قبل أن تبدأوا في إلقاء اللوم، فإن المهمة الأولى تتمثل في فهم تلك الفترة والنظر إلى ما اعتقد الأشخاص الذين تصرفوا في ذلك الوقت أن ما يفعلونه يعد حقا، الذنب غير قابل للتحويل من عصر إلى آخر دون بعض التباين".

وكانت بريطانيا قد شحنت نحو 3.1 مليون أفريقي عبر المحيط الأطلسي منذ أواخر القرن السابع عشر إلى أوائل القرن التاسع عشر، وفقا لتاريخ الحكومة البريطانية، رغم أن التقديرات الأخرى لعدد العبيد أعلى بكثير. كما قام تجار رقيق من إسبانيا وهولندا والبرتغال وفرنسا والسويد والدنمارك والنرويج ببيع عبيد أفارقة.

وعن النتائج المحتملة للتحقيق قال ستيفن جون توب، نائب العميد "لا يمكننا أن نعرف في هذه المرحلة بالذات ما الذي ستخلص إليه نتائج التحقيق بالضبط، ولكن من المنطقي أن نفترض أن الجامعة، مثل العديد من المؤسسات الإنكليزية الكبيرة خلال الحقبة الاستعمارية، حققت مكاسب مباشرة أو غير مباشرة".

وأضاف جون توب أنه "قد تكون تلك المكاسب مالية أو عبر هدايا أخرى"، متابعا "أن اللجنة مهمة كذلك بالطريقة التي ساهم فيها أكاديميو الجامعة في تشكيل الرأي العام وسياسة الدولة في هذا المجال، سواء كان عن طريق تأييد وتدعيم أو تحدي المواقف العنصرية المرفوضة في القرن 21".

وسيقوم الباحثون بتحري الروابط التاريخية للجامعة بتجارة الرقيق، واستكشاف ما إذا كان يتعين عليها دفع تعويضات.

وصدر قانون إلغاء الرق ببريطانيا في العام 1833، حيث تحرر بموجبه حوالي 800 ألف عبد أفريقي كان القانون يعتبرهم ملكا خاصا لملكي العبيد الإنكليز.

ويعتبر الاستعباد من الأنشطة الشائعة في الحقبة الاستعمارية البريطانية، التي امتدت من القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر، التي تزامنت مع العصر الذهبي للإمبراطورية البريطانية التي حكمت ذات يوم ربع سكان العالم.

الأخرى لتحديد كيفية استفادتها المحتملة من الاسترقاق "من خلال الهبات المالية وغيرها من الهبات المقدمة إلى الإدارات والمكتبات والمتاحف".

وسوف يحققون أيضا كيف أن المنحة الدراسية في الجامعة "يحتمل أنها عززت وصادقت على التفكير القائم على العرق بين القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين".

وقال مارتن ميليت، وهو أستاذ في علم الآثار الكلاسيكي ويرأس المجموعة الاستشارية، إن الفوائد التي عادت على الجامعة "ربما كانت مالية أو من خلال هدايا أخرى".

وأضاف ميليت "لكن اللجنة مهمة بنفس القدر بالطريقة التي ساعد بها الباحثون في الجامعة في تشكيل الرأي العام والسياسي، وتأييد وتعزيز السلوكيات العنصرية".

وأشاد النائب المعارض المنتمي لحزب العمال ديفيد لامسي، وهو أحد أبرز الساسة من ذوي البشرة السمراء في بريطانيا، بقرار الجامعة "فحص ماضيها الاستعماري والبحث بشأن العبودية".

وكتب لامسي "جروح تلك الفترة لا يزال صدامها يتردد اليوم، الندم والتكفير عن خطأ جسيم هو السبيل الوحيد لمواجهة المستقبل".

ولكن جيل إيفانز، أستاذة اللاهوت في العصور الوسطى والتاريخ الفكري



أدوات تعذيب تؤرخ لحقبة استعمارية مظلمة حكمت فيها بريطانيا ربع سكان العالم، وشحنت نحو 3.1 مليون أفريقي عبر المحيط الأطلسي منذ أواخر القرن السابع عشر إلى أوائل القرن التاسع عشر

● **لندن -** أعلنت جامعة كامبريدج البريطانية الثلاثاء، أنها ستفتح تحقيقا في ما إذا كانت قد استفادت ماليا من الممارسات المتعلقة بالعبودية في أفريقيا أو روجت لها من أجل "الاعتراف بدورها في هذه المرحلة المظلمة من تاريخ البشرية"، حيث يتوقع أن تصدر نتائج أول تحقيق في إنكلترا وويلز في خريف العام 2021.

وقالت هذه الجامعة العريقة في بيان "سيبحث التحقيق الذي يستمر لعامين في محفوظات الجامعة وفي عدد من الوثائق الأخرى لاكتشاف كيف استفادت المؤسسة من العبودية واستغلال العمال من خلال التبرعات المالية أو التقديمات الأخرى إلى أقسام ومكتبات ومتاحف".

وسيبحث هذا التحقيق الذي سيشترك فيه باحثان، في ما إذا كان أساتذة في الجامعة نشروا نصوصا "عززت أو أثبتت صحة التفكير القائم على العرق بين القرن الثامن عشر ومطلع القرن العشرين".

ومنذ سنوات، تجتث جامعات بريطانية عريقة في ماضيها الاستعماري. وفي العام 2016 قام طلاب في جامعة أكسفورد بحملات للمطالبة بإزالة تمثال للمستعمر سيسيل رودن المنادي بتفوق البيض، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل.

وسوف يفحص الباحثون في جامعة كامبريدج المحفوظات والسجلات





توزمان: سمعة بلدنا صارت في مهب الريح

كورشات توزمان: البلاد في أيد غير أمينة

تركيا دمرت علاقاتها الطيبة مع الجيران وتحولت إلى صانع مشاكل

التي عرضت سجلات من البلديات قالت إنها تظهر كيف كانت العطاءات والمناقصات العامة تُستخدم لتحقيق الثراء للمقربين من الحكومة. وانكشفت هذه العمليات على ضوء استماتة حزب العدالة والتنمية في إعادة انتخابات بلدية إسطنبول باي ثمن، وعدم اعترافه بخسارتها في الانتخابات.

وكان واضحاً أن وراء إصرار أردوغان والعدالة والتنمية سبباً يتجاوز أهمية إسطنبول التاريخية عند العثمانيين الجدد وأهميتها كمهد الانطلاقة السياسية لأردوغان. تدين أن صفقات بالمليارات في بلدية إسطنبول استفاد منها مولون لأردوغان. وصلت ميزانية البلدية في عام 2019 إلى 23.8 مليار ليرة (4.06 مليار دولار)، في حين بلغت ميزانية مؤسسات المياه والصرف الصحي والنقل لديها مجتمعة 34.8 مليار ليرة (5.95 مليار دولار). بالإضافة إلى ذلك، يبلغ إجمالي مبيعات الشركات الفرعية التابعة للبلدية البالغ عددها 28 شركة 24 مليار ليرة (4.1 مليار دولار).

حكومة الرئاسة

التنفيذية الجديدة وضعت علاقات البلاد الخارجية وتجارتها واقتصادها في أيد غير أمينة

من هذه المصادر، تم تخصيص ما يربو على 16 مليار ليرة (2.74 مليار دولار) للاستثمار، وهذا يمثل مصدراً كبيراً للدخل بالنسبة إلى الشركات المرتبطة بالحكومة. ويملك الكثير من هذه المؤسسات شركات بناء خاصة ووسائل إعلام على حد سواء.

ويستخدم نظام العطاءات في تركيا لضخ أموال طائلة في قطاع البناء، الذي ظل يُعَبَأ من أجل تطوير مشروعات بنية تحتية عامة وضخمة، أو يحصل على تصاريح لتطوير مشروعات إسكان وأخرى تجارية في المدن.

لكن توزمان حذر من أن هذا التركيز على البناء والبنية التحتية جعل تركيا تتخلف عن منافسيها. وقال "عندما غادرت الوزارة كانت قيمة صادراتنا تصل إلى 136 مليار دولار، وكانت صادرات إيطاليا أعلى قليلاً... صادرات إيطاليا وصلت الآن إلى 750 مليار دولار". وأضاف أن صادرات تركيا ارتفعت إلى ما لا يزيد عن 150 مليار دولار فقط.

وأشار إلى أن هذا يرجع إلى تركيز إيطاليا على الصناعات التحويلية والتكنولوجيا، وهما مجالان تركتهما تركيا لكي تركز على تطوير البنية التحتية، بحسب قوله.

وفقاً لرؤية توزمان، فإن تركيا قد تقبّع في حالة ركود اقتصادي لفترة طويلة إذا لم تنتهج سياسات مماثلة. وأنهى محذراً من أن أمام تركيا مهمة شاقة عليها أن تُنجزها أولاً، وهي إعادة الانضباط إلى سياستها.

السياسي في الداخل؛ فقد أثار المشهد الداخلي مخاوف دولية كبيرة بشأن الديمقراطية وسيادة القانون في تركيا.

دولة غير حرة

منذ فشل محاولة الانقلاب التي حدثت عام 2016، تشن الحكومة التركية حملة تطهير لمؤسسات الدولة، وتواجه اتهامات باستخدام نفوذها وسلطتها للتخلص من المعارضين السياسيين وعزلهم أو الزج بهم في السجن.

وأثر ذلك على صورة تركيا التي تصدر اليوم قائمة أكثر الدول قمعاً. وتراجع تصنيفها، من "دولة شبه حرة" إلى "دولة غير حرة" على مؤشر منظمة الشفافية الدولية. وقال توزمان "نحن بحاجة إلى التخلص من الصورة التي تضع تركيا في المرتبة الثانية بين البلدان التي بها أكبر قدر من المخاطر والهشاشة (بالنسبة للمستثمرين) بعد الأرجنتين"، مضيفاً أنه "من أجل هذا، فإن الخطوة الأولى هي العودة سريعاً إلى الديمقراطية وضمان استقلال القضاء. كما أننا بحاجة إلى استثمارات في البنية التحتية الصناعية".

ومن غير المرجح أن تؤدي حالة المحاسبة الإبداعية التي جرت في البنك المركزي في الآونة الأخيرة إلى تحسن سمعة تركيا في ما يتعلق بالشفافية.

وتحدثت صحيفة فايننشال تايمز عن إشارات إلى أن البنك حصل على قروض قصيرة الأجل لتعويض البعض من مليارات الدولارات التي باعها لدعم الليرة.

وفي هذا الشأن قال توزمان "لا يمكن حتى أن تكون شفافة بشأن احتياطي البنك المركزي، ومن ثم فإنك تجمل الأرقام وتلاعب بها... هل تعتقد أن الناس حول العالم لا يرون هذا؟ ألا تعتقد أن العالم يتحدث عن هذا؟".

إلى جانب تراجع ثقة المستثمرين في الطريقة التي يُدار بها الاقتصاد في الوقت الحالي، قال توزمان إن التحركات التي جرت في الآونة الأخيرة خلقت عجزاً في السيولة لدى البنك المركزي وجعلته في حاجة ماسة إلى استثمارات أجنبية تصل قيمتها إلى ستة مليارات دولار لتعزيز احتياطياته.

وأضاف "بعد ذلك، هناك حاجة ملحة إلى توفير ما يتراوح بين 115-120 مليار دولار للإنفاق. لا أعرف إذا كانوا سيحصلون على هذا المبلغ من صندوق النقد الدولي أم ماذا، لكن يجب أن يحصلوا على هذا المبلغ".

وشدد على أن الانعدام الشفافية متفش في الحكومة، مشيراً إلى أن هذا تسبب في هروب عدد كبير من الشركات الأجنبية المهمة التي عمل معها كمستشار مالي. وأردف قائلاً إن "السبب الذي جعلها تغادر هو نظام العطاءات، فهو لا يتمتع بالشفافية ولا ينسجم بالصيغة القانونية، وغير قابل لوضع توقعات. إنها لا تعرف ما الذي ستواجهه في اليوم التالي. كما أن القرارات تتغير من ساعة إلى أخرى".

وتعرّض الحزب الحاكم في تركيا لانتقادات لاذعة من دوائر المعارضة،

تهدئة مخاوف المستثمرين بشأن تركيا، وذلك خلال سلسلة اجتماعات على مستوى دولي، حيث كشف النقاب عن إصلاحات مزمعة، بما في ذلك في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ولم يلق أداؤه خلال تلك الاجتماعات ترحيباً.

في إشارة إلى ذلك، قال توزمان إن "حزمة الإصلاحات التي طرحها المستثمرون الأجانب ينظرون إلى محتوى هذه الحزم والشخص الذي يطرحها. كانت هذه الحزم بلا مضمون، وقدمها شخص لا خبرة مهنية له ولا تاريخ في المجال، فضلاً عن كونه لا يتمتع بالمصداقية".

وأضاف "يمكنك أن تخدع نفسك، لكنك لا تستطيع أن تخدع من يعرفون بواطن الأمور، ولن يأخذ أحد كلامك على محمل الجد. على أي حال لا أحد يعرف (البيرق)، وهو رجل بلا تاريخ ولا إنجازات... لا يمكنك أن تفرض النجاح في هذا المجال من خلال اللجوء إلى العروض التقديمية والمباحثات التي لا يأخذها أحد على محمل الجد".

وبالنسبة لتوزمان، فإن ضعف قيادة البيرق لوزارة الخزانة والمالية هو أحد أعراض تراجع تأثير الطبقة البيروقراطية التي جاءت مع التحول إلى نظام الرئاسة التنفيذية في يونيو الماضي.

وبموجب النظام الجديد، صار هناك ارتباط مباشر بين الكثير من مؤسسات الدولة الأكثر أهمية في تركيا والرئاسة. وقال توزمان إن الوزراء غير الأكفاء قاموا أيضاً بإقصاء موظفي العموم المؤهلين من أصحاب الخبرة، والذين ظلت الدولة متماسكة بفضل إدارتهم للأمر في السابق.

وأضاف أن كل هذا أسهم في خسارة تركيا لمكانتها وعرضها لمشاكل اقتصادية،

لكن ما عجز هذه الصورة السيئة هو المشهد

عن تراجع قيمة الليرة بشكل مطرد. وهبطت قيمة الليرة بنحو 30 بالمئة مقابل الدولار في عام 2018.

ويتوقع خبراء الاقتصاد والأسواق المالية تكرار أزمة انهيار الليرة وتضاعف التضخم دون مؤشرات على خروج قريب من المازق الاقتصادي، بل على العكس من ذلك، فهي تنذر بدخول تركيا إلى نفق أزمة اقتصادية من العيار الثقيل لم تشهدها منذ سنوات.

وبالنسبة لتوزمان، فإن انعدام الكفاءة في الأداء الدبلوماسي انعكس في الإدارة الاقتصادية للبلاد، والتي وضعت تركيا في بداية ركود خلال الربع الأخير من العام الماضي.

ودافع وزير المالية والخزانة بيرات البيرق عن سجله بأن أشار إلى بيانات الحساب الجاري، التي تحسنت كثيراً خلال عام 2018 لتسجل فائضاً في شهر أكتوبر، وحامت حول مستوى عجز منخفض منذ ذلك الحين. لكن توزمان لا يرى أن هذه الأرقام تُعطي صورة كاملة عن الواقع.

غير أن توزمان انتقد البيرق والإصلاحات الاقتصادية التي اقترحها. وردّ بقوله إن "وجود زيادة نسبية في الصادرات مع تراجع العجز في ميزان المعاملات الجارية نتيجة لانخفاض حجم الواردات ليس بالأمر الإيجابي... ما ينبغي أن يحدث هو أن تكون هناك زيادة في الواردات بصاحبها ارتفاع أكبر في الصادرات. تركيا لديها اقتصاد يسمح بالتصدير من خلال الاستيراد. خفض الواردات وتقليص العجز في ميزان المعاملات الجارية من خلال إحداث انكماش اقتصادي وإعاقة قطاع الصناعات التحويلية لا يعدان حلاً ولا يشكلان نجاحاً". وأمضى وزير المالية والخزانة الأسابيع الأخيرة يحاول

فقدت تركيا في السنوات الأخيرة حظوتها الإقليمية والدولية بسبب سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان، على مستوى القمع الداخلي كما على مستوى التدخلات الخارجية وصناعة المشاكل مع الدول العربية والأوروبية والولايات المتحدة. وأثرت هذه السياسات على صورة تركيا إلى درجة دفعت وزير الدولة التركي للتجارة الخارجية السابق كورشات توزمان إلى القول، في مقابلة مع موقع أحوال تركية، "صارت سمعة بلدنا في مهب الريح".



ذو الفقار دوغان
أكاديمي تركي

من السياسات القائمة على التجارة، والتي كانت تُوجّه العمل الدبلوماسي خلال عمله، أولاً كوكيل وزارة للتجارة الخارجية ثم كوزير دولة.

وعلق على ذلك قائلاً إن "تركيا كانت تحظى باحترام شديد في ذلك الوقت. عندما كنت أسافر إلى الخارج كوكيل وزارة، كان الوزراء، بل وحتى رؤساء الحكومات، يستقبلونني. هذه السمعة تلاشيت تماماً الآن"، مضيفاً أن قرارات السياسة الخارجية المتناقضة تسببت في خسارة أسواق مهمة.

وأردف قائلاً "سياستنا الخارجية وضعتنا في محور، وقد ارتكبت أخطاء فادحة، وهكذا صار وضعنا. فبدلاً من التجارة مع جيراننا، باتت لدينا الآن مشاكل مع جميع الجيران".

أزمة اقتصادية

مثلما كان الاقتصاد الطريق الذي قاد حزب العدالة والتنمية إلى تصدر المشهد السياسي في تركيا لسنوات، منذ سنة 2002، تحول اليوم إلى "نقمة" على الحزب وعلى الرئيس أردوغان، صاحب الصلاحيات المطلقة.

ويعاني الاقتصاد التركي أيضاً منذ فترة طويلة من ارتفاع معدل البطالة، وتضخم في خانة العشرات بلغ ذروته في أكتوبر عندما تجاوز 25 بالمئة، فضلاً

● أنقرة - قال وزير الدولة التركي للتجارة الخارجية السابق كورشات توزمان إن الحكومات المتعاقبة في الآونة الأخيرة قضت على سمعة الدبلوماسية التركية التي بنتها أنقرة على مدى سنوات، وإن حكومة الرئاسة التنفيذية الجديدة وضعت علاقات البلاد الخارجية وتجارتها واقتصادها في أيد غير أمينة.

وأشار إلى أن "تركيا أصبحت بلداً من المستحيل التنبؤ بسياساته الخارجية والاقتصادية، بينما صارت سمعتها في مهب الريح. وفي ظل الوضع الحالي للإعلام والقضاء والسياسة، من المستحيل إقناع أي شخص بأننا بلد ديمقراطي".

الجيل الجديد

تدهور الموقف الدبلوماسي بشدة منذ أن كان توزمان يتولى ملف التجارة الخارجية في تركيا كوزير دولة خلال الفترة من عام 2002 إلى عام 2009، حيث تحولت البلاد من عصر العلاقات الطيبة مع الجيران، وفق سياسة صفر مشاكل، إلى الدخول في مشاكل مع كافة الأطراف تقريباً.

وبينما أسهمت الفوضى التي نتجت عن الصراع في سوريا بلا شك في هذا الانحدار، يعتقد توزمان أن هذا الانحدار تفاقم بفعل عدم كفاءة الجيل الجديد من الدبلوماسيين. وقال "عندما وصلنا إلى السلطة (في عام 2002)، كان هناك دبلوماسيون من أصحاب الخبرة الكبيرة في وزارة الخارجية. وحققتنا قفزات عظيمة معهم. لكن حل محل هؤلاء أشخاص يعطون أولوية للمستوى الجزئي. لا يمكنني حتى أن أصفهم بأنهم دبلوماسيون".

وأشار الوزير السابق إلى انعدام الخبرة الضرورية للتحول نحو تبني سياسة خارجية تقوم على الأيديولوجيا بدلاً



حزمة الإصلاحات التي طرحها وزير المالية والخزانة بيرات البيرق جوفاء. المستثمرون الأجانب ينظرون إلى محتوى هذه الحزم والشخص الذي يطرحها، وهو شخص لا خبرة مهنية له في المجال، فضلاً عن كونه لا يتمتع بالمصداقية



حان وقت إطفاء نيران التشدد والإرهاب في الصومال

الصومال يغرد خارج سرب القرن الأفريقي

مقديشو تصر على تقويض جهود محاربة الجماعات المسلحة

لترتيب الأوراق، والتي تساهم فيها بقوة كل من السعودية والإمارات، وترمي إلى توفير الأمن والاستقرار من خلال إيجاد شبكة متينة من المصالح المشتركة. وتتوقع جهات سياسية متابعـة تصفية الكثير من المشكلات العالقة وبدء صفحة جديدة قوامها التنسيق والتعاون، والاستفادة من المنهج الذي يتبناه أبي أحمد في تصفير أزمات بلاده الخارجية، وفي مقدمتها البحث عن علاج مناسب للجروح التاريخية المزمنة مع الصومال، ومنح المشروعات التنموية أولوية لتحقيق استفادة تتواءم مع التطلعات الإقليمية المتفائلة.

حسابات سياسية ضيقة

تسير التحركات الصومالية الحالية في طريق بعيد عما يتم ترسيمه لمنطقة القرن الأفريقي من خطط تحوي تصميمًا من جانب الدول المنخرطة فيه على التخلص من الجماعات المتشددة، وبناء علاقات تكاملية على أسس تنموية تعود بالفائدة على الجميع.

لم تحسن القيادة الصومالية قراءة المشهد الإقليمي جيداً، وخضعت رؤيتها لحسابات سياسية ضيقة، مع أن مقديشو من المفترض أن تكون الأكثر إلحاحاً على المشاركة بأي ترتيبات تعيد الأمن وتحافظ على وحدة البلاد المهددة بقوة، وتنتهي حقبا طويلة من الدمار والنهب والسلب التي طالت جميع أنحاء الصومال، من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه. يتجاهل الرئيس فرماجو التطورات المتسارعة في دول الجوار، من تطبيع كامل بين إريتريا وإثيوبيا ودخول جيبوتي في خضم الخارطة الإقليمية بعد فترة من التردد، وحرص لافت من قبل المجتمع الدولي على إنهاء الحرب الأهلية في جنوب السودان، فضلا عن المساندة التي يلقتها المجلس العسكري لمنع الانقلابات في السودان.

تقطع الخطوات السلبية التي يتبناها الرئيس الصومالي المجال على بلاده لتكون واحدة من الركائز الرئيسية في المشروعات التنموية بالمنطقة، وتضعه في محور من يعمل على تعطيلها، وربما يؤدي تجاهله للحرب الضارية على حركات المتشددة وتقاعسه في مقاومة حركة الشباب إلى تقليل حظوظ خروج بلاده من الكبوة التي تالزمتها منذ حوالي ثلاثة عقود.

وفي الوقت الذي تحرص دول القرن الأفريقي على التعافي من أمراضه التقليدية، يصبر الصومال على عدم مبارحة خندقه. وهناك فارق كبير في السرعات التي تسير بها الدول المجاورة وبين ما يدور في ربوع الصومال، ما يجعل فرماجو أكثر عرضة للضغوط الداخلية خلال الفترة المقبلة، لأن الشعب الصومالي لن يقبل بأن تستمر بلاده في التغريد خارج سرب القرن الأفريقي.

ويفسر التناغم القطري التركي مع الرئيس فرماجو أسباب النشاط المفاجئ لكل من حركة الشباب وتنظيم داعش في الصومال، في وقت أعلنت الولايات المتحدة أنها قتلت أكثر من 800 متشدد في الصومال على مدار عامين، ما يؤكد أن هناك أضعافا يقاثلون في أنحاء مختلفة من البلاد، وقد يتحولون إلى قتال موقوتة في أي لحظة.

كانت آخر العمليات العلنة التي نفذتها القوات الأميركية العاملة في أفريقيا والمعروفة بـ"أفريكوم" الجمعة الماضي، وقتلت 3 مسلحين من تنظيم داعش في منطقة بلاد بنت، بعد أسبوعين من مقتل عبدالحكيم دوكوب نائب زعيم التنظيم في الصومال.

وتفسر العلاقة بين مثلث الصومال وقطر وتركيا أحد أسرار البرود الحاصل بين مقديشو وأديس أبابا، بعد قيام أبي أحمد رئيس وزراء إثيوبيا بزيارة للصومال في 16 يونيو الماضي، وتوقيع حزمة اتفاقيات في مجالات الأمن والسياسة والاقتصاد والاستثمار في 4 موانئ وإزالة العوائق أمام حركة التجارة بين البلدين، وتسلّكاً حكومة مقديشو في تنفيذ ما اتفقت عليه، ما يعني أنها مدفوعة للتخلف عن الإجراءات الهادئة

على دحر حركة الشباب المتطرفة في مقديشو.

ما يدور الآن يسير عكس هذا الاتجاه، فقد قويت الحركة المحسوبة على تنظيم القاعدة، واستعادت نفوذها واستأنفت عملياتها الإرهابية واحتفظت بوجود قوي لها في وسط وجنوب البلاد، وتسربت إليها أنواع مختلفة من الدعم الخارجي مكنتها من أن تعود رقما مهما في التوازنات الإقليمية.

ودخل على الخط فرع تنظيم داعش في الصومال، والذي يقيم معسكرات ومراكز تدريب ويملك مخازن للسلاح في الشمال، ما جعل علامات التهديد الخارجي مكنتها من أن تعود رقما مهما في التوازنات الإقليمية.

ربطت بعض الدوائر السياسية بين شخصيات قريبة من فرماجو وبين قطر، وفُسرت التراخي الظاهر في مواقف الرئيس الصومالي من التنظيمات المتشددة على أنه جاء تحت إلحاح ووعود من الدوحة، التي تعمل على عدم انكسار حركة الشباب، باعتبارها الذراع القوية للإسلاميين في القرن الأفريقي، وتستطيع أن تقض مضاجع الدول المناهضة لتوجهات الدوحة في المنطقة.

وشهدت العاصمة البريطانية لندن مؤخرا، مظاهرة للجالية الصومالية أمام مقر السفارة القطرية، نددت بتدخل الدوحة والتأثير على تصورات فرماجو، وبدا المضمون النهائي لتصرفاته منسجما مع تقديرات حركة الشباب، الأمر الذي ضاعف من مخاوف المواطنين في أن يكون التواطؤ بين الجانبين ممنهجا وتحت رعاية قطرية.

قطر وتركيا

يتسق الاستنتاج السابق مع كلام أحمد عيسى عوض وزير الخارجية الصومالي أمام ندوة عقدت بالدوحة بعنوان "القرن الأفريقي.. آفاق التعاون السياسي والتكامل الاقتصادي"، يوم 29 أبريل الماضي، أكد فيه أن بلاده "لن تدخل في أي تحالف أو تقتل ضد قطر وتركيا"، في إشارة توجي بعدم استبعاد توثيق أواصر العلاقة بين مقديشو وكل من الدوحة وأنقرة.

وقد منح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أهمية استراتيجية للصومال، وافتتح في سبتمبر 2017 قاعدة عسكرية كبيرة في جنوب مقديشو، ويعول عليها في أن توفر له موطن قدم في المنطقة. وسوف تزداد أهميتها عقب إعلان الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، رفض الوجود التركي في جزيرة سواكن في البحر الأحمر، وهي دلالة واضحة على رفض حاسم للدور التي تقوم بها أنقرة.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يبدو أن الصومال مصمم على تقويت الفرصة الراهنة ليلحق بالدول الباحثة عن الأمن والاستقرار والساعية إلى الدخول في ترتيبات إقليمية تمكنها من الاستثمار والتنمية. وبعد نحو ثلاثة عقود من الفوضى والانفلات وحرب الميليشيات المدمرة تصرّ قيادته على تقويع الهدوء وعدم المشاركة في تقويض دور الجماعات الإرهابية، وكأنها ترفض استعادة الأمل الحقيقي.

استشعر قطاع كبير من الصوماليين هذا الهاجس مؤخرا، وبدأوا في ممارسة ضغوط مكثفة على الرئيس محمد عبدالله فرماجو، وحثه على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تضخم الكتل العصابات المسلحة، التي باتت تشكل مرادفا للصومال في الكثير من الأدبيات السياسية.

أزمات داخلية

نظم المئات من المواطنين مظاهرة في العاصمة مقديشو في 13 أبريل الماضي، وعبروا عن غضبهم من عدم قدرة الرئيس على الحد من هجمات حركة الشباب المتشددة، وارتفعت الأصوات المطالبة بتحتيته عقب التأكد من فشله في حفظ الأمن، واتهامه بالصمت على فساد بعض معاونيه، وتهاون القطاع الأمني في العمل على وقف الهجمات الإرهابية في مقديشو، والتي راح ضحيتها العشرات من الإبرياء.

وأدى تراكم الأخطاء إلى نشوب أزمات داخلية، بدأت تنخر في جسد الحكومة الفيدرالية، وتزايدت الخلافات مع الكثير من الأقاليم الصومالية. وأفضت سياسات الكيل بمكيالين إلى تهديد البرلمان بسحب الثقة من فرماجو، حيث تقدم 92 نائبا بمقتراح لعزله في ديسمبر الماضي، واتهامه صراحة بارتكاب انتهاكات وتجاوزات تعرّض البلاد للخطر.

وحسب الدستور المؤقت يفقد الرئيس منصبه، في حال تصويت ثلثي أعضاء مجلس النواب والشيوخ لصالح حجب الثقة عنه، وقد يكون فرماجو أفلت بأعجوبة من هذه المصصلة، غير أن تكرار الأخطاء يمكن أن يعيده إليها قريبا، في ظل اتساع رقعة الإجراءات العشوائية.

وتوقعت بعض الدوائر الصومالية أن تكون فترة حكم فرماجو عنوانا للاستقرار في البلاد، والتي بدأت في 8 فبراير 2017، اتساقا مع الشعبية التي حظي بها خلال فترة رئاسته القصيرة للحكومة، من أكتوبر 2010 إلى يونيو 2011 في عهد الرئيس السابق شيخ شريف أحمد، وتصميمه

قلق دولي من دعم عناصر متطرفة لحكومة الوفاق

رفع المجتمع الدولي من مستوى تأييده للجيش الوطني الليبي خصوصا بعد تواتر التقارير التي تؤكد استعانة حكومة الوفاق بعناصر موالية لجماعات متشددة تحارب إلى جانب الميليشيات لوقف تقدم الجيش الليبي نحو طرابلس، ضمن معركة قد تغيّر من موازين القوى في ليبيا وتدفع القوى الدولية إلى مراجعة مواقفها وتحديد توجهاتها ورؤاها بشأن مستقبل هذا البلد الاستراتيجي.

طرابلس - من على سطح مستشفى مهجور، في جنوب العاصمة الليبية، وعلى مشارف اسبعية الواقعة على بعد أربعين كلم جنوب طرابلس، يضع مسلح، موال لقوات حكومة الوفاق الوطني، يرتدي سروالا قصيرا وقميصا أسود وحافي القدمين، قاذفة صواريخ مضادة للدروع (آر.بي.جي) على أرض تتأثرت فيها أغلفة الذخيرة، في محاولة لصد تقدم الجيش الليبي نحو طرابلس.

لكن، تجد قوات حكومة الوفاق، التي يرأسها فايز السراج، صعوبة في تحقيق تقدم على حساب الجيش الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، رغم الدعم الذي تتلقاه من الميليشيات والكتائب المسلحة الأمر الذي يثير قلقا دوليا ويضعف كفتها.

في مواجهة خطوط الجيش الليبي، تقوم عربات "دبك أب" تعلوها مضادات جوية، وسيارات مدنية بسيطة تحمل مسلحين، برحلات نهاب وإياب.

تسير هذه العربات مصوّبة مدافعها نحو قوات الجيش الوطني، في مشهد يعكس مدى الانقسام الحاصل في البلاد، والذي يسعى المشير خليفة حفتر إلى إنهائه عبر العملية التي يقودها منذ الرابع من أبريل للسيطرة على العاصمة.

لكن، الوقائع على الأرض تكشف عكس ما تذهب إليه حكومة الوفاق، حيث عبر ممثلون عن مخاوفهم من مقاتلة المتشددين والإرهابيين والمجرمين في صفوف قوات حكومة الوفاق قد يعطيهم دورا في أي تشكيل مؤسسي في المستقبل.

ولفت ميشال كازينز، رئيس تحرير صحيفة ليبيا هيرالد، إلى أن "دور المقاتلين في قوات حكومة الوفاق أصبح من الشواغل الرئيسية، سواء بالنسبة للجيش الليبي أو للمجتمع الدولي". خاصة وقد رفقت فرنسا دعم الدعوات الإيطالية إلى "التهديد" بتراجع قوات الجيش الليبي، وأصرّت على ذكر تورط المجرمين والإرهابيين المشاركين في القتال إلى جانب حكومة الوفاق.

ويضيف كازينز أن "المحللين يشعرون بالقلق من أنه في حالة وقف إطلاق النار قد لا تتمكن حكومة الوفاق من السيطرة على قواتها وحاصـة الميليشيات. والقلق على وجه التحديد هو أن المقاتلين الذين يدعمون حكومة السراج، مثل صلاح يادي، لن يروا أنفسهم ملزمين بأي هدنة وسيواصلون مهاجمة مواقع الجيش الوطني الليبي".

يأتي موقف الأناضول في سياق سياسة التصعيد ضد الجيش الليبي وقائده. وقد سعت الوكالة الناطقة باسم الحزب الحاكم في تركيا، إلى التقليل من أهمية تحركات حفتر، بالقول



اعتماد السراج على الميليشيات ومقاتلين متشددين يضعف كفته

صوت شيعي لمصالحة لبنان مع الواقع

خير الله خير الله

إعلامي لبناني



في أساس المازق اللبناني الذي دخل مرحلة متقدمة في ظل التعقيدات الإقليمية المتزايدة، هناك قبل كل شيء رفض للتعاطي مع الواقع. يقول الواقع إن الصيغة اللبنانية كانت قابلة للتطوير وإنها أقوى بكثير مما يُعتقد. من كان يتصور يوما أن الجيش السوري سيخرج من لبنان؟ من كان يتصور قبل ذلك أن المسلحين الفلسطينيين لن يعودوا منتشرين في كل الأراضي اللبنانية بعدما أقاموا جمهورية الفاكهاني.

تقول الواقعية أيضا إنَّ على لبنان أن يكون متصالحا مع نفسه، وأن يحافظ على مصالحه وأن يستفيد من أخطاء الماضي القريب، خصوصا من أخطاء نصف قرن امتد منذ العام 1969 وحتى من السنوات التي سبقتة. ففي العام 1969، وقَّع لبنان اتفاق القاهرة في ظل غياب للوعي وللدن الأدنى من المنطق. لم تستجب الطبقة السياسية وقتذاك للواقع المتمثل في أن الجيوش العربية كلها هزمت في العام 1967 أمام إسرائيل، كيف يمكن إذا تحرير فلسطين انطلاقا من الأراضي اللبنانية بواسطة مجموعة من المسلحين الفلسطينيين؟

ما ينقص الزعماء اللبنانيين هو الصراحة. كان الشيخ بيار الجميل في غاية الواقعية عندما كان يقول إن قوة لبنان في ضعفه، المؤسف أنه سقط في فخ الدخول في لعبة اللجوء إلى السلاح في المواجهة مع الفلسطينيين في وقت كان مطلوبا تقاوي ذلك، واستيعاب مغزى صعود نجم حافظ الأسد ونظامه في سوريا ورغبة الأسد الأب في استخدام المسيحيين اللبنانيين إلى أبعد حدود.

كان هدف الأسد الأب وضع اليد على لبنان بحجة حماية المسيحيين أحيانا، واستخدام الورقة الفلسطينية في كل حين. هذا ما يفسر إلى حد كبير اعراضه على أي تسوية كان يمكن أن يستفيد الفلسطينيون منها ولو في الحدود الدنيا. كان يقول إن القرار الفلسطيني المستقل "بدعة". ما ساعده في كل وقت كان عقل ياسر عرفات الذي اعتقد أن لبنان سيوصله إلى فلسطين.

لم يعد ياسر عرفات إلى فلسطين ليُدْفَن في أرضها إلا بعد خروجه من لبنان، معلما أنه لا يمكن أن تبقى في سوريا أو العراق أو اليمن في المدى الطويل. يؤكد الواقع أن لدى لبنان الكثير مما يمكن أن يفقده في حال استمر في اتباع نهج التحايل على الإصلاحات المطلوبة والاستمرار في سياسة مبنية على أن "حزب الله" حزب لبناني. إذا كان "حزب الله" لا يقول عن نفسه إنه لبناني، كيف يمكن لأي مسؤول لبناني تبني هذه النظرية المضحكة - المذمومة؟ أخيرا، الواقع يقول إن إيران لا يمكن أن تتنصر في الحرب الدائرة مع الولايات المتحدة. تستطيع إلغاء الاتفاق في شأن ملفها النووي.

مثل هذا القرار لا يقدم ولا يؤخر في شيء. مشكلة أوروبا والولايات المتحدة مع إيران ليست في ملفها النووي، شكلتها في ما يتجاوز الملف النووي، أي في صوابيتها باليستية وفي سلوكها خارج حدودها. ليس لدى إيران من حل لآزماتها الداخلية غير الهرب المستمر إلى خارج حدودها، بما في ذلك إلى لبنان. هل في لبنان من يريد استيعاب ذلك والقول إن مصلحة لبنان تقضي بالبحث عن صيغة لموازنة جديدة للدولة تأخذ في الاعتبار أن العالم ليس جمعية خيرية. الأهم من ذلك كله أن يكون هناك صوت شيعي يقول إن لعبة "المقاومة" و"الممانعة" غفا عنها الزمن، وإن على لبنان التعاطي مع الواقع وليس مع أوهام من نوع أن "حزب الله" حزب لبناني. نعم، هناك حاجة إلى صوت شيعي يصالح لبنان مع الواقع لا أكثر.



توجهات إسرائيلية تفصح ترف الخصومة الفلسطينية

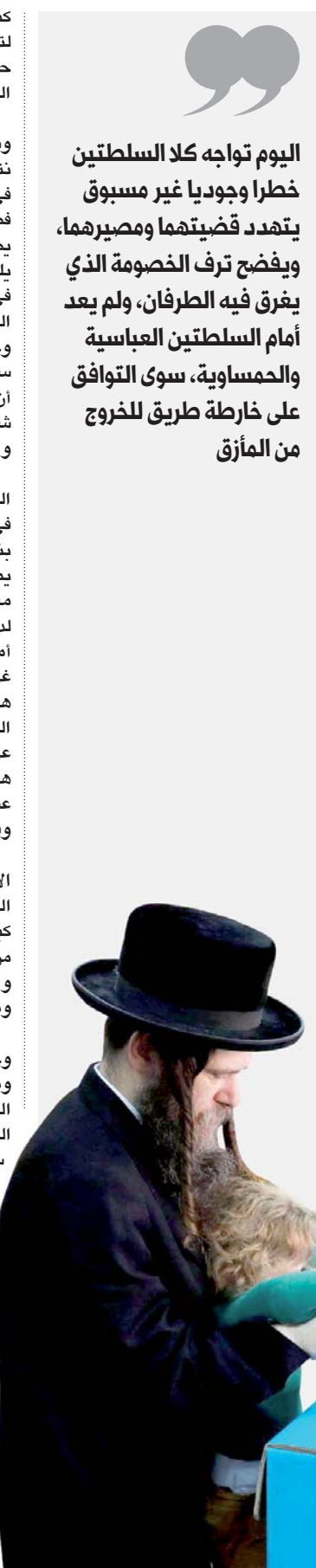
كمحاور والدخول في مفاوضات معها، لتلافي قنبلة بشرية موقوتة، وعلى حماس أن تختار إما نزع السلاح وإما الطرد من غزة!

هذا الجنرال يقرأ من عقل نتنياهو وسموتريتش ويكتب "لا يمكننا أن نتردد بعد اليوم. فمجال المناورة أخذ في الضيق والزمن يعمل في صالحنا. فضلا عن ذلك، فإن سكان غزة، الذين يصل عددهم إلى نحو مليوني نسمة، يلوحون كقنبلة موقوتة. مع نحو 60 في المئة بطالة. ومع انعدام الأمل، يفقد الغزيون حتى الخوف من حماس. وحين يقترب صبرهم من النفاذ ستكون الفوضى التي من شأنها أن تشعل اضطرابات وانتفاضات شعبية بحجم غير مسبوقة في يهودا والسامرة (أي الضفة) أيضا".

ويستطرد "لقد انتهى زمن تاجيل النهاية. مطلوب خطة من مرحلتين في زمن محدد، يتعلق قسمها الثاني بنجاح أو فشل المرحلة الأولى. بداية يمكن الاعتراف بحماس والحوار معها، بهدف إبطاء الغضب واليأس لدى السكان، من خلال خلق روافع أمل. وسيشترط الأمر تجريد قطاع غزة من العناصر العسكرية، وتدمينه. هذه ليست رومانسية طامحين إلى السلام، بل مصلحة إسرائيلية يجب عرضها كقرصة أخيرة. وفي حال فشل هذه المرحلة، يتطلب الأمر منا، العمل، عسكريا وسياسيا، على طرد حماس وفرض التجريد على غزة!"

هذه هي حقيقة التوجهات الإسرائيلية، حيال الفلسطينيين الذين انقسمت نخبتهم السياسية إلى كيانين وسلطين عجزتا طوال أكثر من عشر سنوات عن تحقيق المصالحة واستعادة وحدة الكيان الفلسطيني ومؤسساته.

اليوم تواجه كلا السلطتين خطرا وجوديا غير مسبوق يهدد قضيتهما ومصيرهما، ويفضح ترف الخصومة الذي يغرق فيه الطرفان، ولم يعد أمام السلطتين العباسية والحمساوية، سوى التوافق على خارطة طريق للخروج من المازق. وستكون حماس قبل محمود عباس، مسؤولة، بقلم المؤرخ، عن تمرير "صفقة القرن" لأن هذه التسوية الإسرائيلية ستبدأ بغزة، بحكم استمرار الانقسام، وخضوع غزة لحكم حماس التي يركز عليها الأميركيون والإسرائيليون الآن، إذ باتت غزة في حاجة إلى الإغاثة، أي أصبحت الموضوع الأضعف اجتماعيا وسياسيا. وسيكون تمرير الصفقة بدءا بها، كفيلا بالإجهاد على وحدة الفلسطينيين وعلى قضيتهم تاليا. وهذا ما ينبغي أن يدركه طرفا الخصومة قبل أن يهز المؤرخ قلعه!



وتحويل مراقب الدولة إلى دور هامشي من خلال منع نشر تقاريره في الوقت الصحيح، ووضع رئيس الحكومة فوق القانون وتصفية الديمقراطية فعليا، وربما هناك تدابير أخرى لتغيير جوهر النظام، لم يُعلنها أصحابها، سيكون من شأنها تحويل دولة إسرائيل، إلى دولة أبارتهايد واضحة وصريحة!

وبينما تسلط الصحافة الإسرائيلية الضوء على هذه التطورات، وعلى رؤية سموتريتش، الشريك الائتلافي الكبير الذي يمكن أن يكون في المستقبل وزيرا، نراها تؤكد على أن هذه الرؤية طلبها نتنياهو نفسه، فكشف عن وجهه الحقيقي، إذ يستبدل بنفتالي بينيت، اليميني المعروف والوزير في حكومته الراهنة، سموتريتش الأكثر تطرفا، ليكون إلى جانبه في عملية انقلاب فاشي فظ، يغير وجه الدولة، حسب وصف العديد من كتاب الصحافة الإسرائيلية!

في هذا السياق، ذهب عسكريون إسرائيليون، إلى القول إن إسرائيل ستجد نفسها بعد تشكيل الحكومة الجديدة بائتلاف نتنياهو مع القوى الأشد تطرفا، مضطرة إلى تخيير حركة حماس في غزة بين التماشي معها ونزع سلاحها، أو التعرض للتصفية أو الطرد من القطاع. وعلى هذا الصعيد كتب رئيس سابق لما يسمى "فرقة غزة" في الجيش الإسرائيلي، اللواء احتياط يسرائيل زئيف، مقالا نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" المقرّبة من نتنياهو جاء فيه "مثلما رُسمت الخطوط الحمراء في الساحة السورية، التي لا نتكلم فيها عند ضرب الإيرانيين وفروعهم حتى ردا على النيران التي تطلق بالصدفة نحو هضبة الجولان، يجب أن يجد هذا المنطق تعبيره في الجنوب أيضا. فإصبع حماس رشيق على زناد الصواريخ، وامتلكت قدرة على تشويش الحياة وشل الحركة الجوية، ما يجسد بالنسبة لنا تهديدا لا يطاق، يسحق قدرتنا على الردع ويلحق ضررا استنزافيا متراكما. إن المعضلة هنا مركبة. احتلال القطاع وطرد حماس ممكنا، وسيكون لهذا ثمن، ولكن الجيش الإسرائيلي قوي ويمكن أن يقوم بالمهمة". ثم يلج الجنرال إلى إمكانية الاعتراف بما سماه "شرعية حماس"



عدلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني

تتجه الأمور في إسرائيل إلى تشكيل حكومة أشد عنصرية وتطرفا، وهذا ما أكدت عليه تسريبات عدة، من بينها مكالمة هاتفية مسجلة بين بنيامين نتنياهو وبتسلئيل سموتريتش الذي بدأ حياته السياسية بقيادة حركة للتمرد على رئيس الوزراء الأسبق، أرييل شارون، بسبب إخلائه المستوطنات من غزة بسبب كلفتها الباهظة بشريا واقتصاديا في صيف العام 2005. آنذاك، لم يكن رافض الإخلاء مستعدا لأن يفهم مقاصد شارون التي أنتجت في النهاية جز الفلسطينيين إلى مربع الانقسام ووقوعهم في الفخ الأليم، مع استمرار حصار القطاع، والتحكم حتى في سجل المواليد الجدد فيه. فقد بدا من خلال المكالمة التي بثتها قناة "حداشوت 12" الإذاعية، أن ما بين نتنياهو وسموتريتش هذا، الذي يلاحق بالممارسات الفاشية مواطني إسرائيل من العرب الفلسطينيين؛ علاقة حميمة تخلو من التكليف. وكان نتنياهو يبحث صاحبه على إخراج المتدبّين المتطرفين إلى التصويت، واعداء إياه بتشكيل حكومة منسجمة تذهب إلى تحقيق أهداف القوى الأشد تطرفا، بينما يكر المتطرف قوله لنتنياهو "هيا، فليس أمامنا سوى العمل معا، وعليك ألا تفوز أكثر من اللازم، لكي تضطر إلى الاستعانة بنا". في تلك المكالمة - كمثال - يتبدى واضحا أن نتنياهو أصبح يراهن على من هم أكثر تطرفا، لسبب شخصي بحث، وهو أن لدى هؤلاء برنامجا لتغيير جوهر في نظام الحكم الإسرائيلي نفسه، على النحو الذي يضمن لنتنياهو حصانة من الملاحقة القضائية، فهذا الأخير حصل على ضمانات الحصانة، مقابل حصول العنصريين الأشد تطرفا على حرية العمل للتوسع الاستيطاني، وسلب العرب الفلسطينيين في إسرائيل حقوقهم الدستورية، وإعلان السيادة الإسرائيلية على معظم أراضي الضفة، ومنح المستوطنون اليهود في إطارها كامل الامتيازات، على أن يبقى الفلسطينيون مسلوبي الحقوق! برنامج المتطرفين الذين يتحفزون للمشاركة في حكومة نتنياهو وفرض الخط العام لسياستها، يقضي بتقليص صلاحيات المحكمة العليا الإسرائيلية، ومنع المستشار القانوني للحكومة من الوقوف في المحكمة العليا ضد قرارات تمس النظام الديمقراطي المزعوم، وشطب مبدأ الفصل بين السلطات، وتكريس تبعية القضاة للسلطة الذين يعينونهم،

إيران.. حالة الاحرب واللامفاوضات



لساسة فاشلين سيجتازون تاريخ مواقعهم الوظيفية إلى حيث ستتواشهم تقريعات المرشد وزعماء حرسه لعدم قدرتهم على "مواجهة الاستكبار العالمي" للبدء في البحث عن وجه جديد لا نستبعد أن يكون قاسم سليمانى أو أحد قادة الحرس الثوري كمعادل لردة فعل تعاود تنشيط مهمات المشروع الإيراني ولو على مستوى المعنويات وما يدور في خلد ولاية الفقيه، لكن 40 سنة من سيناريو الانحطاط والإحباط في المنطقة تكفي لأن يتجرّع النظام كأس السم هذه المرة إلى آخر قطرة.

يتجه المرشد، كما هو واضح، إلى الصمت حيال تصريحات روحاني وظريف بانتظار حقائق التنازلات لإعطاء الانطباع أن فمة دولة في إيران تتعاطى دبلوماسية الحوار بمعزل عن ولاية المرشد المتشددة، والمعروف أن للصمت غايات في السياسة تتعدى مكانة المرشد الروحية في قراءة لما ستؤول إليه الوقائع عند حافات المواجهات أو بداياتها الصارخة. عندها سيكون روحاني وطروحاته في تقبل التفاوض وبما يمهّد له ظرف لا يخرجان عن نطاق الهزائم الشخصية

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أثناء تواجده في نيويورك زج بنفسه في مطبّ الرهائن ومقايضتهم في محاولة ابتزاز صريحة يرفضها العالم المتمدن لصلتها بالحقوق الأساسية للإنسان، وذلك من بعض تجليات سياسة التشدد للنظام الإيراني ككل ومنها التهديد بالانسحاب من الاتفاق النووي والبدء الفوري بتخصيب اليورانيوم، بما يعنيه من اعتراف ضمنى بطموحات إيران في توجّهها لإنتاج السلاح النووي.

يقودها الرئيس حسن روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف. يتضح أن محتوى الصراع مع الإدارة الأميركية يراد له من قبل إيران أن يتعاطى مع قطبين متناقضين أحياناً، لكنهما يؤديان خدمات المناورة في عدم قطع الخيوط بين إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب والنظام الإيراني من خلال التلاعب بالتصريحات والأساليب حيث التشدد والمرونة في لعبة ستؤدي بالتأكيد إلى كثير من الإسقاطات على الشعوب الإيرانية وتضع نظام الملاي بشكل عام على شفا حفرة الاشتباك، وعندها ستلقى التبعات على روحاني وظريف اللذين يقترحان إجراء مفاوضات معلنة بشروط شعبية تطالب بتخفيف الضغوط أو الاعتذار، لكن الفحوى في النص القابل للتفاوض في إصرار المرشد وحرسه على قدرة الرد على الهجمات الأميركية إن وقعت. هنا نستذكر وصية المرشد خامنئي إلى رئيس وزراء العراق عادل عبدالمهدي بأهمية التسريع بإخراج القوات الأميركية من العراق، ولأن المرشد من موقعه يمثل الولي الفقيه بصفته الأيديولوجية العقائدية. فالرغبة أو الوصية لها أبعاد فقهية تقترب من الفحوى الملزمة بما تلقّيه من تبعات على مقلديه وهم أكثر من الميليشيات التي تبوّأت مقاعدها من البرلمان وصار لها صوت مسموع في التشريع لأي قرار رغم أن تحالف الفتح الذي يمثلها لم يعد مهيمناً على البرلمان. المهم أن المرشد يعطي الانطباع بأن ساعي البريد في العراق يؤدي مهمته في توصيل الرسائل ومنها المسلحة إلى القوات الأميركية عند الحدود الفاصلة في المواجهة.

على طول مدة العقوبات والمناوشات الإعلامية يوفر أرضية لمبررات الاستهلاك الداخلي بدعوات الصمود ضد الاطماع الخارجية، حيث تزداد بموجبه الاعتقالات التعسفية ضد المناوئين من طلاب الجامعات أو العمال الذين يتم تسريحهم من أعمالهم، نتيجة الكساد والركود الاقتصادي الذي يضرب بقوة قطاعات واسعة من أسواق العمل، وكذلك الأمر مع التجار والفلاحين والنقلين. الإحترار من الثورة الشعبية دعا خامنئي إلى شن حملة على الأسلحة غير القانونية مستبقاً ما ستندحر إليه الأوضاع مع بداية مايو في تصفير صادرات النفط الإيراني التي يستعد لها النظام بتوقع أسوأ الاحتمالات، ضمن واقعية سياسية الاحرب واللامفاوضات، وبما يروّج له إعلام الحرس الثوري بعد تعيين القائد الجديد حسين سلامي، وبما جاء في اعتراف قاسم سليمانى قائد فيلق القدس في حفل التخصيب من أن الحرس يعيش فترة صعبة، وهذا تقويم لأهمية الحرس في الحياة الاقتصادية بحجم تمويله لاحتياجات النظام والأذرع الميليشياوية على مساحة التمدد الإيراني. أي إن العقوبات الاقتصادية تقع في مرماها تحت سقف عدم الاعتراف بحتمية الذهاب إلى طاولة المفاوضات كما يراها قاسم سليمانى، أو بالأحرى المرشد خامنئي، لأنهما يدركان أنها بداية طريقهم للتنازلات، وهذا يفتح الباب لإنتاج المزيد من الانقسامات بما يخدم المرشد والحرس من جهة باعتبارهما من رموز المؤسسة الدينية في ولاية الفقيه، ومن جهة أخرى المؤسسة الرسمية الحاكمة أيضاً التي



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

تنطبق حالة الاحرب والالاسلم على الصراع بين الإدارة الأميركية والإرادة الإيرانية، بما تمثّله المؤسسة الدينية للمرشد على خامنئي في رؤيتها لاستقرار نظامها السياسي ومشروعها في تمدد صدارات ثورتها، ولو على حساب الشعوب الإيرانية ومعاناتها الإنسانية، لكن ذلك كما يبدو من سياق تصاعد الأزمة لا يمكن أن يستمر بالأسلوب الذي يتناهه المرشد في تأمين الإبقاء على السلطة التي أغرقت المنطقة بشعارات المقاومة، وما جرّته من ويلات ودمار على أهل العراق وسوريا ولبنان واليمن. الرهان سيكون على مردودات العقوبات الاقتصادية وما ستأتي به الأيام من تدمير المواطنين الإيرانيين نظراً إلى مستويات التضخم والبطالة والفقر، بما يتحول منها إلى نقمة على النظام قد تتخذ شكل الاحتجاجات أو الانتفاضة كما حصل في ديسمبر 2017 وكانت بمخاويل أدوات القمع للحرس أو قوات الباسيج، وهي التظاهرات التي شجعت المجتمع الدولي والإدارة الأميركية تحديداً لتلمس أهداف العقوبات رغم التوقعات المبينة على خارطة سنوات من عمر النظام، كانت فيها الشعوب الإيرانية وقواها المدنية تدفع الثمن غالباً من حياتها في عذابات السجون والتعذيب والإعدامات.

نظام الملاي يؤمن سلطته بأكثر من 125 ألفاً من قوات حماية النظام، عدا عن قوات المتطوعين والأجهزة الأمنية الأخرى، لذلك فإن الإبقاء

تركيا تدعم الحوثي نكاية بالسعودية



عمر علي البديوي
كاتب سعودي

عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي. لكن، وعلى عادة الحكومة التي سمحت بهذه التظاهرة الموجهة بالأساس لمضايقة السعودية، في إطار سياسة مواجهة عداثية لم تعد خافية لاستهداف الرياض وإعاقة دورها الحيوي في المنطقة، الذي يعزز ويتنصر للحضور العربي المعتدل، ويستقن، بالضرورة، تلك المشروعات التركية والإيرانية الدخيلة والمستهجنة. والقي منظمو التظاهرة بياناً فحاً وغير أخلاقي وصف الواقع اليمني "بمذبحة بشرية على يد التحالف السعودي، بدعم أميركي ومشاركة إسرائيلية"، وقال البيان إن اليمنيين يُذبحون بلا رحمة، ودون أي سبب. ومجد البيان الحوثيين قائلاً إنها حركة قاومت الهيمنة الإمبريالية، وتواجه النظام الخائن، وحث على مناهضة ما سماه "الحرب التي تقودها السعودية في اليمن"، مشيراً إلى أنه لا فرق بين الحصار الذي يتعرض له اليمن على يد التحالف، والحصار الذي تتعرض له غزة منذ 12 عاماً على يد إسرائيل. وزير البيان المُلقى علانية في التظاهرة المرحضة رسمياً بتحيةة عبدالله الحوثي وفصيله، قائلاً "إن الحوثيين يحققون انتصارات كبيرة ستكتب كقصص ملحمة في التاريخ". كيف تجرّ الحكومة التركية بترخيصها لهذه المظاهرة المشينة، أن تستخف بمناعب اليمنيين وتضحياتهم، وتمنح اعترافاً بعدالة هذه الجماعة الانقلابية المتصاعدة؟ وكيف تساوي بين الذي ينتهك حقوق شعبه ويكبل به ويغصص عاصمته ويحتجز المساعدات الدولية ويمنع وصول الشاحنات الإغاثية ويجند المرتزقة الأفارقة ويختطف شبیه ونساء وكفاءاته، ويغيب مفكره ومبدعيه وينهب أمواله وبيّنز مواطنيه ويجند أطفاله ويسبي نساءه ويودي بالبلاد كلها في المهالك، وبين السعودية التي لبت نداء الشرعية واستنصرت لمظلومي اليمن، وبلغت حجم مساعداتها الإنسانية أكثر من 11 مليار دولار دفعتها الرياض من خزينتها لترميم الحلم اليمني المنهك بالاستقرار والإعمار، في وجه هذه الجماعة الظلامية البشعة.



علي الصراف
كاتب عراقي

السباحة ضد التيار عمل من أعمال الثوريين. ولكنها لم تسفر في عالمنا العربي عن بلوغ المراد. ولا حتى مرة واحدة. ولئن سعى الثوريون أن يصلحوا ويغيّروا استناداً لنظريات وأيديولوجيات، فقد ثبت أنها أعمتهم عما كان يجب أن يروه ويستوعبوه: وجهة التيار. عسكريون يحرسون التغيير، مثل أحمد قايد صالح وعبد الفتاح البرهان، لم يأتوا من أي قالب ثوري، ولكن قد يثبت أنهم أكثر نفعاً، بسبب من طبيعة أخرى. الارتباط بقالب "الحرس القديم" يمكنه، لو شئت التدقيق، أن يشمل كل طاقم كبار المسؤولين والموظفين والضباط، من دون أن يستثني أحداً. إلا أن هناك من ينجو من هذا الوصف بسحر ساحر. ربما لأنه ينظر إلى المتغيرات بنوع من النظرة "العملياتية"، فيأخذ بالشيء غير المتوقع منه. كل تغيير يتطلب شخصيات تتوسط المرحلة بين ماضٍ لا يريد أن يموت، وبين مستقبل لم يولد بعد. ولكن القليل من الشجاعة قد يكفي، لإدراك أن الساعة الخامسة والعشرين، تطوي معها كل شيء. ووجه الشجاعة

ولكنها بدرجة أهم، مسألة القدرة على السباحة إلى الضفة الأخرى. وهذا ما أصبح يجسده أحمد قايد صالح في الجزائر، وعبد الفتاح البرهان في السودان. حتى لم يعد بوسع أحد أن ينظر إليهما على أنهما جزء من الحرس القديم، لأنهما إذ يجندان طاقميهما لحماية التغيير، فقد أصبح بوسعهما أن يكرسا انتساباً آخر لا تولّوه شبّهات الماضي. كما أنهما ليسا من نوع العسكريين الذين قادوا ثورات، ولم يلبسوا لها، ولا أنفسهم، ثوب معتقد. إذ كانا، فقط، رجلَي ميدان و"عمليات". وفي المسار الذي يفرضه التيار، فقد وجدا نفسيهما أمام حاجة لتبني فلسفة الإجراءات وتوفير المستلزمات لتيسير الاستقرار. إنهما من صف رجال يملكون ما لا يملكه الكثيرون: النفوذ، والخيار الصحيح، والقدرة على المضي به قدماً، من دون حرج ولا نظرة عطف إلى الوراء. وهذا نوع من التطهر أيضاً. وهو كاف، بما يوفره من حماية لتطلعات الناس، أن يبقى الأمل حياً، بأن التغيير ممكن من دون الغرق في الفوضى أو القتل التام. رجال، كهذين، لم يظهروا في سوريا، ولا في اليمن، فغرقت البلاد في مسارات ما كان يجب أن تسلكها، ولا أن تقع ضحية لها.

واضح، حتى الآن على الأقل، أن "ربيع الجزائر" و"ربيع السودان" مختلفان، ببقائهما على ضفة السلمية، وبابتعادهما عن استراتيجة "الفراغ" التي وفرت لتنظيمات الإخوان المسلمين الزحف اللازم للسلط على التغيير ونهب السلطة، كما حدث في تونس ومصر، أول الفوضى. منذ البدء، ألح أحمد قايد صالح، لسلطة الماضي كما

للناس، بأنه لا فراغ. وبعد قليل من "المناقلات الإجرائية"، عبّأ عبد الفتاح البرهان مكانه لكي يسد الطريق على "الدولة الإخوانية" ليمنعها من الانقلاب على "الانقلاب". انتقال قايد صالح إلى صف الشارع أصبح كلياً عندما ندد بالفساد، وأصدر تحذيرات صريحة، وخاصة لبعض جنرالات الجيش السابقين من السعي لتخريب الحراك الشعبي، أو السعي لركوب موجته. أصداء التحذير تردت في كل ركن، حتى أصبح أحمد قايد صالح، وهو الذي لا يُظهر أي طموحات سياسية، ركيزة من الركائز التي يستند إليها الحراك، بل أصبح ظهير له. الخطوة التالية حسمت كل الشكوك المحتملة حول الدور الذي يؤديه، وذلك بدعوته الصريحة لمحاكمة رجالات النظام الفاسدين، وهي الدعوة التي التقطها الجهاز القضائي لبيدأ بمساعة رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى في قضايا فساد محتملة، فضلاً عن احتجاج نخبة من مليارديرات الجزائر الذين لم يتردد صالح بوصفهم بـ"العصابة التي نهبت أموال الخزينة العامة". ولئن بدا المجلس العسكري الانتقالي في السودان بقيادة عوض بن عوف وكأنه امتداد مراوغ لسلطة عمر حسن البشير، أو محاولة لإنقاذ دولته العميقة مقابل التضحية به، فإن اللعبة لم تنطل على ذكاء الناس. الخطوة الناقصة، كان لا بد وأن تكتمل، بمجلس عسكري لا يرتبط بتلك الدولة، ولا يلتفت إلى ماضيها بعطف. المنطق – منطق النجاة الفردي على الأقل – هو ما أحكم القبول بشخصية البرهان لكي يُثم ما لم يجزّ بن عوف على المضي به. لقد أتاحت له الفرصة إلا أنه لم يلتقطها، فتركها لمن يقدر على السباحة إلى الضفة الأخرى. بعض السباحة مع التيار أصعب من السباحة ضد التيار. لا أدري، ولم تتوفر الدلائل، على



أن السباحة الثورية ضد التيار أورثت فضلاً، فكان للسباحة مع تيار الناس فضلان.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

خسائر شركات الطيران تفاقم أزمة بوينغ 737 ماكس

لم يتمكن دفاع شركة بوينغ عن منظومة برمجيات على صلة بحادثتي تحطم طائرتين من طراز 737 ماكس في إندونيسيا وإثيوبيا، من تخفيف الآفاق القاتمة للشركة في ظل الثمن الباهظ الذي دفعه شركات الطيران بسبب إيقاف تحليل تلك الطائرات.

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - تفاقمت خسائر شركة بوينغ أمس بعد أن تفادى الرئيس التنفيذي للشركة دينيس مولنبرغ الإجابة على سؤال رئيسي بشأن ما إذا كان التصميم الأصلي لمنظومة برامج الطائرة 737 ماكس معيبا على نحو يمكن أن يتسبب في وقوع حوادث.

وحاول الدفاع عن طريقة عمل الشركة برفض الإقرار بوجود عيوب في البرنامج الذي يحمل اسم "أم.سي.أي.أس" وتأكيد التزام بوينغ بالبروتوكولات المناسبة في تصميم البرنامج.

ومازالت تلك المنظومة، التي يبدو أنها أعطت قراءة خاطئة لوحدة استشعار خلال الحادثتين، محل تركيز محققى الحوادث وتحقيقات في الكونغرس الأميركي، إضافة إلى تحقيقات جنائية. وتفاقمت أزمات الشركة بعد إعلان شركات طيران أميركية عن تراجع إيراداتها بسبب اضطرابها إلى إلغاء الآلاف من الرحلات وإعادة ترتيب برامج الخدمات، إضافة إلى تراجع إيرادات أخرى نتيجة تعطيل أساطيل طائرات بوينغ 737 ماكس.

وتشير التقديرات إلى أن ذلك سيرفع تكاليف شركة أميركان إيرلاينز بنحو 350 مليون دولار على الأقل خلال العام الحالي، وقد أجبرها ذلك على تخفيض توقعات نتائجها المالية لعام 2019.

وقال المدير العام داوغ باركر "تأثرت توقعاتنا على المدى القصير بسبب منع طائرات 737 ماكس من التحليق، وقد أغيناها من برامج رحلاتنا حتى الـ 19 من أغسطس".

وكررت أميركان إيرلاينز رغم ذلك مساندتها لبوينغ، إذ استبعدت أي فكرة لاستبدال طائرات 737 ماكس بأخرى من نوع إيرباص. والحال مماثلة بالنسبة إلى ساوث ويست التي تستخدم 34 طائرة من هذا الطراز وتنتظر استلام 41 إضافية من نفس النوع خلال العام الجاري.

وأشار مدراء الشركة إلى أن الزيارة الأخيرة إلى أوروبا للاطلاع على طائرة أي 220 التي تصنعها إيرباص من أغسطس، ما يعني 115 رحلة في اليوم.

كما ألغت ساوث وست 10 آلاف رحلة في الربع الأول، وهو رقم قياسي منذ الربع الثالث لعام 2001 بسبب اعتداءات سبتمبر، وهو ما تسبب في انخفاض صافي الإيرادات بنسبة 16 بالمئة، إلى 387 مليون دولار.



موقف برلين من الرياض يقلص إيرادات إيرباص

● باريس - تراجعت الأرباح الصافية لمجموعة إيرباص الأوروبية للصناعات الجوية، بسبب خسائر تبلغ مئات الملايين من اليورو مرتبطة إلى حد كبير بتجميد مبيعات أسلحة إلى السعودية. وأعلنت المجموعة أمس أن أرباحها الصافية في الربع الأول من العام الحالي انحدرت بنسبة 86 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 40 مليون يورو فقط. وتحدثت المجموعة عن عمليات تصحيح بلغت قيمتها الإجمالية 386 مليون يورو في المجموع بينها "تأثير سلبي بقيمة 190 مليون يورو نجمت عن تمديد تعليق إجازات تصدير معدات دفاعية إلى السعودية من قبل الحكومة الألمانية".

وكانت برلين قد مددت حظر صادراتها من الأسلحة إلى السعودية لمدة 6 أشهر، وسط معارضة واسعة من شركائها الأوروبيين وكذلك من الشركات الأوروبية والألمانية، التي تخشى تراجع دورها في صناعات الدفاع. وأدى ذلك الموقف إلى تعزيز العلاقات بين برلين وكل من باريس ولندن، اللتين عارضتا بشدة الموقف الألماني.

وقال دومينيك أسام المدير المالي للمجموعة في مؤتمر صحفي أمس إن مجموعة إيرباص تأثرت بذلك التجميد في إطار عقد لمعدات "الأمن الحدودي" مع السعودية. وأضاف "نحن مكبلو الأيدي ولا يمكننا إتمام عقد التصدير السعودي كما

طريق الحرير الصيني يخترق التحفظات لقيادة الاقتصاد العالمي

القلق من هيمنة بكين هو الجمرة العميقة خلف تحذيرات واشنطن



انحسار العقبات أمام طريق الحرير

الأنابيب والموانئ لربط الصين بمعظم أنحاء العالم. واستغل شي خطابه الختامي أمام المنتدى ليؤكد أن مشروع البنية التحتية الهائل سيركّز على "تنمية مفتوحة ونظيفة وصديقة للبيئة" مع الأطراف المختلفة التي تجري "مشاورات على قدم المساواة".

وتهدف السياسة الخارجية للرئيس الصيني إلى إحياء طريق الحرير القديم والربط بين آسيا وأوروبا وأفريقيا عبر استثمارات كبيرة تصل في المدى البعيد إلى تريليونات الدولارات التي توفر معظمها المصارف الصينية.

لكن منتقدي المبادرة الصينية يرون أن المشروع يهدف إلى تعزيز نفوذ الصين ويفتقد إلى الشفافية ويميل إلى تفضيل مصالح الشركات الصينية، ويغرق الدول في ديون ويسبب أضراراً للبيئة.

وتنظر الولايات المتحدة والهند وبعض الدول الأوروبية بشك إلى المشروع. ولم ترسل الولايات المتحدة أي ممثل لها إلى القمة.

وتنتقد الحكومة الأميركية مبادرة الحزام والطريق، وتقول إنها سوف تؤدي إلى إقصاء الدول النامية في ديون من توفير تمويل رخيص لا يمكنها تحمّله على المدى، لكن قائمة مؤيديها تتناقص يوماً بعد يوم.

ويبدو أن كلمة الرئيس الصيني وكذلك تغطية وسائل الإعلام الصينية الدولية للفعالية، تمكنت إلى حد بعيد من تبديد تلك المخاوف.

وحققت الصين مؤخراً انتصاراً كبيراً عندما أصبحت إيطاليا في وقت سابق من هذا الشهر، أول دولة من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي توقع رسمياً على المبادرة، في وقت بعثت فيه سويسرا بإشارات إلى أنها سوف توقع على المبادرة قريباً. وأكد شي أن الدورة الثانية لمنتدى الحزام والطريق بعثت رسالة واضحة إلى أن المزيد والمزيد من الأصدقاء والشركاء سيضمون إلى المبادرة.

وقال "لقد أشرت في الكثير من المناسبات إلى أن الصين أطلقت مبادرة الحزام والطريق لكن الفرص والنتائج سوف يتم تقاسمها من قبل دول العالم المشاركة في المبادرة".

وتجمّع أمام بحيرة بانكي خارج بكين قادة من أوروبا وأفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية لإعلان بيان مشترك، بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان. وفي بيان صدر في ختام اللقاء، شجع القادة المشاركون المصارف الإنمائية متعددة الأطراف والمؤسسات

اكتسبت مبادرة طريق الحرير الصينية زخماً كبيراً خلال منتدى الحزام والطريق، لكنها لا تزال تواجه تحفظات كبيرة من الولايات المتحدة وبعض حلفائها، التي تحذر من فخ الديون، الذي يمكن أن تقع فيه الدول التي تفتح أبوابها لمشاريع بكين الاستراتيجية.

● لندن - يؤكد المراقبون أن صورة مبادرة الحزام والطريق شهدت انقلابات كبرى خلال الأشهر الأخيرة، وأنها بدأت تتركس زعامة الصين المتسارعة للاقتصاد العالمي، بعد ظهور شرخ كبير في التحفظات التي تقودها الولايات المتحدة. وتحذر واشنطن من فخ الديون الذي يمكن أن تقع فيه الدول التي تغريها الصين بمشاريع عملاقة للبنية التحتية تتنوع بين تطوير الموانئ والطرق والسكك الحديدية وتمتد إلى 165 بلداً في جميع أنحاء العالم من آسيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

وتقود بكين مشاريع بالمئات من مليارات الدولارات في الكثير من دول أفريقيا وأميركا اللاتينية، إضافة إلى معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي بدأت تتنافس على جذب الاستثمارات الصينية.

وتتمكنت بكين من جذب دول آسيوية كثيرة كانت قريبة من النفوذ الأمريكي، وهي تقود مشاريع عملاقة في دول جنوب شرق آسيا، إضافة إلى باكستان حيث تستثمر نحو 94 مليار دولار في "الحمر الصيني" الذي يمنحها نافذة على بحر العرب.

وحدث الاختراق الأكبر لمقاومة واشنطن بنجاح الصين في إغراء أقرب حلفائها في أوروبا بعد انضمام البرتغال وإيطاليا واليونان التي لم تتمكن من مقاومة إغراءات بكين بفتح أبواب تمويل المشاريع لفتح آفاق اقتصادية كبيرة.

كما تمكنت الصين قبل ذلك من كسب معظم دول أوروبا الشرقية التي أصبحت تميل إلى نموذج التنمية الصيني بعد معاناة طويلة من الأزمات الاقتصادية العميقة. وبلغت النجاحات الصينية نزوتها بالنجاح في تبديد تحفظات القوى الأوروبية الكبرى مثل ألمانيا وفرنسا، التي خففت تحفظاتها في الأشهر الأخيرة، بعد استجابة بكين لبعض مطالبها بإجراء إصلاحات اقتصادية تخفف الضغوط على نشاط شركاتها في الصين.

ويبدو أن نجاح الصين في امتصاص المناوشات التجارية الأميركية ضدها

سلام سرحان

صحافي عراقي

● لندن - يؤكد المراقبون أن صورة

مبادرة الحزام والطريق شهدت انقلابات كبرى خلال الأشهر الأخيرة، وأنها بدأت تتركس زعامة الصين المتسارعة للاقتصاد العالمي، بعد ظهور شرخ كبير في التحفظات التي تقودها الولايات المتحدة.

وتحذر واشنطن من فخ الديون الذي يمكن أن تقع فيه الدول التي تغريها الصين بمشاريع عملاقة للبنية التحتية تتنوع بين تطوير الموانئ والطرق والسكك الحديدية وتمتد إلى 165 بلداً في جميع أنحاء العالم من آسيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

وتقود بكين مشاريع بالمئات من مليارات الدولارات في الكثير من دول أفريقيا وأميركا اللاتينية، إضافة إلى معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي بدأت تتنافس على جذب الاستثمارات الصينية.

وتتمكنت بكين من جذب دول آسيوية كثيرة كانت قريبة من النفوذ الأمريكي، وهي تقود مشاريع عملاقة في دول جنوب شرق آسيا، إضافة إلى باكستان حيث تستثمر نحو 94 مليار دولار في "الحمر الصيني" الذي يمنحها نافذة على بحر العرب.

وحدث الاختراق الأكبر لمقاومة واشنطن بنجاح الصين في إغراء أقرب حلفائها في أوروبا بعد انضمام البرتغال وإيطاليا واليونان التي لم تتمكن من مقاومة إغراءات بكين بفتح أبواب تمويل المشاريع لفتح آفاق اقتصادية كبيرة.

كما تمكنت الصين قبل ذلك من كسب معظم دول أوروبا الشرقية التي أصبحت تميل إلى نموذج التنمية الصيني بعد معاناة طويلة من الأزمات الاقتصادية العميقة.

وبلغت النجاحات الصينية نزوتها بالنجاح في تبديد تحفظات القوى الأوروبية الكبرى مثل ألمانيا وفرنسا، التي خففت تحفظاتها في الأشهر الأخيرة، بعد استجابة بكين لبعض مطالبها بإجراء إصلاحات اقتصادية تخفف الضغوط على نشاط شركاتها في الصين.

ويبدو أن نجاح الصين في امتصاص المناوشات التجارية الأميركية ضدها



ماهاتير محمد

ماليزيا لا تنتظر للمبادرة

على أنها خطة صينية

للهيمنة على البلدان

تاديغي رولاند

الصين تسعى إلى

إعادة ترتيب مبادرة

الحزام والطريق

واستغل شي هذا الحدث ليكرز دعوته

للمزيد من الدول إلى الانضمام إليها

بهدف تحسين مناخ التجارة والاستثمار

في العالم. وذكرت وكالة الأنباء الصينية

الرسمية (شينخوا) أنه تم توقيع حزمة من

الاتفاقيات الاستثمارية خلال قمة للرؤساء

في العاصمة بكين.

وتمكن المنتدى الثاني لمبادرة الحزام

والطريق من استقطاب ممثلي أكثر من

100 دولة لبحث المبادرة، بعد أكثر من

خمس سنوات من إطلاقها من قبل الرئيس

الصيني لإحداث ثورة في مشاريع البنية

التي تحتية من الطرق والجسور وخطوط

الرياض تتحفظ على زيادة إنتاج النفط كي لا تلدغ مرتين

طهران تتشبث بسراب إمكانية خنق صادراتها النفطية اعتبارا من الغد



كشفت قفزة أسعار النفط أمس عن جدية التحفظ السعودي على الاندفاع في زيادة الإمدادات لحين انتضاح مدى تأثر الأسواق بخنق الإمدادات الإيرانية الذي يبدأ غدا. ويبدو أن الرياض ترفض أن تلدغ مرتين، بعد أن زادت إمداداتها بشكل كبير في نوفمبر لتفاجأ بانحدار الأسعار بعد إعفاءات أميركية مفاجئة.

● **موسكو** - أكد وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس أن الرياض لن تتسرع في زيادة الإمدادات لتعويض فقدان النفط الإيراني بسبب العقوبات الأميركية، وأنها ستواصل التقيّد بالاتفاق العالمي لخفض الإنتاج، والذي قد يتقرر تمديده إلى نهاية العام الحالي. وقرّرت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي عدم تجديد إعفاءات شراء النفط الإيراني، التي منحتها في نوفمبر لثمانية بلدان، لتعتمد نهجا أكثر تشددا مما كان متوقعا. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط على خلفية المخاوف من شحّ المعروض.



لكن روحاني بدأ في الوقت نفسه يائسا من إمكانية ذلك، حين حول تركيزه أمس على دعوة عمال بلاده إلى تعزيز إنتاج وتصدير المنتجات غير النفطية. وقال إنهم أصبحوا "على خط جبهة" لأن الأمر يتعلق بالتصدي للعقوبات الأميركية على إيران.

وطرحت شركة النفط الوطنية الإيرانية أمس مليون برميل من الخام الثقيل في بورصة الطاقة الإيرانية، في مسعى إلى جذب مشترين جدد ومن القطاع الخاص. وبسبب وزير الاقتصاد الإيراني فرهد داجيسند فقد بلغت عوائد البلاد من صادرات النفط 40 مليار دولار خلال السنة المنتهية في مارس الماضي. وتوقع أن تبلغ 30 مليار دولار خلال السنة الحالية. ولكن رغم التعديلات التي تفرض على المصدرين إدخال عائدات صادراتهم

إلى إيران، فإن ربع قيمة أرباح الصادرات من المنتجات غير النفطية فقط يدخل إيران. وقالت وكالة أنباء فارس إن سبعين ألف برميل بيعت بسعر 60.68 دولارا للبرميل. ولا تكشف إيران عن هوية المشترين من القطاع الخاص في بورصة الطاقة تخوفا من أن يصبحوا هدفا للعقوبات الأميركية.

إغلاق جميع المنافذ أمام تسويق الحصة الإيرانية وفي الأسبوع الماضي، لمح سيشين إلى أن روسيا لن تساعد في إحلال النفط الإيراني بالسوق بعد انتهاء الإعفاءات. وبموجب اتفاق أوبك+، يمكن للسعودية ضخ ما يصل إلى 10.3 مليون برميل يوميا، لكنها صدرت في الأشهر الأخيرة ما دون مستوى سبعة ملايين برميل يوميا. وبلغت أسعار النفط خلال الأيام الماضية أعلى مستوياتها منذ نوفمبر، بعد أن قالت واشنطن إن جميع الإعفاءات من عقوبات نفط إيران ستنتهي هذا الأسبوع، مما يفرض ضغوطا على المستوردين لوقف الشراء من طهران ويزيد شحّ الإمدادات العالمية.

صناعة الورد المغربية تجني ثمار المخطط الأخضر

الرباط تقطع خطوات كبيرة في طريقها نحو صدارة منتجي الورد في العالم

من الاستثمارات في إطار مخطط المغرب الأخضر. ويشدد أخنوش على أنه ينبغي منح إكمانيات أخرى للمناطق النائية التي تعيش من المنتجات المحلية. وبلغت الاستثمارات الحكومية لتطوير سلسلة الورد 65 مليون درهم (6.7 مليون دولار) خلال الفترة الفاصلة بين 2008 و2018. ويعتبر الملتقى حدثا سنويا يهدف إلى تسليط الضوء على الورد العطري الذي يميز قلعة مكونة ويساهم في تطوير المنطقة من خلال تنشيط اقتصادها وإبراز الإكمانيات التي تتمتع بها.



وتشهد سلسلة إنتاج الورد العطري انتقالا ملحوظا نحو تنظيمها عبر "الفيدرالية البيمهنية المغربية للورد العطري". وستمكن الفيدرالية التي تضم المنتجين والفاعلين في الصناعة التحويلية والتجارة، من إحداث إطار للتبادل والتوافق والتنسيق المستمر بين مختلف المتدخلين في السلسلة. وبفضل الجهودات المبذولة، عرفت أسعار الورد العطري ارتفاعا خلال السنوات الأخيرة، من 7 دراهم (0.7 دولار) للكلف قبل إطلاق المخطط الأخضر إلى 25 درهما (2.5 دولار) لكل كلف في العام الماضي.

وعلى هامش الملتقى، تم افتتاح مؤسسة دار الورد العطري بقلعة مكونة بهدف المساهمة في هيكلة سلسلة الإنتاج وإرساء قواعد للشراكة في هذا المجال وتعزيز قدرات التفاوض في مجال تسويق منتجات الورد. وقال أخنوش خلال حفل التدشين إن "الورد العطري من المنتجات الهامة التي تزخر بها المنطقة، ودار الورد العطري بقلعة مكونة تعطي صورة جميلة عن هذا المنتج المحلي". وأسندت إلى هذه المؤسسة التي بلغت تكلفتها 7.8 ملايين درهم (827 ألف دولار) مهام وضع أرضية لتجميع سلسلة الورد، وتأسيس بورصة للورد وشبكاتته عبر تحديد فئمن مرجعي، وتنسيق عمليات تسمية المنشأ للورد ومشتقاته.

كما ستقوم بالسهر على احترام الجودة في إنتاج الورد طبقا لقواعد المنشأ مع توفير فضاء لتسويق المنتج على الصعيد المحلي والوطني والدولي، فضلا عن تنظيم دورات تحسيسية وتكوينية لفائدة الفلاحين في سلسلة الورد. ويضم هذا المجال 3 وحدات صناعية تحويلية كبيرة تنضاف إلى 18 وحدة تقليدية، بما في ذلك 15 وحدة تقطير تم توزيعها كجزء من مشروع الورد، ضمن المخطط الجهوي الزراعي. وتقدر الكميات التي تم تحويلها بأكثر من ألف طن من الورد الطري حتى الآن، وفق البيانات. وقامت وزارة الفلاحة بجهود كبيرة في منطقة ورزازات وزاكورة وتغيير في الجنوب الشرقي للبلاد، حيث ضخت نحو ملياري درهم (207 ملايين دولار)

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة، بلغ حجم صادرات الورد حوالي 63 ألف طن، وهو ما جذب عوائد لخزينة الدولة بنحو 157 مليون دولار. وأكد خبراء المكتب الوطني للأمن والتنمية للصحة للمنتجات الغذائية على أن تطوير سلسلة إنتاج الورد العطري يساهم في التنمية بالمغرب. وقالوا إن المؤسسات الاقتصادية والتعاونيات المهتمة بالمنتجات المحلية عليها أن تولي عناية كبرى بالأمن والصحة من أجل تعزيز منتجاتها.



حصيلة الإنتاج مرشحة لارتفاع

أن هناك إمكانيات قد تجعل من المنطقة نقطة التقاء المهتمين بهذا المنتج. ووفق بيانات رسمية، تبلغ المساحة المزروعة بالورد في البلاد نحو 880 هكتارا، بمعدل إنتاج تقدر بنحو 3.2 ألف طن العام الماضي، وهو ما يضع المغرب في المرتبة الثالثة بين منتجي العالم من الورد بعد بلغاريا وتركيا. وبالنسبة للموسم الحالي، فقتوقع الجهات المعنية بهذه الصناعة إنتاج نحو 3.9 ألف طن، وهو أعلى مستوى يمكنه أن تسجله المغرب على الإطلاق.

شكلت القفزة، التي حققها إنتاج الورد في المغرب رغم الظروف المناخية الثقيلة في السنوات الماضية دليلا على نجاح المخطط الأخضر في تعزيز إنتاج المحاصيل، التي تراهن عليها الرباط في إعادة رسم خارطة الزراعة الاستراتيجية وبنائها على أسس مستدامة.



● **قلعة مكونة (المغرب)** - تظهر أحدث المؤشرات أن صناعة الورد في المغرب بدأت تجني ثمار المخطط الأخضر، حيث حققت قفزات في الإنتاج في السنوات الأخيرة، وسط توقعات بأن تتعزز أكثر هذا الموسم.

ويأتي الكشف عن البيانات بمناسبة انعقاد الدورة 57 للملتقى الدولي للورد العطري بالمغرب تحت شعار "تطوير وتنمية الورد العطري"، والذي اختتمت فعالياته الأحد الماضي بمدينة قلعة مكونة جنوب شرق البلاد. وانتقل إنتاج الورد العطري من 2.5 ألف طن سنويا قبل إطلاق المخطط في 2007 إلى حوالي 3.35 ألف طن سنويا خلال الأعوام الثلاثة الماضية. ويرجع مختصون مغاربة هذه الوفرة في الإنتاج إلى البرنامج الموقع بين الحكومة والعاملين في القطاع خلال 2012.

وتقول وزارة الزراعة إن مخطط المغرب الأخضر يولي أهمية كبيرة لإنعاش وتطوير المنتجات المحلية في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية التي تم إطلاقها قبل ست سنوات. وأشارت إلى أن سلسلة الورد العطري تعرف انتقالا ملحوظا نحو

عقوبة الإعدام.. مصادرة للحق في الحياة أم وسيلة لردع المجرمين

تطبيق الإعدام لم يوقف معدل الجريمة بل أضاف إليها جرائم أخرى



الإعدام في دول مثل إيران يتحول إلى وسيلة لتصفية المعارضين والخصوم السياسيين

المنظمة أنها سجّلت في عام 2018 "ما لا يقل عن 690 عملية إعدام في 20 بلداً، أي أن هناك انخفاضاً بنسبة 31 بالمئة مقارنةً بعام 2017 (ما لا يقل عن 993 عملية إعدام)". ويمثل هذا الرقم أدنى عدد من عمليات الإعدام سجّلتها المنظمة في العقد الماضي.



من الممكن أن يعتبر مؤيدو استمرار فرض عقوبة الإعدام الخوف منها أحد أسباب هذا الانخفاض. وقد تم تنفيذ معظم هذه الإعدامات في الصين وإيران وفيتنام والعراق. وظلت الصين تحتل المرتبة الأولى بين الدول التي نفذت عمليات إعدام في العالم. وأشارت المنظمة إلى أن الرقم الحقيقي لاستخدام عقوبة الإعدام في الصين لا يزال غير معروف لأن هذه المعلومات محظورة هناك باعتبارها من أسرار الدولة، ولذلك فإن العدد 690 لا يشمل الآلاف من عمليات الإعدام التي يعتقد أنها نفذت في الصين. وهناك نشاط عالمي متزايد لوقف استخدام عقوبة الإعدام، وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 17 ديسمبر الماضي، بأغلبية ساحقة، القرار السابع بشأن وقف استخدام عقوبة الإعدام.

وبحسب التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، فقد صوّت لصالح القرار 121 دولة من أعضاء الأمم المتحدة، من بينها تونس والجزائر وليبيا، بينما اعترضت 35 دولة على القرار. وذكرت المنظمة أنه في يونيو الماضي، ألغت بوركينا فاسو عقوبة الإعدام في قانون العقوبات الجديد. وفي فبراير ويوليو، على التوالي، أعلنت غامبيا وماليزيا وقف تنفيذ عمليات الإعدام رسمياً. من ناحية أخرى، سجلت منظمة العفو الدولية حالات تخفيف الأحكام الإعدام أو عفو عن المحكومين بالإعدام في 29 دولة. كما سجّلت 8 حالات تبرئة لسجناء محكومين بالإعدام في أربع دول، هي مصر والكويت ومالايو والولايات المتحدة الأميركية.

وطالب سياسيون ومحامون ونشطاء، ضمن حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بإعدام قاتل الطفل ياسين في ساحة عامة، محمّلين القضاء مسؤولية تسليط أشد العقوبات على القاتل، واصفين ما حصل بالمأساة والفاجعة الأليمة.

وتقول مروى عارف وهي موظفة تونسية لـ"العرب"، إنها "تدعم تطبيق الإعدام في قضايا القتل واغتصاب الأطفال والإرهاب". وردا على حجة أن عقوبة الإعدام لا تردع الجريمة، يقول المؤيدون لها أن إعدام القتلة يمنعهم من ارتكاب القتل مرة أخرى.

وقد اعترف مجرمون في الآلاف من القضايا المؤثرة أن عقوبة الإعدام هي التهديد الوحيد الذي يردعهم عن ارتكاب جريمة القتل.

من ناحية أخرى، يزعم معارضو الحكم بعقوبة الإعدام أنه يمكن أن يتسبب في إعدام أشخاص يثبت في ما بعد أنهم كانوا أبرياء. ويرد مؤيدو العقوبة على ذلك بأنه ليس هناك أي دليل يوضح أنه تم إعدام أبرياء.

ويعتقد مهدي مبروك أن عقوبة الإعدام تظل دائماً منافية للحق في الحياة، وهو حق أعطاه الله والخالق والطبيعة للبشر ولا يجب أحد أن يفك به أو يضار به مهما كانت الجريمة المرتكبة، بل إن القضاء بذلك سيعيد إنتاج الجرائم من خلال تطبيق الإعدام الذي يعد أقسى درجات العنف، باسم العدالة.

وأوضح مبروك أن غالبية الدراسات اثبتت أن عقوبة الإعدام لم تكن رادعا مفيدا لتنامي الجريمة، بل في كثير الأحيان تنخفض الجريمة في الدول التي ألغت الإعدام مقارنة مع الدول المستمرة في تطبيقها.

ويبقى رأي الدين هو الفاصل في القضايا الشائكة والجدلية. وأوضح هشام قريسة رئيس جامعة الزيتونة التونسية لـ"العرب"، أن "الإعدام في الشريعة الإسلامية ككل قوانين العالم يجب قبل تطبيقه أن يقع التثبت من جريمة القتل والعُدوان والرصد والتنفيذ وهي شروط أساسية لتنفيذ الإعدام". وتابع بقوله "هذا هو المنطق الديني والقانوني إذا كانت الجريمة مؤكدة فمن العدل أن يقتل من المجرم لتعمده قتل روح بشريّة".

انخفاض تطبيق الإعدام

في مطلع شهر أبريل الحالي أصدرت منظمة العفو الدولية تقريرها السنوي لعام 2018 بشأن عقوبة الإعدام. وذكرت

من جهته أوضح جمال مسلم، رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان لـ"العرب"، أن "الائتلاف المدني يكثف عمله في تونس وعلى مستوى عربي لأجل مناهضة عقوبة الإعدام". ويرى مسلم أن عقوبة الإعدام لا تحل المشكل وأنه يجب مراجعة التشريع التونسي بخصوصها". وتابع بقوله "كان من المفروض إلغاء هذه العقوبة في تونس بعد الثورة".

ويرى معارضو الإعدام في تونس أنها جريمة تنتهك أهم حق من حقوق الإنسان الأساسية، وهو الحق في الحياة. هنا يرد مؤيدو العقوبة قائلين: ليس من المحتمل أن الشخص الذي ستطبق عليه عقوبة الإعدام قد انتهك هو نفسه حق شخص آخر في الحياة؟

للشارع رأي آخر

يؤكد المعارضون لعقوبة الإعدام أنها لا تراعي الحزمة الجسدية وحق الحياة، لكنهم في المقابل يتجاهلون أن عددا من الإرهابيين والقتلة ومغتصبی الأطفال وغيرهم يهربون من السجن كل عام، وعقوبة الإعدام هي الوحيدة التي لا يستطيع أحد الهروب منها.

ومع ظهور الإرهاب في تونس منذ 2011، عبّر الشارع التونسي عن تأييده لتطبيق أقصى العقوبات، ومن بينها الإعدام، ضد المظفرين، رافعين شعار "لا حياء مع الإرهاب".

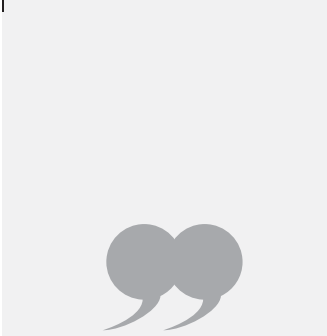
وعلى غرار قضايا الإرهاب يدعم صف كبير من الشارع التونسي تطبيق الإعدام ضد مرتكبي جرائم الاغتصاب والقتل المتعمد.

ويفلت مهدي مبروك، أستاذ علم الاجتماع لـ"العرب"، أن هناك عودة للمطالبة بتطبيق عقوبة الإعدام في تونس بعد انتشار الجرائم الإرهابية وجرائم اغتصاب الأطفال التي تثير الرأي العام". واستدرك بقوله "لكن علينا ألا ننصاع إلى هذا المزاج الشعبي وأن نبحث على مقاربات أخرى ثقافية وتربوية للتخفيض من الجرائم". وفي عام 2016 قاد التونسيون حملة على موقع فيسبوك للمطالبة بإعدام عسكري تورط في جريمة بشعة. وعاش الشارع التونسي، آنذاك تحت وطأة الصدمة والغليان بسبب جريمة ارتكبتها شاب (25 عاما) يعمل في المؤسسة العسكرية في حق الطفل ياسين (4 سنوات) اختطفه من أمام الحضانة، بينما كان صبية شقيقته (11 سنة) وعمد إلى ذبحه في غابة.

ضرورية طالما أن السجن مدى الحياة يمكن أن يحقق نفس الغرض. ويشير محمد عبو الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي التونسي لـ"العرب"، إلى أن "عقوبة الإعدام تجاوزها الزمن ولم تثبت التجربة والإحصائيات بشكل دقيق أن إقرارها يؤدي إلى التقليل من الجريمة أو الردع، بل في بعض الحالات عندما يعلم الجاني أن الإعدام ينتظره فإنه قد يرتكب جرائم أخرى".

وتابع "الفكرة اليوم عن الدولة القوية هي من تطبيق القانون وتمارس العنف الشرعي حين تضطر مثلاً لإطلاق النار على المجرم، وحين تكون هناك محاكمة متواصلة فإن الدولة لا تنتقم إنما تطبق العدالة". ويرى عبو أن "السجن المؤبد في حد ذاته عقوبة صارمة وكافية".

وعن تجربة تونس في تطبيق حكم الإعدام، بلفت عبو إلى أنه قبل ثورة يناير كان المحكومون في الإعدام في تونس لا حق لهم في تلقي مراسلات من عائلاتهم، وما تغير بعدها هو أن المحكومين باتوا يتمتعون بهذا الحق، غير انه لم يقع إلى الآن إلغاء الإعدام بشكل نهائي.



يؤكد معارضو عقوبة الإعدام أنها لا تراعي حق الحياة، لكنهم يتجاهلون أن عددا من الإرهابيين والقتلة ومغتصبی الأطفال وغيرهم يهربون من السجن كل عام، وعقوبة الإعدام هي الوحيدة التي لا يستطيع أحد الهروب منها

في مثل هذه القضايا، بينما واصلت المحاكم التونسية إصدار أحكام الإعدام رغم عدم تنفيذها. وتلاقي عقوبة الإعدام معارضة شرسة من المجتمع المدني. وقد دعا الائتلاف التونسي إلى إلغاء عقوبة الإعدام، المنظمات الحقوقية الوطنية والعربية، أواخر مارس الماضي، وإلى "التجند من أجل الدفاع عن الحق في الحياة، وفرض التعليق الفوري لتنفيذ أحكام الإعدام، ومصادقة الحكومات العربية على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية".

وبدوره قدم تقرير "لجنة الحريات الفردية والمساواة" العام الماضي، الذي تضمن العديد من المقترحات الإصلاحية تخص مواضيع شائكة، اقترachen في خصوصها، إمّا إلغاء العقوبة تماما

وإما تطبيقها في الجرائم التي تتسبب بالموث، على أن يستثنى منها المحكومون القاصرون والنساء الحوامل كما نصّت المعاهدات الدولية. وترى بعض الشخصيات السياسية البارزة في تونس ومعارضة لعقوبة الإعدام أنها غير

لن ينتهي الجدل حول عقوبة الإعدام بين مطالبين بإلغائها وآخرين متمسكين بضرورة الإبقاء عليها، فهي عقوبة تفرضها القوانين على من يرتكب جرما كبيرا، إلا أنها في نظر البعض عقوبة لا إنسانية ومهينة وتنتهك حق الفرد في الحياة. فيما يرى البعض الآخر خاصة في المجتمعات العربية ومن بينها تونس، التي اكتوت بنار الإرهاب وجرائم العنف الاجتماعي، أن تطبيق هذه العقوبة على مرتكبي هذا النوع من الجرائم إحلال للعدالة وإنصاف للضحايا.

تونس - في الأسبوع الماضي، وبعد 21 عاما من ارتكاب جريمته الوحشية، أعدمته السلطات في ولاية تكساس الأميركية جون ويليام كينج (44 عاما)، وهو عنصر متطرف من مؤيدي تفوق العرق الأبيض، لإدانته بقتل رجل أسود كان قد جرّه بشاحنة حتى تقطع جسده في يونيو عام 1998. وولاية تكساس واحدة من بين 30 ولاية أميركية تطبق عقوبة الإعدام، وإن اختلفت الأساليب ما بين صق بالكهرباء واستخدام الغاز المميت وغيرهما. فإن هناك 20 ولاية، بالإضافة إلى واشنطن العاصمة، لا تطبق هذه العقوبة.

هذا الانقسام الأميركي حول تطبيق عقوبة الإعدام من عدمه جزء من انقسام عالمي، وبدورها تشهد المجتمعات العربية تباينا في المواقف بين مؤيد للإعدام ومعارض له، وإن كانت غالبية الآراء تصطف ضد الإعدام بدعوى الانتصار

لحق الإنسان في الحياة. ولم تحسم الدول العربية موقفها من عقوبة الإعدام بشكل قاطع فهناك دول جمعت تنفيذ العقوبة، أغلبها منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، ودول عادت إليها بعد تجسيم استمر طويلا. وتعد جيبوتي الدولة العربية الوحيدة التي ألغت عقوبة الإعدام وذلك منذ عام 1995.

تجربة الإعدام في تونس

تتعالى الأصوات المندادية بإلغاء عقوبة الإعدام في تونس تتمتع للمناخ الديمقراطي الذي باتت تتمتع به منذ اندلاع انتفاضة يناير 2011، غير أن الحكومة مازلت ترفض توصيات بإلغاء العقوبة من قانونها. كما نص قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر في يوليو 2015 على عقوبة الإعدام.

ويعود تاريخ آخر حكم قضائي بالإعدام شنقا في تونس سنة 1991 وطبق بحق رجل يدعى الناصر الدامرجي ارتكب سلسلة من جرائم قتل واغتصاب. واشتهر حينها باسم "سفاح نابل" ليُجند بعدها للتنفيذ



غرة مايو.. نصر للعمال أم فرصة لبعث عيد للعاطلين

ارتفاع نسب البطالة والتكاسل ناقوس خطر يهدد قيمة العمل وقداسته



النقابات.. سيف مسلط على الحكومات

**الكفاح المطلبي يضع في
أتون المجاهل السياسية،
وتمسي النقابات أشبه
بالأحزاب، عندها تضعف
الدولة حين تتعرض للانتزاع
باسم العمل النقابي
فتغدو طرفا ضعيفا**

مصالح جهات معادية.. وإلا فكيف نفسر إغلاق السكك الحديدية أمام قاطرات الفوسفات في تونس، مثلا، والإبقاء على طريق الشاحنات التي تمتلكها جهات خاصة، ومنتهزة داخل النقابات نفسها؟ تونس تعطي مثلا على تحول "السلطة النقابية"، لكن كل ذلك أصبح نوعا من القوة المضادة لأي نمو اقتصادي، ذلك أن الإضراب صار سيفا مسلطا على رقبته، وتلوح به الجماعات العمالية في كل مرة، ويخشى الجميع أن يدينه باسم الحق في الاحتجاجات. يشبه أحد المحللين غول النقابات في تونس بميليشيا حزب الله في لبنان "باسم المقاومة نعمل ما نشاء، ونضعف الدولة، بل ونتفاوض مع الخارج باسمها".

عن حقوق العمال، يتحسرون على رجل جعل من شعار حزبه يوما، الآية القائلة "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، والذي كان اسمه الحبيب بورقيبة. ما الذي تطلبه الشعوب غير العمل، وتقديس العمل، في دول فتية، أحوج إلى النهوض من كسلها، والتشجيع على مساعد الكد بدل التراشق بعبارات الاتهام ورمي المسؤولية على أرباب العمل. ليس أسهل من الركون إلى الصراخات، عند المكسالي، من تقديس العمل لدى الشعوب التي قد "ترشيحها حكوماتها" باسم الدفاع عن العامل. العمل النقابي قد يكون فخا يراود من خلاله تعطيل سلطة الدولة، والصب في

يا عمال العالم «اتقوا الله»

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



التوق إلى التغيير ومناشدة ما هو أفضل، كما هو الشأن في الجزائر والسودان ضمن الحراك الشعبي الحاصل، وبين ما هو تمدد يصل حد التطاول والتهديد، كما هو الحال في تونس، البلد العربي الذي يفخر بوطنية وعراقة نضاله العمالي الذي أوصله حد "الورطة" أثناء دولة الاستقلال. الكفاح المطلبي يضيع في أتون المجاهل السياسية، وتمسي النقابات أشبه بالأحزاب، عندها تضعف الدولة حين تتعرض للانتزاع باسم العمل النقابي المشروع فتغدو طرفا ضعيفا، ولا شغل تفعله غير الجلوس إلى طاولة التفاوض في عملية عض الأصابع وكسر السواعد.

"أيها العمال افنوا العمر كذا واجتهادا"، كان هذا مطلع قصيدة، للشاعر المصري ذي النسب الأرستقراطي، أحمد شوقي، وتدخلت نقابة العمال في تونس لإلغائها من مقرر التعليم الابتدائي، أواخر السبعينات. وسبق للاتحاد العام التونسي للشغل، نفسه، أن أجبر وزارة التربية، أثناء حكم الحبيب بورقيبة، على أن تمحو نصا للكاتب التونسي، الطاهر قيفة، من المناهج التعليمية يحمل عنوان "بين سيد وعماله الكسالي" من كتابه المعنون "نسور ووضفادع"، والذي تأثر فيه بالتجربة الصينية التي تحت على تقديس العمل أثناء حكم ماو تسي تونغ.

مثل هذه المبادرات، قد تبهج قلوب المحمسين للنضال العمالي، وتجعلهم يشعرون بنوع من نشوة الانتصار على "الكمبرادورية"، المصطلح الماوي الذي دخل قاموس الماركسية، ويعني، في ما يعنيه، "الطبقة العميلة من خدمة البرجوازية وسماستها".

التونسيون اليوم، وأمام تغول نقابات العمال، ونهابها بعيدا نحو شغل عمل الدولة، وتعطيل مؤسساتها باسم الدفاع

عيد العمال، في الأول من مايو، من كل عام، ليس باليوم المبهج، دائما، رغم رمزيته في الاحتفاء بأصحاب الياقات الزرقاء والبيضاء، وجميع العاملين بالفكر والساعد في مختلف أنحاء العالم، ذلك أنه يحمل أسئلة ما تنفك تطرح بين الحق والواجب في علاقة العمال بأرباب العمل، وحتى في أكثر الدول ديمقراطية، وحرصا على أن "يُعطي الأجبر أجره قبل أن يجف عرقه".

ها هي السلطات الفرنسية، كانت قد أبدت خشيتها من تظاهرات عيد العمال، وما تشهده من مشاركة قوية للنقابات العمالية وما يمكن أن يصاحبها من أعمال شغب وعنف وتخريب، قد يتسبب فيها نحو 1500 من "بلاك بلوكس"، ومن عناصر منطرفة داخل حركة "السترات الصفراء". وتتحدث وسائل الإعلام الفرنسية عن رغبة ثلاثة أطراف، في استعراض قوتها وعرض مطالبها على الحكومة. فمن جهة تتواجد النقابات العمالية التي اعترف الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أخيرا، بأهميتها في ندوته الصحافية الأخيرة، بعد أن ممّشها في بداية حكمه، وأثناء قانون الشغل، الذي خرجت منه خاسرة ومُهَنكة. وتريد النقابات أن تختبر قوتها، وخاصة نقابة "سي.جي.تي"، التي كانت الخاسر الأكبر في قانون إصلاح سكك الحديد، حيث فقدت تصورها المشهد النقابي الفرنسي، لفائدة نقابة أكثر انفتاحا على مختلف الحكومات الفرنسية، وهي نقابة "سي.إف.دي.تي".

أما في العالم العربي فتتباين، وتتناوب عليه، فاعلية القوى العاملة بين

فليحتفل العالم بعيد العاطل

وهي مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب تحتوي على أعلى نسب بطالة وتقدر بـ 28.8 بالمئة، أي ما يعني ضمها مجتمعة لقراءة 8.7 مليون شخص عاطل عن العمل. وكل هذه المعدلات لا تعد جديدة بل اكدتها في وقت سابق وفي أكثر من مرة منظمة العمل الدولية التي تشدد على أن المشكلة تكمن في أن هذه النسب تعد ثابتة وغير قابلة للانخفاض في مناحات اقتصادية متعثرة.

في السابق، كان شباب البلدان المذكورة، يغامر بتوسّل قوارب الموت أي قوارب الهجرة غير الشرعية لتأمين فرص عمل في دول أوروبية، لكن الوضع الراهن الذي ترجمته مثلا احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا والتي أثبتت ارتفاع بطالة الفرنسيين، بات أكثر ضبابية في أوروبا نفسها التي دخلت بدورها في منعرج كابوس العاطلين عن العمل، وعليه فليحتفل جميع الدول بعيد البطالة ولتجعلها عيدا دوليا.

قبل يوم من الاحتفاء بعيد العمال، لم تبخل مؤسسات ومراكز الدراسات الأوروبية عن دق ناقوس الخطر حول ارتفاع معدلات البطالة داخل مجتمعاتها، حيث أظهرت بيانات نشرها مكتب إحصاء الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، أن معدلات البطالة تفاوتت بصورة كبيرة داخل مناطق الاتحاد الأوروبي عام 2018، لتتراوح من نسب ضئيلة إلى نحو ثلث القوى العاملة.

وسجلت 30 دولة معدلات بطالة بـ 13.8 بالمئة على الأقل، وهو ضعف متوسط الاتحاد الأوروبي، 12 منها في اليونان و 8 في إسبانيا و 5 في فرنسا وإيطاليا. إن العمل وبصفته شرطا حتميا لاستكمال إنسانية الإنسان، يستحق دون شك أن يكون محل التقاف من جل عمال العالم للاحتفاء به على طريقتهم، لكن حقيقة المؤشرات التي تصدرها المنظمات والهيئات الأممية كمنظمة العمل الدولية تستدعي ربما وبطريقة ساخرة إلى أن نقلب الأمر تماما للاحتفال بفشل الدول ونظمها السياسية المتأكلة في تأمين العمل كقيمة ضرورية لكل الناس.

الاحتفال بالمناسبة بل وينعدم حضورها أصلا في بعض البلدان، لكن المشكلة لا تكمن اليوم في البحث عن سبب دفع عن حقوق العمال بقدر ما تتعلق بماهيمية من سيؤمّن حقوق العاطل على شاكلة العامل المتمترس بنقاباته التي تفرض مطالبه المهنية على الحكومات بالإضرابات والاحتجاجات.

ومع أحقية كل عمال العالم بأن يتحدوا في مثل هذا اليوم الذي يمثل فرصة سانحة، لمطالبه النظم السياسية بالمزيد من احترام المواثيق الدولية عند تنفيذ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعمال، فإن سؤالاً مختلفاً تماما ومؤرقاً للعالم راهنا يتبادر إلى الأذهان، من قبيل لماذا الإصرار على إحياء عيد العمال فحسب والحال أن كل المؤشرات تشير إلى أن الأجر هو أن يتم أيضا تخصيص يوم مماثل للعاطلين، كـ "عيد البطالة" أو "عيد العاطلين" وتكون أهدافه موجهة للبحث عن حلول جذرية وغير ترقيعية لهذه المعظلة المتفاقمة يوما بعد يوم.

إن الأقرب إلى واقعنا العربي وخاصة في الدول التي قامت فيها ثورات أو انتفاضات منذ عام 2011، أن يكون عيد العمال لا فرصة فقط لتنويه النقابات بما يبذلها الشغالون من عطاء أو بمزيد الترفيع في سقف المطالبات الاجتماعية التي تجعل في كثير الأحيان من العاطل ضحية ارتفاع مطالب العامل المحجفة -وهي الرواية التي دائما ما تقدمها الحكومات- بل وجب أيضا إلقاء نظرة تامل على الطرف الآخر للوقوف عند مأساة العاطلين أو المعطلين وخاصة من يحملون منهم شهادات جامعية عليا والذين بات عددهم يقدر بالملايين وفي ارتفاع متواصل.

هذا الهدف الأخير لن يتحقق، إلا بإطالة النظر والتعمّق في ما تقدمه الدراسات والندوات الدولية من أرقام حول غول البطالة وآخرها ما أظهره المؤتمر الدولي بالرباط المغربية الذي جاء بعنوان "الاستراتيجيات وسياسات التنمية لخلق فرص العمل في شمال أفريقيا"، والذي أظهر أن الدول التالية

تكاد الشعارات التي يعهد سماعها في كل عام عند الاحتفاء بعيد العمال أن تتحوّل مع تبدّل كل المعطيات، من رفع يا عمال العالم اتحدوا، يا عمال العالم هبوا" إلى شعار آخر -فرضته متغيرات عدة جعلت من البطالة والعاطلين من أوكد الملفات المطروحة على طاولة العالم بأسره- فحواه "يا عمال العالم.. هبوا لنحتفل جميعا بعيد العاطل".

إن مناسبة عيد العمال، في الأصل هي فكرة نقابية بحتة، احتفي بها للمرة الأولى في التاريخ في شيكاغو بالولايات المتحدة عام 1886، بعد إضراب نقابات أميركية، آنذاك. لكن وعلى الرغم من إشعاعها بقيت بمثابة نقطة خلافية بين عدة دول، فيمجرّد اختلاف التصورات الاقتصادية لهذه البلدان، تختلف طرق

وسام حمدي
صحافي تونسي



تزامنا مع إحياء الملايين من عمال العالم لعيد العمال في الأول من مايو كل عام، تطرح العديد من الأسئلة الحارقة حول الجدوى من هذه المناسبة التي تكاد أن تتحوّل إلى أشبه بمناسبة روتينية غير مثسّقة أو مكتملة بصفة تامة للواقع في ظل تنامي نسب معدلات البطالة في الدول النامية على وجه الخصوص وفي بعض الدول المتقدمة الأخرى التي أصبحت بدورها محاصرة بغول البطالة المذهاب للفتك بنظمها السياسية وإسقاط منظوماتها الاقتصادية والاجتماعية المعمول بها منذ عقود.



من يدافع عن العاطلين

يحتفي العمال في دول كثيرة من العالم، الأربعاء بعيد العمال الذي يُعد مناسبة تقليدية ترسّخت في عدة بلدان عُرفت طيلة أكثر من قرن من الزمن بزخم وقوة النقابات العمالية التي باتت أشبه بسيف دائم مسلط على رقاب الحكومات والدول.

وعلى الرغم من رمزية تاريخ 1 مايو لدى جميع عمال الفكر أو الساعد، فإن التغيرات التي تميز العالم راهنا في علاقة بالعمل وحتى بقيمته كإحدى أهم الخصائص التي تفصل البشر عن بقية الكائنات، تستدعي الوقوف بتأمّل لطرح العديد من الإشكالات التي تحيط بدواعي انتفاء قداسة العمل في مختلف أصقاع العالم تقريبا، خاصة في ظل بروز العديد من مؤشرات التكاسل والتراخي عن العمل أو في علاقة بالارتفاع غير المسبوق لنسب البطالة لا فقط في الدول النامية، بل أيضا في عدة دول متقدّمة استقطبت قبل عقود الملايين من المهاجرين وأمنت لهم فرص عمل.

وفي قلب التحولات الكبرى الحاصلة مؤخرا والتي سقطت فيها أنظمة سياسية في كل من السودان والجزائر لدواعي اقتصادية واجتماعية مرتبطة بالعمل، أو على وقع تواصل احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا، المنادية في جزء من شعاراتها السياسية بضرورة طرح ملف البطالة على طاولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تُطرح أيضا العديد من الاستفهامات حول جدوى احتفال قطاع الشغالين في العالم بعيد العمال في وقت تذهب فيه العديد من الآراء والتقييمات إلى أن المألوس بات على الأرجح هو الاحتفال بعيد العاطلين أو عيد الكسالي.

علاوة، على تحميل بعض الخبراء والباحثين تراجع قيمة العمل في العالم رأسا للنقابات المهنية التي توصف بأنها تكفي فقط بطلب الزيادات أو الإطناب في تقديم مطالب عمالية مجحفة على حساب الإنتاج والإنتاجية، فإن البعض الآخر يطرح تصورات مغايرة تماما تتساءل عن ماهية من يدافع عن العاطلين في العمل الذين يدفعون وفق تصوراتهم فاتورة عجز الحكومات عن إدماجهم في سوق الشغل، وثانيا لإسهاب النقابات في إقتال كواهل ميزانيات الدول لفائدة منظورها من العمال وذلك على حساب العاطلين عن العمل الذين تتعلل الحكومات بعدم إدماجهم لغياب الاعتمادات المالية الكافية لخلق أسواق شغل جديدة.

وفي الوقت الذي يحتفي فيه طيف واسع من الشغالين بعيد العمال، طرحت مراكز الدراسات، والهيئات الأممية ومنها منظمة العمل الدولية تقارير أشدّت على وجود ارتفاع غير مسبوق في معدلات البطالة لا فقط في الدول الفقيرة بل أيضا في الدول العريقة مثل فرنسا وإسبانيا و دول أخرى طالتها البطالة بدرجة كبيرة.. وهو ما يتطلب ضرورة ترتيب الأولويات بإعطاء فرصة للعاطل ضمن التصورات والرؤى قبل العامل المتسلح بقوة نقاباته.

«شوكولا» علاء زريقة بمذاق المأساة

أيضًا، فالشوكولا هي الذهب الذي لم يستطع تذويبه المستعمر الإسباني وورثته في الأمريكيتين، فظلت شهادة بحالاتها ومرارتها على تاريخ العبودية وإبادة الشعوب وبالوقت نفسه دليل سايبكي زوجة كيوبيد وماساتها حيث في اللحظة التي جمعت السماء بالأرض حكمتها اللعنة بأن تفارق حبيبها وسايكي التي لم يذكرها علاء في ديوانه ترمي بظلالها على الوجه الآخر للشعر، الذي هو الحب المحكوم بلعنة ألا يتم، فقد اختبر زبوس قوة احتصاص الذكر والأنثى لذلك عمل على تفريقهما.



يقول علاء في ديوانه الصادر عن دار ديلمون لعام 2019 "همل انتزعت صورة جمعتنا معًا عن جدار ذاكرتي/ هلا خرجت الآن/ أريد أن أغني ملابسي/ ارتدي جسدا لم تشاركيني إياه".

إن ثيمة الديوان العامة والخاصة هي الحب التي من خلالها سيقول علاء هواجسه الوجودية والميتافيزيقية، ففي الحب وحده ينسئ الإنسان أنه من طين، ويغمض عينيه عن السماء، ليكون حُرًا للحظات كما في صحوة الموت. اليس الحب موتًا صغير كما يقول ابن عربي.

يقول زريقة "رغم تأثري بالبيئة المحيطة بي، حاولت خلق عوالم جديدة من كنه فريديتي، من خلال المواضيع الشائكة التي تخلق جدلا، وعناوين إشكالية، تريد إحراق شيء ما في كل نص". ويرى الشاعر نفسه كما يقول لـ"العرب" فردا "مدافعا بضراوة عن إنسانية بدأت تفقد جزءا كبيرا من رصيدها المعنوي والمادي، بسبب نمط التسليع والعولمة وعصر السرعة الحالي، وأحاول اختراق المفاهيم والأطر الفكرية الخشبية واللغة الموسومة بالتعصب والانتهاك السافر لأرواحنا الحرة التي فطرنا عليها".

دمشق - يبقى الشعر هو البيان الأخير، قياسا على البيان رقم واحد. وأخريته تتأتى من أنه آخر حصون الفردية في عالم يسير نحو تشيؤ في كل شيء. من هذا الفرد وهشاشته ورؤاه ينطلق الشاعر السوري علاء زريقة في ديوانه الشعري الذي جاء بعنوان "شوكولا".

في هذه المجموعة نلاحظ الحاح الشاعر على جعل ذاته قريبة بذات الحبيبة في مبدأ أعلى، منهما يترك الشاعر لقوله مساحة في تنسيب كل شيء والانفتاح على فضاءات كونية، ومنهما يستدعي أساطير قديمة ليعيد استنطاقها، حيث الحب والأساطير مزيج يجسد لعبة الشاعر الذي يعتبر نفسه وريثا للاهوت مندثر وناسوت مبهم، فيقول علاء في إحدى قصائده "تعشقت (الأولمب) دهرًا وظل جسدي بابسا، كنت خليل أمسي وأسير خلودي في الضياء، وفي الخروج القسري من نرجس مكابر. على الساحل الشرقي أحتفي بالسؤال عن غريمي الفناء، أرقص ثور رؤاي في البعيد، فأسمع صداي الغائب في التيه ويخرج مني قرنان يُغمدان سيف النهاية في الوريد".

وفي تصريح خاص لـ"العرب" يقول زريقة "العلاقة مع المرأة بالنسبة إلي هي المحرك الأساسي لـ"شوكولا"، فهذه العلاقة تجسد محاولة اكتشاف أعماق وجودنا انبثاقًا من الأفكار والواقع المعاش، فالكتابة كحالة تسعفنا لإدراك ذواتنا بكافة تجلياتها أيا كانت طبيعة هذه الكتابة شعرا كانت أم نثرا، ومهما تعددت أغراضها ومواضيعها طالما تحمل هاجسا إنسانيا لتغيير هذا المعاش، وإسقاط الحلم كنزعة فلسفية عليه، تهدم الأشياء وتعيد إنتاجها وصياغتها كقصائد تكتب من الداخل كمن يستوحي فكرة ثقب الجدار كما في رائعة كولن ويسلون الشهيرة اللانتمتي".

وليست "الشوكولا" طعما من حضارة الشرق حيث اللاهوت قد وعد بما لم تراه عين ولا سمعت به أذن، وليست أيضا ربيبة التنوير الأوروبي



في العالم النامي ينسحق المثقف التقليدي (لوحة للفنان بسام الإمام)

«المثقف الثالث» كائن من نوع جديد لم تعرفه البشرية من قبل

كتاب يرصد تحديات الثقافة والمعرفة في الدول النامية

أو جامدة تعمل على قمع المعرفة، فإننا في تلك الحالة يجب أن نعيد بناء هذه الثقافة حتى يمكن للمجتمع أن يتقدم معرفيًا وحضاريًا.

لا يمكن لمعرفة أن تتقدم دون أن تكون الثقافة هي اللاعب الذي سيسمح لها بالتوغل في أعماق العقل الإنساني

وبلغت عبد الهادي إلى أن كتابه بمثابة عمل مختصر يقع في مجال العلوم البيئية في منطقة بين علم المعلومات والأنثروبولوجيا، خاصة الأنثروبولوجيا الثقافية ونظرية المعرفة، فالعمل أقرب لتسريح مفهوم المعرفة ومفهوم الثقافة، والعلاقة التاريخية بين المصطلحين. فلا يمكن لمعرفة أبدا أن تتقدم دون أن تكون الثقافة هي اللاعب الأول وربما الأخير الذي سيسمح لهذه المعرفة بالتوغل في أعماق العقل الإنساني، لتخرج بلورته المتوهجة بما يمكنها من خدمة الإنسانية كلها. دون ذلك يمكن للمعرفة أن تتقدم ولكن دون تأثير ما في العقل الجمعي، ومن هنا تتكون الفجوة الحضارية والثقافية والمعرفية.

ويشير المؤلف إلى كتاب طه حسين الرائد "مستقبل الثقافة في مصر"، وهو كتاب ولو كان قد تم تنفيذ ما جاء به في نهاية الأربعينات من القرن الماضي، لتغير حال مصر تماما، إذ كان طه حسين ينظر إلى التعليم على أنه "كالماء والهواء" والمحرك الأساسي للثقافة، أو أنه جوهر التغيير الثقافي، ومع اتفاهه التنام معه، لكن هناك تطورات حدثت في السنوات السبعين الماضية غيرت كثيرا من المفاهيم المتعلقة بالثقافة، إذ لا يمكن أن ننسى تجربة مهاتير محمد في ماليزيا الذي نهج طريق طه حسين، وكذلك تجربة الصين منذ عام 1949، وكذلك كثير من تجارب الشعوب التي انتقلت من مصاف الدول النامية إلى الدول المتقدمة لأنها أمنت بالتعليم كوسيلة للنقلة الثقافية والحضارية.

الماضي -في نهايته تحديدا- بالموت والانسحاب من الحياة الثقافية، أو محاولات استقطابه من جهات متعددة، أصبح المثقف في حاجة لإعادة تشكيل نفسه في ظل ظهور أدوات جديدة للمعرفة، وفي ظل ارتفاع وعي جمعي نتيجة الاحتكاك الظاهري بالآخر وليس نتيجة ممارسة معرفية حقيقية، وعلى ذلك تبرز الأسئلة، فمن هو مثقف عصر المعرفة الجديد؟ وهل دوره سيظل هو الدور التقليدي أي مراقبة المجتمع ومحاولة إصلاح عيوب كل أطره؟ كما أن هناك أسئلة مصاحبة أخرى، مثل هل سيختفي عصر الصحيفة الورقية والكتاب الورقي والإذاعة والتلفزيون أو الأدوات التي ظهرت مع العصر الصناعي؟ وهل وجود مجتمعين هما المجتمع الطبيعي ومجتمع الإنترنت يتطلب من المثقف أدوارا جديدة؟ وهل عليه أن يكتب كل لحظة وليس كل يوم أو كل أسبوع كما كان يفعل في عصر ما قبل عصر المعلومات، وذلك لملاحقة الفضان الهائل من الأخبار وليتطبع مع وسائل التواصل الاجتماعي وما فرضته عليه من تحديات وإستجابات لا بد منها، وإلى أي حد يمكنه أن يثمر بعدما نجح استقطابه، إنها أسئلة من نوع جديد تمهد لظهور "المثقف الثالث"، أو مثقف عصر المعرفة.

مفهوم الثقافة

عن مفهوم الثقافة في المجتمعات النامية، يؤكد المؤلف أن هناك تفسيرات متعددة لعلماء من مختلف التوجهات لمفهوم الثقافة، ويمكن أن يرجع ذلك للنظرة المتخصصة لكل منهم من جانب، والجمود العلمي من جانب آخر، إذ اختلطت العقلية العلمية بعقلية بيروقراطية فأوجدت جمودا علميا من ناحية وجمودا ثقافيا من ناحية أخرى. إن الجانب المهم هو المعرفة أولا كمكون من مكونات الثقافة، فالثقافة في أحد تعريفاتها هي طريقة حياة المجتمع وسلوكه والقيم الشائعة داخله والأفكار السائدة، هذا السلوك وهذا الفكر (الثقافة) التي تقود إلى المعرفة، فإذا حدث وكان هذا السلوك متدينا، وكانت أفكار المجتمع تختلط بها أفكار يمينية

الحديث عن التجارب الغربية في مجال تحديث الثقافة، وهو أمر هام لأن النماذج من السهل تقليدها وموائمتها، لكن في ظل بيئة ثقافية متعثرة للغاية كما هو الحال في الدول النامية يصبح من المستحيل مجرد تقديم نموذج من هذا التحديث، لأن النموذج وجد في سياق اجتماعي وبيئة معرفية متقدمة، إذ نقلنا النموذج منها كما هو فإنه سريعا ما سيختضر، لذلك لا بد من بيئة موازية تضمن استدامة النموذج والبناء فوقه.

سيدحت ما نراه الآن من تطرف وإرهاب، وتوفير بيئة خصبة للأفكار المتطرفة والهدامة.

ويرى عبد الهادي في كتابه، الصادر مؤخرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، أن ما نراه في العالم من تصلب الثقافة وتوافر الأموال يؤدي لتلك الحالة من استيراد المعرفة، نزيف من الموارد الضخمة، دون أن تعمل المجتمعات الإنسانية بشكل عالمي على توفير بيئة علمية ومعرفية قادرة على الإبداع والخيال. وهو ما قد يحتاج لدراسات سوسيو معرفية عميقة للغاية، يمكن معها توفير الحلول.

كما أنه مع التحولات الهائلة في نهاية الألفية الثانية وبعد "الثورة العلمية"، التي يصفها جون بروكمان في كتابه "الثقافة الثالثة"، وظهور مجتمع المعرفة حدث أن ظهر مثقف من نوع جديد لم تعرفه البشرية من قبل، وهو الذي يسمى "المثقف الثالث"، وفقا لنظرية جون بروكمان، وهو أمر يحتاج للنقاش، حيث أن هذا المثقف الذي يجمع بين العلم والتخصصية العلمية من جانب، وبين الموهبة الفنية والأدبية من جانب آخر، وهو يلاحق ما يحدث من تطور ويستطيع أن يتكلم تلك اللغة العلمية، ومع ذلك مازلنا في العالم العربي نتحدث عن الدور التقليدي للمثقف، ما يحيلنا إلى التساؤل كيف يمكن أن نتحدث عن هذا الدور في ظل تغير العالم وتحولاته.

في العالم المتقدم تغير نوع المثقف نفسه واهتماماته وميوله، وربما في العالم النامي انسحق المثقف التقليدي، وربما تم قمعه بشكل أو بآخر، لذلك لم يعد المثقف مسموعا حين بدأ اختفاء عدد كبير من مثقفي القرن

أحمد مروان كاتب مصري

القاهرة - يؤكد زين عبد الهادي في كتابه "المستقبل الشائك.. تحديات الثقافة والمعرفة في الدول النامية" أن هناك ثغرة أو فجوة ثقافية ومعرفية في ذات الوقت نعيشها جميعا ومنذ سنوات طويلة، وذلك يترك أثارا سلبية للغاية على المستقبل، ومع اتساع هذه الفجوة يتحول الأمر إلى حالة من المتلازمة المرضية الدائمة التي لا علاج لها، ويبدأ البحث عن الحلول دائما مع اعترافنا بأن هناك مشكلة ضخمة، ولكن كما يقول العلم فإن العلاجات السطحية والمؤقتة لا تصنع مجتمعا سليما.

العالم تغير

لا يعلم الكثيرون أن دخول العصر الصناعي قد مهد لظهور مثقف من نوع جديد، إذ إنه منذ مئة عام أشارت فيرجينيا وولف إليه بجملة قالتها "العالم تغير"، حيث أن التحولات الكبرى منذ هذا التاريخ أنهت تماما مفهوم المثقف التقليدي، الذي مازلنا نحفظ به لدينا، المثقف في العالم العربي هو ابن العصر الزراعي والبدواة، مهما فعلنا من إرسال بعثات: علمية وفنية وثقافية وأساتذة جامعات للخارج، فلن يكون سد الفجوة المعرفية إلا بإنتاج معرفة رصينة داخل المجتمع ذاته لنتوقف عن استيرادها، وإنفاق المليارات عليها، ولإنتاج هذه المعرفة لا بد لها من شروط، ولكي تتغير ثقافة المجتمع فلا بد أن تتغلغل تلك المعرفة في عروقه، وإلا



الخلاص بعيدا عن الانتماءات المتشظية (تخطيط للفنان حسين جمعان)

تونس تحتفي بالمتوجين بالكومار

الفلسفة في جامعة الملك لودفيغ للعلوم الإنسانية الاجتماعية. ومن إصداراته رواية "الحقد" (2008)، "أنا والشيطان والوطن" (2016)، وله في القصة القصيرة مجموعة بعنوان "حكايات لا تهمك" (2017).

أما عبد القادر العلمي فتحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة باللغة العربية عن روايته "سكاكين عمياء" الصادرة عن دار ميار للنشر، فيما ذهبت جائزة الاكتشاف إلى الروائي شوقي البرنوصي عن روايته "مازق تشايفوفسكي" الصادرة عن منشورات سويتيميدا.

والكومار الذهبي هي جائزة أدبية تونسية تأسست في 1997، بدعم من شركة تامينات "كومار" وتحت إشراف وزارة الثقافة التونسية، وتكافئ هذه الجائزة الكتاب والروائيين التونسيين الذين يكتبون باللغتين العربية والفرنسية.

تونس - ضمن برمجته المتعلقة باللقاءات الخاصة، يستضيف "بيت الرواية"، الجمعة، ثلاثة فائزين بجوائز الكومار الذهبي 2019 (أهم جائزة أدبية في تونس)، وهم طارق الشيباني وعبد القادر العلمي وشوقي البرنوصي، بمدينة الثقافة بالعاصمة تونس.

وطارق الشيباني هو الحائز على الكومار الذهبي 2019 عن روايته "سلا السيدة" الصادرة عن دار زينب للنشر، وهو كاتب متحصل على شهادة الأستاذية في اللغة والأداب العربية سنة 2000 وعلى شهادة الدراسات التكميلية في الشبكات الإعلامية.

وعمل الشيباني صحافيا في العديد من المجالات والجرائد التونسية، قبل أن يغادر تونس في 2004، ليستقر نهائيا بالمانيا وهناك درس اللغة الألمانية، واجتاز امتحان الدخول للجامعة بمدينة ميونيخ حيث يقيم، وهو حاليا يدرس

جائزة البوكر العربية ورواية «بريد الليل»

تسريب نتيجة الفوز بالجائزة لم يكن سوى تكهن



شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

صاحبت الإعلان عن الفائز بالجائزة العالمية للرواية العربية هذا العام الكثير من المفاجآت، فبالإضافة إلى استحواذ كاتبة امرأة عليها لأول مرة في تاريخ الجائزة، تم، ولأول مرة أيضا، تسريب اسم الفائزة قبل الإعلان الرسمي عن النتائج بساعات.

جملة، وعن البوكر تحديدا، وأن الجائزة يمكن أن تنطوي على كل النوايا، إلا حسن التقدير للإبداع وإنصافه. لكن لننطلق من البداية، حيث ثمة مشهد ثقافي عربي متابع بالفعل للجائزة العالمية للرواية العربية، ولاختياراتها وما تفرزه من أسماء ونصوص يرفضها جزء من المشهد ويرتاح لها جزء آخر، بيد أنه متطلع دوما إلى حدث وتفاصيل بصدد النتيجة. وثمة أيضا نزوع هوياتي بالغ الضيق في التعامل من النتائج، يمكن أن تكون اللوائح جيدة بمنطق المواطنة، وستكون تافهة بالتأكيد لأنها متركزة حول أقطار وأجيال وأساليب وأسماء.

وحين نشر عبده وازن مقاله كان حذرا، ولم يهاجم لا الروائية (مواطنته) ولا النص، بيد أنه أهال قدرا من الشكوك حول الفوز، بسرد تفاصيل ما يعتقد أنه جرى. والحال أنه إذا نظرنا إلى كل المقدمات الواردة في المقال الاستباقي، يمكن الوصول إلى نتيجة أولية، تفيد بأنه حتى إذا كان عبده وازن مجرد مراهن حاله التوفيق، فإن "التسريب" المزعوم قد ينظر له بوصفه حقيقة.

غير أن ما يجعل المقال مجرد سرديّة مكتوبة بحذق، كونه يربط معلومة صحيحة بحثيثات خاطئة؛ وهنا سأسطر وقائع ما جرى، دون الدخول في التفاصيل، فعلى خلاف ما ورد في المقال لم يكن الاجتماع صاحباً ولا متوتراً ولا طويلاً، كان هادئاً بشكل ملحوظ ومريحاً، ومن ثم لم يستغرق إلا أقل من ساعة، وعلى النقيض من زعم المقال لم تلجأ اللجنة إلى التصويت، بل كان ثمة توافق جماعي أفضى إلى الاختيار. صحيح أن رواية "بريد الليل" لهدى بركات لم تكن واردة في القوائم الأولى التي استلمتها اللجنة، لكن المحكمين ارتأوا إدراجها بناء على تحمس أحد الأعضاء للنص، الأمر الذي يسمح به قانون الجائزة، وكان ترشيح نص "بريد الليل" منطلقاً من قناعة ترى أنه يستحق الترشيح ويجب أن يأخذ فرصته مثل النصوص الأخرى.

حين كان التوازن في اللائحتين الطويلة والقصيرة بين الأقطار والأجيال والاختيارات الأسلوبية، فليس لأن الهدف هو البحث عن ترضية المشهد المتمركز حول مناطقية ظاهرة، بقدر ما كانت الغاية هي ترجمة دائمة لجنة وتصورها عن حصيلة السنة الروائية، هكذا كان رد الفعل حول اللائحتين متوازنا كذلك، بصرف النظر عن قراءة النصوص ذاتها. وبناء عليه يستطيع القارئ أن يلتفت إلى ظاهرة عجيبة في تداول نصوص اللائحتين، فمن يصدر حكما إيجابيا على اللائحة الطويلة (ويقترض أنه بنى حكمه على قراءة كل نصوصها) لا يرى ضيرا في القول إنه حين قرأ نصوص اللائحة القصيرة صدم لأنها ضعيفة وسطحية ولم تكن شيئا مذكورا، بما لا يعني شيئا آخر سوى

أنه كان كاذبا في حكمه السابق. كما أنه بدا طبيعيا أن يشرع في قلب مواجع النص الفائز، من أفنى سابقا بجودة اللائحة القصيرة، فمقال عبده وازن، بات هو الفائز وليس "بريد الليل".

اتهام الجائزة

من هنا يجب أن نضع القارئ مجددا أمام سرديّة شديدة التعقيد في منطق هذه الجائزة، ولا يهم أن تنطوي على تناقضات بلهاء، فلجان التحكيم يمكن أن يكون بينها مشاركون روائيون، وقد يكونوا مرشحين في دورة ما للجائزة وقد لا يفوز أحدهم بها، فيتهمها ويهاجمها بعنف، ثم قد يُستدعى في سنة ما للتحكيم ويقول شيئا مختلفا يناقض قناعته القديمة، كما يمكن أن يكون أحدهم ناقد أو صحافيا معبرا، دائم الشكوى من النصوص الضامرة والعياء التي تقترحها الجائزة، وذات

يوم قد ينسى كل ذلك حين يُستدعى للتحكيم، ومن ثم يسترسل في الكتابة بنحو جيد أو متوازن، فـ"التوازن" هنا كلمة سر مفيدة، وتبدو لي موحية صدفه توازنات الجائزة مع اسم عبده وازن الذي كان عضوا محكّما وقبلها منتقدا غير مهادن، فصديقا ودودا، فخاطف فرحة فائزة... وفي النهاية يمكن أن تهاجم الجائزة بشراسة، وتقاطعها ثم تفوز أنت بها فجأة، وتكون النتيجة "منيجة" وهو ما جرى مع عزيزتنا بركات. كلام هدى بعد فوزها لم يكن، في اعتقادي، موفقا، كانت فرحتها قد خبت، فتقدمت منطفئة للمنصة، لهذا أعزرت انزلاقاتها الكلامية، التي حوّلت حتى من كان سعيدا بالنتيجة إلى مرتاب، ومن ثم فخلط استطرادات هدى بتطريزات عبده وازن وضع وجبة باردة على المائدة. لكن لنعد قليلا إلى "بريد الليل" النص الذي لا أتردد في وصفه بكونه من أكثر النصوص دقة واقتصادا وإقناعا في

هدى بركات أربكها كلام عبده وازن

بنائه السريدي، فهو يترجم مزاج أعضاء اللجنة المنحازين في أغلبهم إلى هذا الأسلوب في الكتابة، وممن لم يداروا في نقاشهم ضيقهم بتلك البدانة الروائية الشائعة، ولا أعتقد أنه توجد لجنة في العالم لا تسعى لكي تنتصر لقناعاتها في خاتمة المطاف.

في الدورات السابقة اتهمت الجائزة بأنها مولعة بالأسماء الجديدة، بل ذهب بعضهم إلى الاعتقاد بأنها أنشئت لتعلم ربات البيوت كيف يقضين وقتا ممتعا مع كتاب مسسل، لهذا لا أظن أن فوز "بريد الليل" قد أسعد أصحاب هذه القناعة، كما لم يفرح أيضا من مثلت لديهم تجربة هدى بركات نموذجا روائيا محظوظا. في المحصلة لقد سعدت بالتجربة وبالنتيجة، فهنيئا لهدى بركات، وهنيئا لعبده وازن سبقه الصحافي، وهنيئا للجائزة العالمية للرواية العربية الحفل الصاحب لكل مرة.

(الكاتب رئيس لجنة جائزة البوكر)

قبل ثلاث ساعات، أو أكثر قليلا، كان المتابعون لوقائع إعلان الفائز بنسخة 2019 من الجائزة العالمية للرواية العربية أمام لائحة قصيرة، الكل ينتظر، وفي مقدمتهم المرشحون الستة، بدت الأصدا قبلها مريحة، ولم تخل من إطرء باد للائحة قصيرة قبل إنها منصفة؛ وكم كان الروائي المصري عادل عصمت بليغا حين صرح لإحدى الصحف، بأن اللائحة "تعيد الأمل للكتاب القادمين من الهوامش الثقافية".

المنطق يقول إن النص

الفائز إذا كان مقبولا في
لائحة النصوص الستة، قد
لا يبقى كذلك إذا توج في
النهاية

وحين حدثني البروفيسور ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة، عن مقال عبده وازن وما تضمنه من تفاصيل، تبادر إلى ذهني لحظتها، أن ثلاث ساعات فاصل زمني مربك، توقعنا أن تكون ردود الفعل متباينة، بعضها سعييد التشكيك مجددا في الجائزة وأهدافها، وبعضها سيتناول مضمون مقال الإندبننت، وتحليلات كثيرة ستصيب حول النص الفائز "بريد الليل" لهدى بركات.

افتراءات على اللجنة

المنطق يقول إن النص الفائز إذا كان مقبولا في لائحة النصوص الستة، قد لا يبقى كذلك إذا توج في المحصلة النهائية، ليس لأنه غير جيد، ولكن لأنه سيقارن بباقي نصوص اللائحة القصيرة التي تتضمن روايات بمستويات تكاد تتماثل في قيمتها، والمنطق يقول كذلك إن من خيب النص انتظاراتهم سيستسلمون مجددا لأحكام قاعدية مريحة حول الجوائز العربية

الإنتاج السينمائي في الجزائر يتقاطع مع سياساتها

لقطات من اجتماعات الأحزاب المعارضة والرائدة.

وقال المخرج الجزائري فيصل حمون "الفيلم يصور ردة فعلي على التغيرات التي تحيط بي في الجزائر وفي العالم، إنها ليست مسألة الحديث عن الانتخابات فقط، بل ما حدث في الخلفية، وما الذي يفكر فيه الناس حول الانتخابات".

ولكن تصوير حمون لما حدث أثار غضب الدولة الجزائرية التي عملت على إخضاع الفيلم للرقابة. وفي العام 2016 تم رفض تاشيرة عرضه في مهرجان "بجاية" السينمائي.

وقال حمون "كان الفيلم يخضع للرقابة في بلدي، لأن الدولة اعتقدت أن تصوير الفيلم للرئيس كان مُسيئاً، بينما ركّز فقط على الأشخاص الذين سيصوّتون في انتخابات 2014".

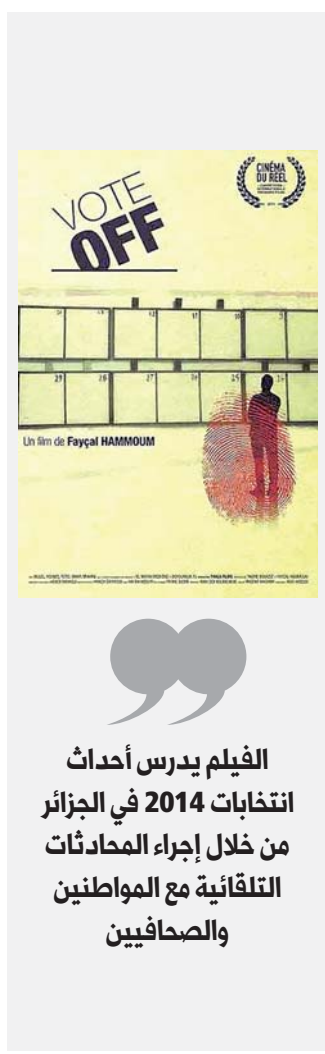
وأضاف "الفيلم لا يصور حدثاً بعينه، حاولت تصوير الرئيس لكنني لا أريد تصوير الحدث في الانتخابات نفسها، كما أن الفيلم ينتهي قبل إعلان النتيجة، وكان ذلك متعمداً، كلنا نعرف كيف ستكون النتائج، لم تكن هذه هي القصة، كلنا يعلم أنه سيفوز، تماماً كما يوحي العنوان، لكن الفيلم كان يمثل عقبة في ما يحدث في خلفية الحدث".

ومع استمرار الاحتجاجات في الجزائر الآن، فكّر حمون في كيفية ارتباط الفيلم بالشؤون الجارية، ويقول "خرج جميع الأشخاص في الفيلم في الاحتجاجات التي تحدث اليوم، لم يتوقع أحد أن يحتج الناس، أعتقد أننا جميعاً محاصرون في موقف معقد، عندما صوّرت الفيلم، كان ذلك في العام 2014 وكان الرئيس الجزائري عبدالعزيز

بوتفليقة مريضاً جداً، ولم أعتقد بأنه سيترشح لولاية خامسة في العام 2019". وأضاف "هؤلاء هم أشخاص مثلي، ويمكن للجميع أن يشعر بوجود فجوة كبيرة بين الشباب والسياسة.. في الجزائر، نرى متظاهرين ولكن لا توجد أحزاب سياسية، بل ويقف المتظاهرون أيضا ضد المعارضة".

وتحدث حمون عن الصعوبات التي واجهها في التصوير، بما في ذلك العديد من القيود التي فرضت عليه وعلى طاقم العمل، والذي تمت مراقبته عن كثب. وقال المخرج والممثل الجزائري نبيل الجدواني، إن المناخ السياسي للجزائر كان له تأثير عميق على السينما، وخاصة على عمله لتجميع وتنظيم أرشيف رقمي. وأضاف الجدواني "لقد أصبحت محاولة جمع وتصنيف الأفلام من قبل المخرجين أمراً سياسياً، نحتاج إلى إظهار الجانب الآخر من تاريخ السينما الجزائرية المنتشرة في كل مكان من العالم، تتشكل هذه الأفلام فصلا مهما في السينما الجزائرية، لكن غالباً ما يتم إهمالها من قبل النظام لأنها لا تعبر عن نفس الأيديولوجيا السياسية".

وقال نبيل الجدواني "منذ الاستقلال، تعرضوا للاضطهاد من قبل النظام الذي أراد أن يمسخ صورتهم وتمثيلهم لحقائقهم، لقد تمكنوا من الفرار من خلال الغوص في الخيال، وهو الخيط الذي يربط العديد من الأفلام من عصور مختلفة بتاريخ السينما الجزائرية، لاسيما وأن الرقابة مستمرة حتى اليوم، يمكن رؤية هذا الخيط وكذلك هذا الخيال في احتجاجات اليوم.. إنها جزء من الهوية الجزائرية".



الفيلم يدرس أحداث
انتخابات 2014 في الجزائر
من خلال إجراء المحادثات
التلقائية مع المواطنين
والصحافيين

رؤى خليفه
كاتبة تولسية

تونس – قدمت الدورة 19 لمهرجان "سينما السلام" بتونس الفيلم الوثائقي "قوت أوف" للمخرج الجزائري فيصل حمون، وهو فيلم جزائري وثائقي عن انتخابات البلاد عام 2014، والذي يصور الاحتجاجات الواسعة التي تحدث في الجزائر.

وعلى خلفية مظاهرات واسعة النطاق في الجزائر تدعو إلى تغيير سياسي كاسح في العام 2014، كان الفيلم الجزائري، الذي تم عرضه في تونس، موضوعاً مثيراً للنقاش في مهرجان كان موضوعه "المصير" وما تبقى للإنسان من حيز قد يحقق فيه شيئا من ذاته.

فيصل حمون
الفيلم يصور ردة فعلي
على التغيرات التي
تحيط بي في الجزائر

وتضمن مهرجان "سينما السلام" الذي ينظمه الاتحاد التونسي لجمعيات السينما، حلقة نقاش حول السينما الجزائرية والأرشيفات، مما أتاح للمشاركين استكشاف التاريخ المعقد والتطور السياسي للدولة الواقعة شمال القارة الأفريقية.

ويدرس الفيلم الوثائقي أحداث الانتخابات الأخيرة في الجزائر من خلال إجراء المحادثات التلقائية مع المواطنين والصحافيين، وكذلك أخذ

فاس تشهد حفل توقيع

موسوعة الشعر السوداني

شعرية للشاعر السوداني خالد فتح الرحمن، فمعزوفات موسيقية ليونس حسني وحزمة الوكيل.

وعلى مائدة الدراسات النقدية، يشارك ماجد قائد مجلي (اليمن) ببحث عن سيمياء العتبات النصية في موسوعة الشعر السوداني الفصحج جمالية العلامة وبلاغة العبارة، ويقدم عمر مراني علوي مداخله بعنوان "سحر التناص وشغف التأويل في الشعر السوداني الحديث: قراءة تحليلية بعيون مغربية لموسوعة الشعر السوداني الفصحج"، أما أنور بنيعيش فيقدم دارسته تحت عنوان "شعرية المجاز وألق التخيل في الشعر السوداني الحديث: نماذج من موسوعة الشعر السوداني الفصحج".

الموسوعة التي أعدتها

الشاعرة المغربية فاطمة

بوهراكة تقع في 871

صفحة وتحتوي على 302

من شعراء السودان

ويشارك عبدالإله علمي مرواني بدراسة عنوانها "الخصوصية النسائية في الشعر السوداني: نماذج شعرية من موسوعة الشعر السوداني الفصحج"، وتقدم ليلى منون دراسة بعنوان "الروايد الدلالية الكبرى في الشعر السوداني الفصحج ودورها في بناء الإنسان والوطن".

أحمد فضل شبلول
كاتب مصري

فاس (المغرب) – تشهد المديرية الجهوية لمدينة فاس المغربية، مساء الخميس، حفل توقيع موسوعة الشعر السوداني الفصحج التي صدرت مؤخرا عن مطبعة بلال بمدينة فاس، وجاءت في 871 صفحة وشملت بين دفتيها 302 من شعراء السودان ممن يكتبون الشعر الفصحج باشكاله الثلاثة: القصيدة العمودية، قصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر خلال مئة عام (1919 – 2019). ويتضمن برنامج حفل توقيع موسوعة الشعر السوداني الفصحج، تقديم شريط تعريفى عن معدة الموسوعة الشاعرة والباحثة المغربية فاطمة بوهراكة من إعداد الإعلامية السودانية غادة ابش، تليه كلمة إدريس بوقاع رئيس النقابة المغربية للفنانين المبدعين، ثم كلمة كريمة نور عيساوي رئيسة مركز تنوير لتحالف الحضارات والتنمية الاجتماعية والثقافية. كما تلقى الشاعرة نبيلة حماني رئيسة معهد صروح للإبداع والثقافة كلمتها بهذه المناسبة الثقافية.

ويحضر حفل توقيع موسوعة الشعر السوداني الفصحج أيضا، سفير السودان لدى المغرب خالد فتح الرحمن الذي سيلقي كلمة عن الموسوعة، تلي ذلك معزوفات موسيقية للفنانين بوش حسني وحزمة الوكيل، وقرارات شعرية للشاعر المغربي أحمد مفدي، وقرارات

لماذا يتهاافت الجميع على مهنة الإخراج؟

أمام شبكة الإنترنت، يمكنهم مخاطبة
المئات من شركات الإنتاج والتمويل
وقنوات التلفزيون وصناديق الدعم
في المهرجانات السينمائية التي توفر
منحا مالية أو عينية قبل وبعد وأثناء
التصوير.

وإن لم ينجحوا مع بعضها فقد
ينجحون مع البعض الآخر، والكثير
منهم يقلدون بعضهم البعض، بل
والى جانب سحر الإخراج هناك أيضا
سحر الإنتاج، فتظهر شركات إنتاج
صغيرة لا تملك شيئا سوى القدرة
على إرسال رسائل البريد الإلكتروني
وتسويق المشاريع على الورق.. لعل
وعسى، والفكرة التي يروجونها هي
أنهم يصنعون "السينما المستقلة"..
ولكن مستقلة عن ماذا بالضبط؟ لا أحد
يعرف!

عرفت الكثير من كتاب السيناريو
"الموهوبين" والمصورين المتميزين
الذين اتجهوا إلى إخراج الأفلام، لكنهم
لم ينجحوا في أن يصحبوا مخرجين
متميزين وظلت أفلامهم البسيطة
المحدودة في طموحها الفني، شبه
مجهولة أو تدور فقط في محيط بعض
مهرجانات السينما الصغيرة التي
ترحب بأي فيلم، خاصة لو كان يتناول
قضايا ساخنة من القضايا الدائرة في
المنطقة العربية.

ورغم أن عملية إخراج الأفلام عملية
مرهقة وشاقة تقتضي الكثير من الجهد
البدني والعقلي إلا أنها تظل مهنة
جاذبة، فما هو كل ذلك السحر الذي
يجذب الجميع إلى الإخراج السينمائي؟
اتصور أن "سحر الإخراج" يرجع
في جانب كبير منه إلى فكرة السفر
والدوران على مهرجانات السينما
المحلية والدولية، فالمخرج يعتبر نفسه
"صاحب الفيلم"، وهو الذي توجه له
عادة الدعوات، بينما لا يدعى المصورون
وكتاب السيناريو إلا في ما ندر وفي
حالة الأفلام الروائية الطويلة وليس
الأفلام التسجيلية التي تستغرق معظم
جهد "المتحولين" من مهن سينمائية
أخرى لتجربة حظوظهم في مجال
الإخراج.

ويتصور الكثيرون أن الذهاب إلى
مهرجان سينمائي يمكن أن يضيف
الكثير إليهم، فهم سيتمتعون بالسفر
فوق السجاد الأحمر، تظهر صورهم
في الصحف، تجري معهم القنوات
التلفزيونية الجائعة المقابلات،
يخططون بكمبار المخرجين ويسيرون
معهم رأسا براس، يلتقطون مع
أصدقائهم صور "السيلفي" التي
ينشرونها على الفيسبوك وإنستغرام
وتويتر..

ليس مهما أن تتنافس أفلامهم
بجدية مع أفلام غيرهم بل المهم
الحضور في حد ذاته، خاصة بعد أن
أصبحت المهرجانات الدولية الكبرى
تقبل أفلاما من أي نوع تحشو بها
تظاهراتها الهاشمية!
تخسر السينما كثيرا عندما يهجر
مصور موهوب التصوير إلى الإخراج،
ويخسر الفيلم بالقطع، في حين
أن الإخراج لا يربح شيئا، ولكن سحر
الإخراج لن ينتهي.

نتفليكس تتطلع لبث مسلسل تونسي

على النهدي وغيرهم، ومن المنتظر
أن يعرض في النصف الأول من شهر
رمضان المرتقب وعلى امتداد 18 حلقة.
ومجدي السميري مخرج العمل، فنان
متعدد المواهب، فهو مخرج وممثل ومنتج
ومغني راب، بدأ حياته الفنية كمغني
راب واختار لنفسه اسم "ماغني" قبل أن
يدخل مجال التمثيل في الفيلم التونسي
"أخضر فيل" للمخرج نوري بوزيد، وبعد
حصوله على شهادة تخرجه من المعهد
العالي لفنون السينما، سافر إلى فرنسا
للعمل في شركة إنتاج، ثم عاد إلى تونس
وأنشأ مؤسسة الإنتاج السعبي البصري
الخاصة به في العام 2007.

وقام "ماغني" أيضا بإخراج عدة
مسلسلات تونسية ناجحة كـ"ليلة الشك"
و"بوليس حالة عادية" بأجزائه الثلاثة،
والمسلسل المصري "اختيار إجباري"،
كما كتب ولحن مقدمات مسلسلات مثل
مسلسل "نجوم الليل" بمواسمه الأربعة،
والذي شارك فيه بدور "فريد".

أمير العمري

ناقد سينمائي مصري



من يتأمل المشهد الحاضر في
السينما العربية يصيبه العجب، فقد
أصبح جميع العاملين بالسينما بل ومن
يتطلعون إلى العمل بها من الشباب،
يريدون أن يصبحوا مخرجين للأفلام
السينمائية.

المصور يريد أن يهجر مهنة
التصوير السينمائي ليصبح مخرجاً،
وكاتب السيناريو لم يعد يحب الكتابة
لأدّخريّن، بل يريد أن يكتب ويخرج
الأفلام بنفسه، ولم لا؟ وهل هو أقل من
غيره فقد تحوّل الكثير من الكتاب إلى
مخرجين وكتاب في وقت واحد؟

والمؤنّبر يريد أن يجرب حظّه في
الإخراج، فهو يعتقد أنّه هو الذي يصنّع
الفيلم في صورته النهائيّة، وصفوف من
الممثلين يريدون العمل في الإخراج، فهم
يعتقدون أنّهم قد اكتسبوا خبرة كبيرة
في الإخراج، رغم أنّهم يؤمّنون أيضاً
بأنّهم المسؤولون عن منح الفيلم سحره
وتألقه وأنّ المتفرّجين يذهبون أساساً
لرؤيتهم على الشاشة، وربما يجمع
الممثل أيضاً بين التمثيل والإخراج.

والكثير من المتفرّجين أيضاً يريدون
أن يجلسوا في مقعد المخرج السينمائي
الذي يبدو في الصور التي تنشرها
الصحف كإمبراطور غير متوج، بمسك
بالميكروفون ويلقي بالتعليمات التي
يطيعها الجميع كما يطاع أي دكتاتور
صغير أو كبير.

وقد سبق أن صرّح المخرج
الجزائري المخضرم أحمد راشدي بأنّه
عندما كان مديراً لمؤسسة السينما
الجزائرية، كان يتلقّى سنوياً 300 طلب
للحصول على منح لدراسة السينما،
من بينها 298 طلباً لدراسة الإخراج،
ويضيف أنّ شروط دراسة الإخراج لم
تكن تختلف كثيراً عن غيرها من شروط
الالتحاق بالعمل في الشركة الوطنية
للنّفط والغاز أو الشركة الوطنية
للمعادن، فقد كانت الوسيلة المؤكّدة
للحصول على العمل هي "أن يكون
للشّخص قريب أو صهر".

وما عرفه راشدي في السبعينات
هو نفسه ما يحدث الآن عند التقديم
لمعاهد السينما، فالغالبية العظمى من
الشباب تتطلّع إلى دراسة الإخراج،
تجذبها صورة المخرج، المؤلّف، النجم،
صاحب الفيلم، المتحكم في التصوير
وفي الممثلين والممثلات، المتدخل في
السياريو أو الذي يكتبه بنفسه،
فالمخرج عند أغلب الشباب "إله" صغير،
بأمر وينهى ويصارع ضدّ الجميع من
أجل إنجاز فيلمه، وهو وحده الذي
يُنسب الفضل إليه ويحصل على التقدير
والجوائز.

ويزداد سحر المخرج أيضاً
عندما يكون هو منتج فيلمه الذي لا
يتكلّف كثيراً، لكنه يملك القدرة على
تسويقه وأحياناً يحقق بعض الربح
قبل أن يبدأ تصويره، فمع انتشار
وسائل التواصل والاتّصال عبر شبكة
الإنترنت، أصبح الكثير من الشباب ممّن
ينفقون الوقت على جهاز الكمبيوتر

ويبرهن البعض من المخرجين على
وجهة نظرهم بالتأكيد علىّ أن الكثير
من فناني الكوميديا الذين قدموا أدواراً
اجتماعية أو أدوار الحرب العنيفة لم
يستطيعوا أن يحققوا النجاحات التي
حقّقوها في أعمالهم الكوميدية، وأنّ أبرز
مثال على ذلك الفنان أحمد حلمي الذي
لم يستطع الحفاظ علىّ جمهوره الذي
اكّسبه من أعماله الكوميدية حينما
حاول أن يغيّر من طبيعته الأفلام التي
يقدمها.

ويؤكد العديد من النقاد الفنيين علىّ
أن ممثلي الكوميديا الذين يعتمدون في
ثأدية أدوارهم علىّ "الأقيّهات" (النكات)،
يجدون صعوبة في التحوّل إلى ثأدية
باقي أنواع الفنون، وأن ذلك يرجع
إلى عدم اعتمادهم علىّ الأداء الحركي
الذي يميّز بين فنان وآخر، وفي المقابل
فإن الفنان الذي يستطيع أن يصل إلى
جمهوره عبر كوميديا الموقف والأداء
تكون لديه فرصة أكبر للتميّز من خلال
الأعمال الفنية المختلفة.

ولكن صدقي أشارت إلى عامل آخر
يرتبط بالآزمات الإنتاجية التي تعانيها
الدراما والسينما في مصر، والتي تجعل
من المجازفة بنجوم الكوميديا في الأدوار
المختلفة أمراً صعباً للغاية، تحديداً مع
الخصائص التي تواجهها السينما، وقلة
المسلسلات المعروضة في موسم رمضان
والدرامي.

انحصار الأدوار معضلة الكوميديا العربية

هالة صدقي: هجرت الكوميديا لأقدم دور أم صعيدية في رمضان



الكوميديا تحظى بسمعة سيئة في المهرجانات

تاريخاً فنيا بالدمج بين الكوميديا وباقي
الأشكال الدرامية، ولعل أبرزهم الفنان
عادل إمام، ولذلك فإنه كان حاضرا أكثر
من أي نجم آخر على منصات التكريم في
المهرجانات العربية.

ويتبادل عناصر المنظومة الفنية
اتهامات بشأن من المتسبب في حصر
هذا الفنان أو ذاك في أدوار بعينها، إذ
أن ممثلي الكوميديا يرون أن المشكلة في
المخرجين الذين لا يحاولون استخراج
إمكانات الفنان في مختلف الأدوار
بشكل جيد، وعلى الجانب الآخر فإن
المخرجين يرون أن الفنان الكوميدي يبقئ
عالقاً في أذهان الجمهور بأعماله ومن
الصعب أن تكون هناك قناعة بالأدوار
الأخرى التي يقدمها.

ويبرهن البعض من المخرجين على
وجهة نظرهم بالتأكيد علىّ أن الكثير
من فناني الكوميديا الذين قدموا أدواراً
اجتماعية أو أدوار الحرب العنيفة لم
يستطيعوا أن يحققوا النجاحات التي
حقّقوها في أعمالهم الكوميدية، وأنّ أبرز
مثال على ذلك الفنان أحمد حلمي الذي
لم يستطع الحفاظ علىّ جمهوره الذي
اكّسبه من أعماله الكوميدية حينما
حاول أن يغيّر من طبيعته الأفلام التي
يقدمها.

ويؤكد العديد من النقاد الفنيين علىّ
أن ممثلي الكوميديا الذين يعتمدون في
ثأدية أدوارهم علىّ "الأقيّهات" (النكات)،
يجدون صعوبة في التحوّل إلى ثأدية
باقي أنواع الفنون، وأن ذلك يرجع
إلى عدم اعتمادهم علىّ الأداء الحركي
الذي يميّز بين فنان وآخر، وفي المقابل
فإن الفنان الذي يستطيع أن يصل إلى
جمهوره عبر كوميديا الموقف والأداء
تكون لديه فرصة أكبر للتميّز من خلال
الأعمال الفنية المختلفة.

ولكن صدقي أشارت إلى عامل آخر
يرتبط بالآزمات الإنتاجية التي تعانيها
الدراما والسينما في مصر، والتي تجعل
من المجازفة بنجوم الكوميديا في الأدوار
المختلفة أمراً صعباً للغاية، تحديداً مع
الخصائص التي تواجهها السينما، وقلة
المسلسلات المعروضة في موسم رمضان
والدرامي.

تعرضت لأمر ذاته، وتسبب ذلك في أن
أول تكريم رسمي لها عبر المهرجانات
التي تنظمها الحكومة المصرية كان في
مارس الماضي من خلال مهرجان شرم
الشيخ للأفلام الآسيوية، علىّ مجمل
أعمالها الفنية.

هالة صدقي تشارك
في موسم رمضان الدرامي
ببطولة مسلسل «بركة»،
وتؤدي خلاله دور والدّة بطل
العمل عمرو سعد

وترى الفنانة المصرية أن غالبية
النجاحات التي حققتها في مشوارها
الفني الممتد منذ مطلع ثمانينات القرن
الماضي كانت بعيدة عن الكوميديا، ولذلك
فإنها ترفض تصنيف مخرجي الأعمال
الفنية الذين يضعونها في هذا الإطار،
وطالبتهم بوضعها في مناطق تمثيلية
أخرى، ومنحها فرصة البطولة التي
تستحقها منذ سنوات طويلة.

ولا ترتبط الرغبة في اتجاه نجوم
الكوميديا للثأدية الأدوار الاجتماعية
المختلفة فقط بعدم تقدير المهرجانات
الفنية لأعمالهم، لأنّ الفنان الكوميدي
الناجح يحظى بجماهيرية تفوق الكثير
من الفنانين لما يحققه من نسب مشاهدة
مرتفعة، وبالتالي فإنّ الوضع له علاقة
بانخفاض مستوى الأعمال الكوميدية
المقدمة خلال السنوات الماضية، وذلك
يرجع إلى تردي نوعية الكتابة من جانب
ومهارات الفنانين على الجانب الآخر.
وتعود غالبية المشكلات التي تواجه
الأعمال الفنية الكوميدية إلى عدم تطور
تقنيات هذا النوع من الفن، وكذلك جهل
المؤسسة التي تدعم العمل الفني بما
يمكن أن يجذب الجمهور، ما خلق نماذج
لا تتجاوز الإضحاك السطحي الخالي من
العمق النقدي الذي تمتلكه الكوميديا.
وعلى مدار سنوات طويلة عانى أغلب
فناني الكوميديا من مسالة حصرهم في
تلك الأدوار، وحاول البعض أن يصنع له

كريم. وأكدت صدقي لـ"العرب" أنها
حاولت من خلال هذا العمل الخروج
عن إطار الكوميديا وتجسيد شخصية
مختلفة وجديدة، إذ تقوم بدور الأم
العصرية والمتمسكة في الوقت ذاته
ببعض العادات والتقاليد الصعيدية
الموجودة داخلها بالفطرة، لافتة إلى
أن الشخصية تمر بالعديد من المراحل
المركبة وهو ما دفعها إلى ثأدية الدور
الذي تبحث من خلاله عن الانخراط في
الأعمال الدرامية المختلفة.

وسبق أن قدمت صدقي دور والدّة
الفنان يوسف الشريف في فيلم "هي
فوضى"، في العام 2007، وأكدت أن
هذا الفيلم من الأعمال القليلة التي
حاول مخرجها خالد يوسف أن يخرج
فيها موهبتها الفنية بعيدا عن الإطار
الكوميدي، وهو أمر تكرر من وجهة
نظرها في مسلسل "حارة اليهود" الذي
أدت خلاله دور راقصة.

بعيدا عن الكوميديا

قدمت هالة صدقي على مدار مشوارها
الفني، ما يقارب الـ150 عملاً تنوع بين
السينما والمسلسلات التلفزيونية
والإذاعية، غير أن أعمالها طغى عليها
الجانب الكوميدي، وشاركت في العديد
من الأعمال التي تركت بصمة في تاريخ
الدراما المصرية على رأسها "أرابيسك"
و"ونوس" وأفلام "الهروب" و"لا تسألني
من أنا" و"زوج تحت الطلب" و"ولاد
الإله" و"قلب الليل" و"هي فوضى".

ولدى صدقي قناعة بأن هناك ظلما
يقع على فناني الكوميديا الذين
لا يلقون التقدير المناسب من
النقاد الفنيين ولجان تحكيم
المهرجانات، وأنها

يقول الكاتب المسرحي وليم
كونجريف إنه من السهل جدا
أن تبكي جمهورك، ومن الصعب
جدا أن تضحكهم لأن الكوميديا
سخرية من حماقات الإنسان وليس
من جرائمه، ولذلك يعتبر النقاد
التمثيل الكوميدي مهارة خاصة
وموهبة مميزة، ولكنهم أيضا
يضعون ممثليه في خانة ضيقة من
الأدوار، تصعب مسألة تقديم أعمال
أخرى بها الكثير من الجدية، ومع
ذلك تقول الممثلة الكوميدية هالة
صدقي لـ"العرب" إن فنان الكوميديا
يستطيع أن يلعب أي دور مهما
كان تعقيداً لأنه قدم أصعب أداء
تمثيلي، بإضحاك الناس.

أحمد جمال
كاتب مصري

القاهرة - يشكل مازق النظرة الفنية
الدونية إلى فناني الكوميديا، أحد
الأسباب التي تدفع العديد منهم إلى
الابتعاد عن تلك المنطقة بحيث لا يكون
هناك تصنيف بعينه يحصر الممثل في
أدوار محددة، ودائماً ما يصطدم هؤلاء
بتضييق من المخرجين على الاستعانة
بهم في أدوار جادة.

وقالت الفنانة الكوميدية المصرية
هالة صدقي في حوارها مع "العرب"،
إن الكوميديا من أعقد الفنون لأنها
من الصعب أن تصل إلى أكبر عدد
من الجمهور الذي يجيد التفرقة بين
الكوميدي الحقيقي ومن يستخف بعقله
ويستهزئ به، تحديداً في ظل الظروف
الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة التي
تتطلب أعمالاً كوميدية مختلفة تستطيع
أن تؤثر في رغبتهم نحو الانجذاب إليها.
وأضافت أن العديد من فناني
الكوميديا أخذوا على عاتقهم التحول
لتقديم جميع أنواع الفنون خوفاً من
حصرهم في مناطق معينة، وأنها أحد
هؤلاء، واعتبرت أن حصرها طوال
السنوات الماضية في الأدوار الكوميدية
كان ظالماً لها.

صعيدية في القاهرة

تشير الفنانة المصرية إلى أن العديد
من الكوميديين الذين قرروا تطوير
قدراتهم الفنية للتماشي مع ما تتطلبه
السوق من أعمال استطاعوا أن يحققوا
نجاحات كبيرة، لأن الفنان الكوميدي
يمكنه تقديم جميع الأدوار، لأنه تمكن
بالفعل من تقديم أصعبهم، وهو أمر
تسعى إليه من خلال الأعمال الفنية التي
ستعمل على تقديمها خلال الفترة المقبلة.
وتشارك هالة صدقي في موسم
رمضان الدرامي ببطولة مسلسل "بركة"،
وهو مسلسل اجتماعي، وتؤدي خلاله
دور والدّة بطل المسلسل عمرو سعد،
الذي ينحدر من أصول صعيدية قبل
أن يقرر السفر إلى القاهرة بحثاً عن
فرصة عمل، ويقوم بدعم المغتربين من
أهل قريته حين استقرار أوضاعهم
في العاصمة، لكنه عن طريق الصدفة
يجد نفسه مطارداً ومهدداً، ويتورط في
مشاكل كثيرة، لا يسانهه فيها إلا والدته
وابنته.

ويعد مسلسل "بركة" أحد الأعمال
التي كان مقراً عرضها في شهر رمضان
من العام الماضي، غير أنه واجه مشكلات
إنتاجية تسببت في تأجيله، ويشترك
في بطولة المسلسل كل من إسلام جمال،
وكمال أبوورية، وعمر زهران، وهنادي
مهني، ومصطفى درويش، وأحمد جمال
سعيد، وفنوتج
أحمد، وأنعام
سالوسة.

والعمل من
تأليف محمد
الشواف
وإخراج
محمود



موديلات كهربائية استثنائية

نسخة رياضية كهربائية لزيدريف الصينية

الصينية حول السيارة أنها تقف على قاعدة عجلات بطول 2.38 ملم. ولم تفصح الشركة الصينية عن أي معطيات بشأن موعد طرح الموديل القياسي من سيارتها الكهربائية التي يتوقع أن تنافس لانتزاع مكان لها في السوق.



كما تصل السيارة إلى مدى سير يبلغ 260 كلم بفضل الاعتماد على بطارية ليثيوم أيون سعة 33.9 كيلوواط ساعة.

ومن البيانات التي أدلت بها الشركة

أزاحت شركة زيدريف الصينية النقاب عن سيارتها جي-تي 3 الاختيارية، التي تنتمي إلى فئة موديلات الكوبية الرياضية.

وتستلهم السيارة ملامحها الرياضية المميزة من سيارة بورشه 911 وتسل موديل 3 ونيسان زد 370، ويتجلى ذلك بوضوح في المصابيح النحيفة والرفارف مفتولة العضلات والناشر الخلفي الضخم.

وينبض بداخل الأيقونة محرك كهربائي بقوة 133 حصانا، من أجل الوصول إلى السرعة القصوى 160 كلم/س، والتسارع من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون 7.6 ثانية.

أودي تنتقل للمستقبل بكهربائية مذهلة

مستخدمي الطريق الآخرين عن طريق عناصر آل-إي-دي في مقدمة السيارة وعلى الرفارف وبالمؤخرة. ويتولى دفع السيارة محرك كهربائي بقوة 170 حصانا يعمل على المحور الخلفي، في حين تقف السرعة القصوى على أعتاب 100 كلم/س.

وتكشف المقصورة الداخلية عن تصميم مثير للوحة القيادة، المجهزة بشاشة كبيرة خلف عجلة القيادة والواح خشبية، فيما بدا عمود التوجيه قابلا للسحب.

وأشارت أودي إلى أن سيارتها الكهربائية الاختبارية تدعم أيضا القيادة الآلية لمسافات محددة.

هذا النوع من المركبات، والذي بات بغزو الطرقات.

وتظهر السيارة الاختبارية المدمجة بطول يتجاوز الأربعة أمتار، كما أنها تتواصل مع



تمكّنت أودي من إدارة الأعناق إليها بعد أن أضافت اللثام عن أحدث أيقوناتها الكهربائية. وتستتشر الشركة الألمانية بالسيارة الكهربائية أي.أي.م.إي الاختبارية مستقبل

روومز نموذج مثير للموديلات الكهربائية

سيهرها 450 كيلومترا في الشحنة الواحدة.

وتخطط فولكسفاغن لطرح الموديل القياسي من السيارة بحلول 2021، مع إمكانية تجهيزه بنظام القيادة الآلية.

وتتولى بطارية ليثيوم أيون سعة 82 كيلوواط ساعة تغذية النظام بالتيار الكهربائي وبفضل هذه القوة الهائلة تتسارع السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 6.6 ثانية فقط. وتقف السرعة القصوى لسيارة

أي-دي رومز الاختبارية على أعتاب 180

كلم/س،

في

حين

يبلغ

مدى

كشفت شركة فولكسفاغن الألمانية العريقة النقاب مؤخرا عن أيقونتها الكهربائية الاختبارية أي-دي رومز التي تنتمي إلى فئة موديلات الأراضي الوعرة.

وتعتمد هذه السيارة الاختبارية، التي تأتي بطول خمسة أمتار وتوفر مقاعد لسبعة أشخاص على نظام دفع كهربائي.

ويتألف نظام دفع السيارة، التي تم إزاحة الستار عنها مؤخرا من محركين كهربائيين بقوة إجمالية تبلغ حوالي 225 كيلوواط/306 حصنة يتم توزيعها على عجلات السيارة الأربعة بفضل نظام الدفع الرباعي.

لوتس تطلق مودلا كهربائيا خارقا

وقد صرحت شركة لوتس أن السيارة ستعد أكثر موديلات الشركة ديناميكية عبر التاريخ، وسوف يتم تصنيعها بشكل يدوي، مع ملامح تصميمية تبدو وكأنها مستلهمة من موديلات أسيون مارتن فالكري وأر-بي 003 وموديل فيراري 488 وفورد جي-تي وأيضا مقاتلة إف 16.

وستتجاوز قوة محرك هذه السيارة الخارقة الألف حصان، وفق الموصفات الفنية، التي أعلنت عنها الشركة، وقد تصل بها إلى السرعة القصوى 321 كلم/س، ومن المتوقع أن يصل سعر أحدث مركبات لوتس إلى 2.3 مليون يورو.

وكشفت الشركة البريطانية عن فيديو تشويقي للسيارة الجديدة خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض شنغهاي الدولي للسيارات الذي اختتمت فعالياته مؤخرا.



أسعدت شركة لوتس عشاقها في الآونة الأخيرة بطرحها سيارة أطلقت عليها اسم تيب 130 ستتوج على الأرجح بلقب الهايبركار البريطانية الأولى في العالم، والتي تعتمد على نظام الدفع الرباعي الكهربائي.

مارتن تقتحم عالم السيارات الكهربائية

وتتمتع السيارة الكهربائية رابيد غي بمدى سير يبلغ 322 كلم، وفق الموصفات الفنية للسيارة.

وعلى 155 نسخة فقط، وفق ما أعلنت عن الشركة البريطانية، غير أنها لم تكشف عن سعرها.



وبفضل هذه القوة الهائلة تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كلم/س في أقل من 4 ثوان، في حين تقف سرعتها القصوى على أعتاب 250 كلم/س.

تخطط أسيون مارتن لاقتحام عالم السيارات الكهربائية، لتتضم ذلك إلى قافلة طويلة من الشركات العالمية التي تتنافس بشدة في هذا المجال.

وخلال فعاليات معرض شنغهاي الدولي للسيارات، كشفت الشركة البريطانية العريقة عن أول أيقوناتها المكهربة والتي أطلقت عليها اسم رابيد إي.

وأوضحت أسيون مارتن أن سيارتها الكهربائية الجديدة تعتمد على بطارية سعة 65 كيلوواط ساعة لتغذية محركي السيارة الكهربائيين بقوة مجموعها 610 حصنة/950 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.



تجربة تستحق المغامرة

تسلا تعيد رسم خارطة القيادة الذاتية من بوابة النقل التشاركي خطط لإطلاق أسطول مركبات أجرة روبوتية

كشفت تسلا عن إصرار كبير للسير عكس المطبات، التي تعترض سياراتها ذاتية القيادة في أعقاب تزايد منسوب الشكوك حول نجاحها في المستقبل بعد تسببها في حوادث مميتة، خاصة وأن الشركة الأميركية ستدخل المغامرة الجديدة من بوابة النقل التشاركي.

وسلّطت الحوادث، التي تسببت فيها سيارات تعمل بتقنية ذاتية القيادة في الولايات المتحدة الضوء على التحديات التي تنتظر هذه التكنولوجيا الواعدة، بينما تواجه تلك السيارات مواقف واقعية تشمل أشخاصا حقيقيين.

وشكّل اصطدام سيارة تسلا إكس قبل عام بحاجز معدني على طريق سريع بالقرب من مدينة ماونتن وأودي بحياة سائقها، صدمة كبيرة ليس للناس فقط، بل حتى للشركات التي تعمل في هذا المجال.

وجاء ذلك الحادث بعد أيام قليلة من حادث آخر صدمت فيه سيارة من طراز فولفو تابعة لشركة أوبر الأميركية في إطار اختبارات القيادة الذاتية، امرأة كانت تعبر الشارع وقتلتها في ولاية أريزونا.

وكان سائق أميركي قد لقي مصرعه في العام 2016 على متن سيارة تسلا من طراز أس، ومزودة بنفس نظام التحكم. واضطرت شركات بعد ذلك لإيقاف تجاربها إلى حين التأكد من الأسباب الحقيقية التي حملت سيارة ذاتية القيادة على التسبب في حوادث مميتة.

ولكن تسلا هذه المرة تعهدت بإنتاج رقائق إلكترونية "ميكروشيبي" محسنة لسياراتها، التي لا تعمل دون سائق، وقد تمت إضافاتها بشكل تجريبي في موديل أس وموديل إكس في مارس الماضي، كما أنها تستخدم في صناعة موديل 3.

ويبدو أن العيوب في نظام التحكم الآلي (أوتو بايلوت) في السيارات ذاتية القيادة التي تنتجها تسلا كانت فرصة كافية لتغيّر وجهة نظامها الجديد، الذي تعكف على تطويره.

ويؤكد ماسك أن الرقائق، التي تطورها تسلا في مصنع تابع لشركة

كاليفورنيا - تستعد شركة تسلا الأميركية المتخصصة في صناعة السيارات الكهربائية لإطلاق أسطول من مركبات أجرة روبوتية دون سائق، وفيها أذكي أنظمة القيادة الذاتية بالعالم بحلول العام المقبل.

ومن الواضح أن الشركة الناشئة لم تعر أي اهتمام لمسألة الحوادث، التي تسببت فيها سياراتها المزودة بتقنية القيادة الذاتية، منذ أن طرحت نماذج تسير على طرقات الولايات المتحدة.

وأعلن الرئيس التنفيذي للشركة إيلون ماسك في مؤتمر "أوتونومي داي" نظمته تسلا بمقرها الرئيسي في ولاية كاليفورنيا مؤخرا، أن موديل "روبو تاكسي" مزود بنظام قيادة ذاتية متطور لدرجة أنه سيتم التخلي فيه عن المقود نهائيا.

وكان سائق أميركي قد لقي مصرعه في العام 2016 على متن سيارة تسلا من طراز أس، ومزودة بنفس نظام التحكم. واضطرت شركات بعد ذلك لإيقاف تجاربها إلى حين التأكد من الأسباب الحقيقية التي حملت سيارة ذاتية القيادة على التسبب في حوادث مميتة.

ولكن تسلا هذه المرة تعهدت بإنتاج رقائق إلكترونية "ميكروشيبي" محسنة لسياراتها، التي لا تعمل دون سائق، وقد تمت إضافاتها بشكل تجريبي في موديل أس وموديل إكس في مارس الماضي، كما أنها تستخدم في صناعة موديل 3.

ويبدو أن العيوب في نظام التحكم الآلي (أوتو بايلوت) في السيارات ذاتية القيادة التي تنتجها تسلا كانت فرصة كافية لتغيّر وجهة نظامها الجديد، الذي تعكف على تطويره.

ويؤكد ماسك أن الرقائق، التي تطورها تسلا في مصنع تابع لشركة

وهذه التقنية المتطورة فريدة من نوعها وستُتاح فقط في عدد معين من المدن، التي تُناسب الطبيعة السكانية والجغرافية مع توفر خدمات روبو تاكسي.



إيلون ماسك

أشهر بالثقة في أننا سنطرح سيارة أجرة روبوت خلال 2020

وقال ماسك أمام الحاضرين "اشعر بالثقة في طرح سيارة أجرة روبوت مستقلة من تسلا العام المقبل".

ورغم ذلك حذر من أن السيارات لن تكون متاحة في جميع الولايات، لأنها لن تحصل على الموافقات التنظيمية في كل مكان.

وهذه التقنية المتطورة فريدة من نوعها وستُتاح فقط في عدد معين من المدن، التي تُناسب الطبيعة السكانية والجغرافية مع توفر خدمات روبو تاكسي.

ثغرات المفاتيح ثقب أسود يزعج فورد

وفي هذا الوضع لا يقوم المفتاح بإرسال أي بيانات، حتى لو كان موجودا بالقرب من السيارة. وبهذه الطريقة لا يتمكن اللصوص من قرصنة الإشارة اللاسلكية المرسلة، ما يحول دون إمكانية دخولهم السيارة.

ومن المقرر أن تقوم فورد بتجهيز الطرازين فوكس وفيسستا بهذه التقنية قريبا، على أن يتم تجهيز باقي الطرازات بها في غضون العامين القادمين.

ويسود عالم صناعة السيارات بعض التصورات المخيفة بشأن قدرة القراصنة على اختراق الأنظمة الذكية والتحكم في السيارات عن بعد لإسهما بعد أن أثبتت أحدث التجارب أن السيطرة تتم بسهولة.

اهتمام كبار المصنعين مع الطفرة المتسارعة في مجال الرقمنة على توفير تكنولوجيا الأمان للأنظمة الإلكترونية في السيارات ومن بينها المفاتيح.

وفي أحدث موجة في هذا المضمار، كشفت شركة فورد أنها طوّرت تقنية جديدة لزيادة أمان المفاتيح اللاسلكي، الذي طالما شكل ثغرة أمنية في منظومة تأمين السيارة.

وأوضحت الشركة الأميركية أنها قامت بتزويد مفتاح السيارة اللاسلكي بمستشعر حركة تتمثل مهمته في تحويل المفتاح إلى وضع السبات بعد مرحلة خالية من الحركة لمدة 40 ثانية.

ديترويت (الولايات المتحدة) - ينصبّ اهتمام كبار المصنعين مع الطفرة المتسارعة في مجال الرقمنة على توفير تكنولوجيا الأمان للأنظمة الإلكترونية في السيارات ومن بينها المفاتيح.

وفي أحدث موجة في هذا المضمار، كشفت شركة فورد أنها طوّرت تقنية جديدة لزيادة أمان المفاتيح اللاسلكي، الذي طالما شكل ثغرة أمنية في منظومة تأمين السيارة.

وأوضحت الشركة الأميركية أنها قامت بتزويد مفتاح السيارة اللاسلكي بمستشعر حركة تتمثل مهمته في تحويل المفتاح إلى وضع السبات بعد مرحلة خالية من الحركة لمدة 40 ثانية.

فيسبوك يتغول ليصبح من أكبر التحديات لدى الحكومات

العلاق الأميركي يمثل نظاما عالميا قويا تتطلب مواجهته فكرا مبتكرا



تأثير فيسبوك الكلي أكثر خطورة من تجاهله لثقة المستخدمين أو انتهاك خصوصياتهم، إذ هيكلت خوارزمياته حياتنا الاجتماعية بمهارة حتى أننا لم نلاحظ ذلك بسرعة، ولم تستطع إجراءات الحكومات معالجة المعضلة التي يطرحها الموقع الأزرق مع قوته وأمواله القادرة على استيعاب الغرامات المفروضة عليها رغم ضخامتها.

لندن - تتعدد الطرق التي تقترحها الحكومات لكبح جماح فيسبوك، بدءا من فرض الغرامات التنظيمية إلى التهديد بتفكيك عملاق التواصل الاجتماعي الأكبر في العالم، لكن بعض هذه التدابير تخلف نتائج عكسية. إذ منها ما هي متسعة ولم يتم التفكير فيها مليا. وأخرى ضرورية، إلا أن جميعها ليست كافية.

وستحتاج بلدان العالم، وفق صحيفة الغارديان البريطانية، إلى استراتيجية خلاقية وجريئة لمعالجة المعضلة التي يطرحها فيسبوك مع قوته وأمواله القادرة على استيعاب الغرامات المفروضة عليها رغم ضخامتها.

ويحاول المظلمون التعامل مع إدارة فيسبوك كما لو أنها مثل إدارات الشركات التي واجهوها من قبل. لكن المواجهة مع فيسبوك تعرض تحديات جديدة كليا، إنه لا تشبه أي شركة أخرى في تاريخ البشرية باستثناء غوغل.

النظام الوحيد الذي

يتنافس مع فيسبوك

هو يوتيوب مع حوالي

2 مليار مشاهد، لكنه

يغطي وظائف مختلفة

وقدمت عدة حكومات مقترحات في هذا الشأن، فالمملكة المتحدة اقترحت في أبريل الماضي، معيار "واجب الحماية" لشركات وسائل التواصل الاجتماعي لضمان تصفية المحتوى الذي يمكن أن يعتبر ضارا، بينما أعلنت الحكومة الكندية الأسبوع الماضي أن فيسبوك خالف القانون حين فشل في حماية بيانات المستخدمين من التدفق إلى شركة كامبريدج أناليتيكا للاستشارات السياسية. كما فتحت لجنة حماية البيانات الأيرلندية تحقيقا مع

وتقرأه عند تصفح صفحته الأولى، ومع من يجب أن نتفاعل معه عبر نظامه. فقد هيكلت خوارزمياته حياتنا الاجتماعية بمهارة حتى أننا لم نلاحظ ذلك بسرعة. إنه يؤثر على أرائنا ليحدد ما نعتبره حقيقيا ومهما وقيما عبر اتباع طرق فعالة بدانا في إدراكها الآن.

وتقوُّش الشركة قدرتنا على التواصل وفقا لشروطنا الخاصة، وطرق تعاملنا مع القضايا العامة بطريقة واقعية ومستنيرة، وبناء الثقة بين مختلف المواطنين. ويعتبر تأثيرها الكلي أكثر خطورة من أي تجاهل لثقة المستخدمين أو انتهاك خصوصيتهم.

يعد فيسبوك نظاما عالميا قويا وشائعا، تتطلب مواجهته فكرا مبتكرا. ويصل مستخدمو الشركة إلى أكثر من 2.3 مليار شخص، ينشر معظمهم

بانتظام مقاطع فيديو وصور ومنشورات على حساباتهم. ويبنُّون أفكارهم باكثر من 110 لغة. مما يجعل الاعتقاد بأن فيسبوك قادر على مراقبة نفسه، فكرة سخيفة.

وينشط فيسبوك في معظم أنحاء العالم دون منافسة جادة لحصد الإعلانات أو الاهتمام. ويشتمل على أربع من بين خمس منصات في مجال التواصل الاجتماعي التي تضم أكثر من مليار مستخدم. وتعوِّض المنصة الخامسة، وي تشات، فيسبوك في الصين التي تحظره.

ويمكن أن نعتبر النظام الأساسي الوحيد الذي يتنافس مع فيسبوك هو يوتيوب (الملوك لشركة غوغل)، مع حوالي 2 مليار مشاهد. لكنه يغطي وظائف مختلفة في حياتنا.

اعتذار نيويورك تايمز غير كاف لترامب

واشنطن بوست استحدثت تصنيفا جديدا لترامب «بينوكيو بلا قاع»

واشنطن - قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاثنين إن صحيفة نيويورك تايمز كان يجب أن تقدم أكثر من الاعتذار عن الرسم الكاريكاتيري المعادي للسامية الذي نشرته الأسبوع الماضي.

وكتب ترامب على موقع تويتر، إن الصحيفة يجب أن تعتذر إليه على "كل الأخبار الكاذبة والفاسدة التي تنشرها كل يوم" وذلك في أول رد فعل على الاعتذار الذي نشرته الصحيفة الأحد.

وقالت الصحيفة "ناسف بشدة

لنشر رسم كاريكاتيري سياسي معادي للسامية الخميس الماضي في العدد المطبوع لصحيفة نيويورك تايمز الذي يباع خارج الولايات المتحدة، ونؤكد التزامنا بأن مثل هذا الأمر لن يحدث مجددا".

وقد وصف الرسم الكاريكاتيري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ككلب يرتدي نجمة داوود على مقود يمسكه ترامب وهو يرندي نظارة سوداء، كشخص أعمن. وقد قوبل الرسم بإدانة واسعة النطاق من كل أنحاء العالم بوصفه معاديا للسامية.

وكتب ترامب إن الصحيفة "وصلت إلى أدنى مستويات الصحافة، وأدنى نقطة في التاريخ".

ونشرت نيويورك تايمز بيانا إضافيا الأحد أعربت فيه عن "الأسف العميق" وقالت "لقد حققنا في كيفية حدوث ذلك وعلمنا أنه بسبب عملية خاطئة قام محرر يعمل دون إشراف كاف بتحميل الرسم والموافقة على نشره واتخذ قرارا بوضعه في صفحة الرأي". وأضافت أن الأمر يخضع لمراجعة داخلية وأنها تتوقع إحداث "تغييرات كبيرة".

وفي الوقت الذي يتهم فيه ترامب وسائل الإعلام بنشر الأكاذيب والأخبار المضللة، أحصت صحيفة واشنطن بوست عشرة آلاف زعم خاطئ ومضلل للرئيس الأميركي خلال فترة حكمه التي تجاوزت العامين بقليل حتى الآن.

ورأت الصحيفة في تقرير لها الاثنين، أن الرئيس الجمهوري زاد من وتيرة ادعاءاته الكاذبة بشكل واضح.

وتتابع الصحيفة تصريحات الرئيس الأميركي منذ توليه منصبه وذلك من خلال رصد خاص لمدى حقيقة هذه



الأسف غير مقبول

ويعمل فيسبوك على مستوى العالم ولكن نشاطه يختلف محليا وإقليميا. إذ يمثل فيسبوك في الفلبين المصدر الوحيد للمعلومات وطريقة للتواصل بين معظم المواطنين. وفي ألمانيا، لا تعتبر الشبكة مركزية في حياة السكان اليومية. كما تختلف تجارب الهند وسريلانكا لأنظمتها السياسية المتباينة.

وسيتعين على كل دولة تقييم مدى تأثير مستوياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية بالموقع ثم التواصل مع الشركة كجزء من نظام معلومات مرتبط بوسائط أخرى مثل خدمات التلفزيون والأخبار. عليها محاولة التخفيف من الأثر السلبية للفيسبوك مع إدراك قيمته في حياة الناس. كما سيتعين على الحكومات النظر في فرض ضرائب على الإعلانات، وتسييل عقوبات

أسرى داخل عالم فيسبوك

مالية وفرض قيود على جمع البيانات واستخدامها والمطالبة بالشفافية في كيفية عمل الخوارزميات. يجب أن تفكر بعض القوى الكبرى، مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في فصل واتساب وإنستغرام عن فيسبوك حتى تتكافأ المنافسة.

يجب على الدول النظر في نهجها تجاه منصة فيسبوك كبرنامج شامل. لأن الموقع يتمتع بالقوة والمال اللذين يكفيان لاستيعاب أي غرامة تريد أي حكومة فرضها عليه. وبعد ثلاث سنوات من الأخبار السلبية عن الشركة، تستمر شعبيتها وإيراداتها في الارتفاع، إذ تعمل خارج نطاق الدول وقوى السوق. وتتطلب معالجة المشاكل التي يطرحها فيسبوك سنوات من الدراسة وطرق تفكير جديدة وإبداعا جريئا.

شبكة قنوات أبوظبي تقدم

أول مذيع روبوت ناطق بالعربية

ودعم الإعلاميين في مجال البحث وفتح أبواب فرص جديدة لهم لبناء مهارات مختلفة تتناسب مع متغيرات المستقبل بما يعود بالنفع على كافة أفراد المجتمع. ويقدم أول مذيع باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي بفضل الخوارزميات الرائدة وأحدث تكنولوجيا تركيب الكلام وتحديد الصور والتعلم المعق، صورة مشابهة للحقيقة عن المذيع البشري المحترف، وهو ما يسهل من تجربة المشاهدين.

ويمكن من خلال هذه التكنولوجيا المتطورة للشركة الصينية تحويل المدخلات النصية إلى حركة شفاه مناسبة، الأمر الذي يمنح الجمهور تجربة تفاعلية قابلة للتعديل، كما جرى تطوير قدرات تكنولوجيا الصوت والصورة في الوقت الحقيقي

من خلال التركيز على المعالجة الطبيعية للغة وتعلم الآلة، حيث سيعمل الطرفان على استكشاف كيفية دمج الابتكار التكنولوجي عبر مجموعة من المنصات لتوفير برامج عالية الجودة للجمهور حول العالم.

ومن خلال دمج أول مذيع باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، سيتمكن أبوظبي للإعلام من توفير بث تلفزيوني إخباري متعدد الأشكال ذي فعالية عالية طوال العام، إذ لا توفر هذه التكنولوجيا حولا مبتكرة للمنصات الإعلامية التقليدية فحسب، بل تعمل على تسهيل التفاعل بين البشر والآلات.

أبوظبي - تستعد مؤسسة أبوظبي للإعلام لأن تكون أول شبكة تلفزيونية عربية تقدم مذيعا روبوتا لقراءة الشنرات الإخبارية باللغتين العربية والإنكليزية على مختلف قنواتها. ويتنظر الجمهور العربي المذيع الجديد وهو "أول مذيع نكاء اصطناعي ناطق بالعربية في العالم، صوتا وتفاعلا مع اللغة في تعابير الوجه والملامح".

وقالت نورة الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، رئيس مجلس إدارة أبوظبي للإعلام إن المذيع الجديد "يدعم مساعي أبوظبي لتقديم المحتوى الهادف والمتنوع ضمن أعلى المعايير العالمية، والذي يلبي قاعدة الجمهور المنتشر في العالم العربي".

ويتميز المذيع بتكنولوجيا تركيب الكلام وتحديد الصور، ويقدم صورة مشابهة للحقيقة عن المذيع البشري المحترف. وتأتي هذه الخطوة في إطار اتفاقية شراكة مع شركة "سوجو" الصينية، وبالتعاون مع البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي.

من جهته، أكد عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي أن توظيف تكنولوجيا وأدوات الذكاء الاصطناعي في قطاع الإعلام يمثل نقلة نوعية على مستوى دولة الإمارات والمنطقة نحو تطوير صيغة مستقبلية لهذا القطاع الحيوي تستفيد من حلول الذكاء الاصطناعي في إثراء المحتوى الإعلامي





حشد لأجل هيبة القبيلة

الدية.. القاتل بطل القبيلة على تويتر 33 مليون دولار تجمع في «فرزة» إلكترونية خلال ساعات

وعبر مغرد:



@Na9eR_Dashti

تخيلوا فقط.. تأتي طائفة «شيعية» أو «سنية» تطالب بالإفراج عن قتلة مخالفين لها بالعقيدة ومستعدة لدفع دية لأهل الأبرياء وبمسامحة! وتدعو الناس إلى حملة تبرعات لإخراجهم بحجة أن القتلة تابوا إلى الله! هل سنرى فرزة طائفية على غرار تبرير الفرعات القبلية؟ هل تقبلون؟

وقال باحث دكتوراه في العلوم السلوكية في تغريدة:



@MidoAlhajji

موضوع الديات يحتاج له إثنوغرافيك سندي (دراسة) محترمة! وإثنوغرافيك (Ethnographic) هي الصيغة الوصفية للاسم إثنوغرافي وهو العلم الذي يهتم بدراسة ثقافة الناس وعاداتهم وتقاليدهم.

وفيما اعتبر مغردون أن الديات تدخل في إطار التجارة، قال ملحق:



@almund_suhail

الديات موضوعها كبير جدا، أكبر من القبيلة نفسها، الديات تجارة بحد ذاتها عن طريق منظمات مهمتها جمع المبلغ المذكور واقتسامه في النهاية مع ولي الدم. أتمنى أن تتابع الباحث الإدارية الحسابات البنكية لها.

وأكد آخرون أنها سلوك همجي يعكس القبلية، وكتب مغرد:



@kdsasO

لا اعتقد لا إثنوغرافيك ولا الأنثروبولوجيا تفك طلاسم الديات في القتل العمد. إنه سلوك تابع من الجاهلية والقبلية المقيتة واسترخاض للبشرية وقتلهم بمقابل مادي.

وقالت معلقة:



@Hnhakami

الدية.. الثغرة الوحيدة في الشرع لعنق رقاب القتلة والسفاحين وإطلاقهم مرة أخرى في الشوارع!

واعتبر حساب:



@timoorSS

لا يهم من أين أتت، المهم عندي أن لا يدس اسم الدين في مسألة الدية للقاتل العمد. الدين بريء منها وبيريء من كل تعاطف مع القتلة.

وقالت متفاعلة:



@tamha_r

من باب أولى أن لا يقبل فيه دية لأنه كان متعمدا قتلها بسبب عصبية القبيلة التنتة. ولا كل من ما عجبه أحد راح وقته ويجمعون الدية الأمور سهلة، المهم ما تكسر خواطر القتلة.

وعلقت معلقة عن مقاطع فيديو منتشرة لأناس سعداء باكتمال جمع الدية:



@K27mxGH

فرحانين بالقتلة؟ هؤلاء لماذا لا يلتحقون بتنظيم داعش. المفروض الحكومات العربية تمنع الديات.

وشرح ملحق:



@EL_GHEDRISH

الآن أصبح عندنا نوعان من القتلة: 1- قاتل يقتل ويدي أن «دية» ستدفع لأجله.

2- قاتل يقتل ويبقى في السجن لأنه ليس ولد قبيلة. كلاهما قاتل مجرم سفاح أزهق أرواحا بلا حق ونفذ قانون الغاب بيده. ورأيي هذا لا يشمل القتل غير المتعمد، وشكرا.

جمع 33 مليون دولار في الكويت بعد «فرزة» قبلية إلكترونية لأجل قاتل إعلامية كتبت مقالا لم يعجبه يثير جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي ويفتح قضية الديات.

وحاليين من قبائل مختلفة في حملة التبرعات.

وقالت صحف كويتية محلية إن المبلغ جمع خلال ساعات قليلة من انطلاق «الفرزة».

وتداول ناشطون مقاطع فيديو وصورا منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت تجمعات بشرية كبيرة للمشاركة في دفع الدية.

وأثار الأمر جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال ملحقون إن الديات تشجع على القتل المجاني تحت شعار «أقتل عمدا والقبيلة تدفع نقدا».

وعبر مغرد عن سخطه مؤكدا:



@xNightBabyx

لقد قتل امرأة بريئة لسبب غبي، والآن يجمع الناس المال لإخراجه من السجن.. مثل هذه العقلية الغبية يجب أن تختفي.

واعتبرت معلقة:



@Sara_Alshammari

هذا مجتمع مخيف، الذي يقتل فيه رجل امرأة بسبب انتقادها لقبيلته في مقالة، فيشتري حياته من «أهلها» ويفزع الناس لسداد الدية. لا تربعني رغبته في الحرية، بل التقاف الناس حول مسألة استحقاق تخليصه من العقوبة والاستماتة في الدفاع عنه.

وأكد مغرد:



@Dr_Fahd_

أهل الدم قبلوا بالتنازل وفرضوا دية، أهل الجاني قبلوا الدية وعملوا على جمعها، أهل الخير تبرعوا، اللي مالههم شغل بالموضوع ليش زعلانين؟

الكويت - ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت بالحملة التي أطلقتها قبيلة لجمع دية بقيمة 10 ملايين دينار (33 مليون دولار) للإفراج عن أحد أفرادها.

وتصدر على تويتر هاشتاغ #خالد نقا العازمي. وقال حساب:



@Na9ari

جمع دية قاتل مجرم قتل ضحيته بدم بارد يتصدر الترنس. المفروض لا إعفاء عن القتلة.

وخالد نقا العازمي، ضابط في الشرطة الكويتية، أطلق النار على سيارة إعلامية الكويتية هداية السلطان في شهر مارس 2001.

واعترف بعدها بقتلها بسبب مقال نشرته في مجلة «المجالس» التي كانت تترأسها، يمس فتيات عشيرة العوازم التي ينحدر منها، وفق تعبيره. وأطلقت «مبرة العوازم» الخيرية، المشرفة على جمع الدية رابط تبرع إلكتروني وحضت أهل الكويت على «التفاعل الإيجابي لجمع المبلغ المطلوب بأسرع وقت ممكن».

وبدأت الحملة بالدعوة إلى جمع التبرعات لدفع دية الإعلامية الراحلة بعد قبول ورثتها بذلك وترضيتهم بدفع دية حددت بمبلغ 10 ملايين دينار (33 مليون دولار)، مقابل التنازل عن حقهم والاكتفاء

بالمدة التي قضاها العازمي المدان بالقتل العمد قبل 19 عاما. ويقضي الضابط حكما بالسجن مدى الحياة. وشارك عدد كبير من النشطاء والمشاهير إضافة إلى نواب سابقين

100 مليون مشترك في خدمات سبوتيفاي المدفوعة

● ستوكهولم - أعلنت مجموعة «سبوتيفاي» السويدية الأولى عالميا في مجال الموسيقى عبر الإنترنت عن تخطينها عتبة 100 مليون مشترك في خدماتها المدفوعة.

وتشكل الاشتراكات مدفوعة الأجر محور خدمات البثّ التدفقي، إذ إن العائدات التي تجنّ من الإعلانات المعروضة على المنصات المجانية لا تتيح درّ أرباح كافية.

وكانت المجموعة التي طرحت أسهمها في بورصة نيويورك في أبريل 2018 قد حققت أرباحا صافية للمرة الأولى في تاريخها في الربع الثالث من العام 2018. وقد جنت أرباحا أيضا في الربع الأخير من العام 2018 لكن الحال لم تكن كذلك في أول ثلاثة أشهر من 2019.

ففي الفترة الممتدة من يناير إلى مارس، تكبدت «سبوتيفاي» خسارة قدرها 142 مليون يورو. وقد بلغ رقم أعمالها 1.5 مليار يورو، مسجلا ارتفاعا بنسبة 32.7 بالمئة في خلال سنة.

والشركة التي تقدر قيمتها بنحو 15 مليار دولار توفر خدماتها راهنا في 58 دولة. وقد أصبحت خدمة «أبل ميوزيك» التي أطلقت في يونيو الماضي سريعا الخدمة الموسيقية الثانية من حيث عدد المستخدمين.

يذكر أن مبيعات الموسيقى سجلت ارتفاعا بنسبة 9.7 بالمئة في العالم سنة 2018، في سنة نمو رابعة على التوالي، وذلك بدفع من خدمات البثّ التدفقي خصوصا، رغم الفروقات الكبيرة. وقالت مديرة الاتحاد الدولي لصناعة الصوتيات فرانسييس مور خلال تقديم التقرير السنوي للمنظمة في لندن «نذكر جميعا كيف كان الوضع قبل بضع سنوات (...) لم تكن لدينا سوى نتائج سيئة لنعلناها». وأضافت «مع سنة نمو رابعة، أظن أنه من الممكن أن نكون أكثر تفاؤلا».

● ستوكهولم - أعلنت مجموعة «سبوتيفاي» السويدية الأولى عالميا في مجال الموسيقى عبر الإنترنت عن تخطينها عتبة 100 مليون مشترك في خدماتها المدفوعة.

وتشكل الاشتراكات مدفوعة الأجر محور خدمات البثّ التدفقي، إذ إن العائدات التي تجنّ من الإعلانات المعروضة على المنصات المجانية لا تتيح درّ أرباح كافية.



● سبوتيفاي التي أنشئت سنة 2005 لم تنجح في إيجاد نموذج فعال لتحقيق أرباح على المدى الطويل

وجاء في بيان صدر عن «سبوتيفاي» الاثنين أن «عدد المشتركين في خدمة بريميوم بلغ 100 مليون، مسجلا ارتفاعا بنسبته 32 بالمئة في سنة واحدة، ما يشكل مرحلة مهمة في تاريخ الشركة». وعزت الشركة السويدية هذا الارتفاع إلى شراكتها مع «غوغل هوم» والحملات الترويجية التي أطلقتها في الولايات المتحدة وكندا والتخفيضات المقدمة في الولايات المتحدة، فضلا عن نجاح عرضها الموجه إلى العائلات. وفي أواخر العام 2018، اجتازت «سبوتيفاي»

سريلانكا ترفع الحظر على مواقع التواصل الاجتماعي

● كولومبو - أعلن المدير العام للإعلام في سريلانكا، نالانكا كالويوا، الثلاثاء، رفع الحظر الذي جرى فرضه على وسائل التواصل الاجتماعي ببلاده في أعقاب الهجمات الدامية التي استهدفت كنائس وفنادق، الأسبوع الماضي.

وقالت الرئاسة في بيان لها إن «الحكومة قررت تعطيل كل منصات التواصل الاجتماعي بهدف منع نشر أخبار غير صحيحة وكاذبة»، مؤكدة أنه «إجراء مؤقت فقط».

ونقل موقع «نيوز فيرست» الإخباري المحلي عن بيان صادر من المديرية العامة للإعلام قولها إن الرئيس مايثريبالا سيرييسينا أوعز برفع الحظر المفروض مؤقتا على منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات المحادثة. ودعا المدير العام للإعلام في البيان الشعب إلى التصرف بمسؤولية بعد رفع الحظر عن وسائل التواصل الاجتماعي، دون المزيد من التفاصيل.

وأعلنت السلطات السريلانكية فرض حظر مؤقت على منصات التواصل الاجتماعي، بعد هجمات عيد الفصح التي أوقعت المئات من القتلى والجرحى، بحسب الموقع نفسه.

يذكر أن قرار الحكومة السريلانكية إغلاق كافة مواقع التواصل الاجتماعي عكس شعورا سائدا بأن مزار شبكات

● كولومبو - أعلن المدير العام للإعلام في سريلانكا، نالانكا كالويوا، الثلاثاء، رفع الحظر الذي جرى فرضه على وسائل التواصل الاجتماعي ببلاده في أعقاب الهجمات الدامية التي استهدفت كنائس وفنادق، الأسبوع الماضي.

وقالت الرئاسة في بيان لها إن «الحكومة قررت تعطيل كل منصات التواصل الاجتماعي بهدف منع نشر أخبار غير صحيحة وكاذبة»، مؤكدة أنه «إجراء مؤقت فقط».

ونقل موقع «نيوز فيرست» الإخباري المحلي عن بيان صادر من المديرية العامة للإعلام قولها إن الرئيس مايثريبالا سيرييسينا أوعز برفع الحظر المفروض مؤقتا على منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات المحادثة. ودعا المدير العام للإعلام في البيان الشعب إلى التصرف بمسؤولية بعد رفع الحظر عن وسائل التواصل الاجتماعي، دون المزيد من التفاصيل.

وأعلنت السلطات السريلانكية فرض حظر مؤقت على منصات التواصل الاجتماعي، بعد هجمات عيد الفصح التي أوقعت المئات من القتلى والجرحى، بحسب الموقع نفسه.

يذكر أن قرار الحكومة السريلانكية إغلاق كافة مواقع التواصل الاجتماعي عكس شعورا سائدا بأن مزار شبكات



HallaSaleem5

اهتزّت مدينة نابولي الإيطالية من الضحك لعروض الممثل «كارلينا». جاء كارلينا إلى طبيب نفسي للسؤال عن دواء للسوداوية المفرطة.



Bassem_Sabry

إذا كان الجميع قد فقدوا عقولهم، فكيف يعرف المرء أنه هو كذلك لم يفقده؟



HussamRabah

يا شعب #غزة موتوا كيفما شئتم، موتوا غرقا، شنقا، حرقا، قهرا، جوعا وتيها، ياسا وهما... ولكن لا تزجوا الكاهن #بئنا نعيش.

أبرز تغريدات العرب



ahmedabdohmaher

الliche موجودة بكل الرسائل. لكن اعتبارها من السنن التي تقربك من الله هو خيل وهو فقه غير موجود إلا عند المسلمين.



تابعوا



msf_arabic

منظمة أطباء بلا حدود.



sa_vadorr

نحن نتواجد في زمن تجمع فيه الملايين لإخراج قاتل من السجن، نفس الزمن الذي تنهار فيه شعوب من المجاعة والحرب، حياة قاتل تعادل شعوبا؟



a_sayyad

المخصص في #السودان، المجلس الرئاسي العسكريون يقرحون: 7 عسكريين + 3 مدنيين. المدنيون يقرحون: 8 مدنيين + 7 عسكريين #لأزقـامـدلالات.



rogina91

أحيانا تنبت الورود في قلوب صخرية متحجرة.



سابقة في المعمار الشامخ

استاء من رأى حال المئذنة الملوية في سامراء منارة أثرية من المعمار الإسلامي قاومت هولاكو وهزمها الإهمال

الأعضاء، فإن المنظمة، بحسب صبحي، "تراقب أسلوب تعامل الدول وجديتها في الحفاظ على أثارها". وشدد على أنه "لا يمكن المساس عمدا بأي أثر أو الإضرار به، سواء عبر تشريعات أو بشكل تنفيذي، وتحت أي دافع من الدوافع".

وأضاف أنه "بخلاف ذلك، وفي حال كان البلد موقعا على اتفاقيات حفظ التراث العالمي، فإن الأمر قد يصل إلى تدخل مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة أو وضع البلد تحت البند السابع، وصولا إلى دخول قوات أجنبية عسكرية لحماية المعلم".

ونوه إلى "وجود استثناءات تكون خارج إرادة الدول، مثل الحوادث الطارئة والكوارث الطبيعية والحروب والإرهاب".

وتحتل السياحة الدينية في العراق المساحة الأكبر من الاهتمام، لكن ثمة توجه لزيادة التوعية بأهمية السياحة الأثرية أيضا.

وقال عمر أحمد، مدرس مساعد في كلية الآثار بجامعة سامراء، "نحتاج إلى توجيه الجهود للتعريف بأهمية السياحة الأثرية في سامراء، بجانب السياحة الدينية.. نسعى إلى أن تصبح السياحة في سامراء دينية وأثرية وترفيهية وأكثر تطورا".

ولم يمر وقت طويل منذ أن استعادت سامراء ومئذنتها الملوية جانبا من عافيتها واستقبالها أعدادا خجولة من السائحين، لاسيما بعد زوال خطر تنظيم داعش، وإعلان بغداد تحرير كافة المدن العراقية أواخر عام 2017.

"العراق، ومنذ عام 1949، مستمر في الانضمام والتوقيع على اتفاقيات عالمية تمنع الإضرار بالمعالم الأثرية والتاريخية".

وبين أن "الحكومة تعي تماما أنها ملزمة بإعداد خطط وحماية كل معلم تاريخي تجاوز عمره المئة سنة، وفق اتفاقية التراث العالمي". وبحكم تمتع اليونسكو

بسلطة تقديرية على المعالم الأثرية في الدول

وأردف "الملوية تضررت على يد هولاكو قائد مغولي غزا بغداد ومدنا عراقية أخرى، ثم تم ترميمها لاحقا".

وحتى ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للفرية والعلم والثقافة (اليونسكو)، على لسان المتحدث باسم مكتبها في بغداد، ضياء صبحي، حاجة مئذنة الملوية للترميم ليست وليدة اليوم، بل منذ عام 2003.

وقال صبحي "وضعت المئذنة في تسعينات القرن الماضي على قائمة المعالم المعرضة للخطر، أي القائمة الحمراء". وأضاف "كان يفترض أن تخضع للترميم والصيانة، لكن ظروف الحصار حالت دون ذلك".

وأردف "وبعد 2003 كان هناك قرار بإعادة إعمارها مع مرقد الإمامين العسكريين اللذين تعرضا لتفجير عام 2006 كسلة واحدة، لكن هذا لم يكتمل أيضا لأسباب كثيرة، بينها أعمال الإرهاب وعدم الاستقرار".

وأوضح صبحي أن "اليونسكو تقدم حاليا تقارير إلى الحكومة العراقية حول أهمية ترميم وصيانة المعالم الأثرية، والحكومة تقرر ما يحظى بالأولوية حسب الميزانيات المتاحة".

ويشدد خبراء الآثار على أن تكون أعمال الصيانة للمئذنة الملوية بحرفية كاملة، وأن تعتمد على جهات وشركات مختصة وحرفيين من ذوي الخبرة والدراية بنوعية الفخار والجص ومواد البناء التي استخدمت في بناء الموقع الأثري.

المتحدث باسم مكتب اليونسكو شدد على أن

إلى أحد أبرز معالم التراث العراقي".

وكان صبحي "وضعت المئذنة في تسعينات القرن الماضي على قائمة المعالم المعرضة للخطر، أي القائمة الحمراء". وأضاف "كان يفترض أن تخضع للترميم والصيانة، لكن ظروف الحصار حالت دون ذلك".

وأردف "وبعد 2003 كان هناك قرار بإعادة إعمارها مع مرقد الإمامين العسكريين اللذين تعرضا لتفجير عام 2006 كسلة واحدة، لكن هذا لم يكتمل أيضا لأسباب كثيرة، بينها أعمال الإرهاب وعدم الاستقرار".

وأوضح صبحي أن "اليونسكو تقدم حاليا تقارير إلى الحكومة العراقية حول أهمية ترميم وصيانة المعالم الأثرية، والحكومة تقرر ما يحظى بالأولوية حسب الميزانيات المتاحة".

ويشدد خبراء الآثار على أن تكون أعمال الصيانة للمئذنة الملوية بحرفية كاملة، وأن تعتمد على جهات وشركات مختصة وحرفيين من ذوي الخبرة والدراية بنوعية الفخار والجص ومواد البناء التي استخدمت في بناء الموقع الأثري.

المتحدث باسم مكتب اليونسكو شدد على أن

إلى أحد أبرز معالم التراث العراقي".

وكان صبحي "وضعت المئذنة في تسعينات القرن الماضي على قائمة المعالم المعرضة للخطر، أي القائمة الحمراء". وأضاف "كان يفترض أن تخضع للترميم والصيانة، لكن ظروف الحصار حالت دون ذلك".

وأردف "وبعد 2003 كان هناك قرار بإعادة إعمارها مع مرقد الإمامين العسكريين اللذين تعرضا لتفجير عام 2006 كسلة واحدة، لكن هذا لم يكتمل أيضا لأسباب كثيرة، بينها أعمال الإرهاب وعدم الاستقرار".

وأوضح صبحي أن "اليونسكو تقدم حاليا تقارير إلى الحكومة العراقية حول أهمية ترميم وصيانة المعالم الأثرية، والحكومة تقرر ما يحظى بالأولوية حسب الميزانيات المتاحة".

ويشدد خبراء الآثار على أن تكون أعمال الصيانة للمئذنة الملوية بحرفية كاملة، وأن تعتمد على جهات وشركات مختصة وحرفيين من ذوي الخبرة والدراية بنوعية الفخار والجص ومواد البناء التي استخدمت في بناء الموقع الأثري.

المتحدث باسم مكتب اليونسكو شدد على أن

إلى أحد أبرز معالم التراث العراقي".

وكان صبحي "وضعت المئذنة في تسعينات القرن الماضي على قائمة المعالم المعرضة للخطر، أي القائمة الحمراء". وأضاف "كان يفترض أن تخضع للترميم والصيانة، لكن ظروف الحصار حالت دون ذلك".

وأردف "وبعد 2003 كان هناك قرار بإعادة إعمارها مع مرقد الإمامين العسكريين اللذين تعرضا لتفجير عام 2006 كسلة واحدة، لكن هذا لم يكتمل أيضا لأسباب كثيرة، بينها أعمال الإرهاب وعدم الاستقرار".

وأوضح صبحي أن "اليونسكو تقدم حاليا تقارير إلى الحكومة العراقية حول أهمية ترميم وصيانة المعالم الأثرية، والحكومة تقرر ما يحظى بالأولوية حسب الميزانيات المتاحة".

وعلى فانوسه الذي يحمله معه عند الصعود لقمة المئذنة ليلا، لتحديد أوقات الصلاة، حيث يتعذر وصول الصوت إلى مسافات بعيدة في المدينة. وكانت النساء غير المزوجات أو اللواتي لا يلدن، أو يلدن إناثا فقط، أو أي امرأة لها أمنية وتريد تحقيقها ترتقي الدرب إلى قمة المئذنة الملوية وتلقي من الجاون عبايتها السوداء التقليدية إلى الأرض، فإذا وصلت الأرض مفروشة ومفتوحة فهذا دليل خير، وإذا نزلت مكورة، فهذا يعني أن أميتها لن تتحقق.

ويعد المسجد الجامع مع المئذنة الملوية من أبرز معالم عهد الدولة العباسية في سامراء، وقد قاومت عوامل التخريب الطبيعية على مر القرون، لكن عمر محمد، وهو مؤرخ منحد من مدينة الموصل، حذر من أن "وضع المئذنة الملوية يستدعي صيانة مستمرة، خاصة بعد التفجيرات المتكررة في المدينة، ونتيجة التغيرات المناخية".

وأضاف محمد أنه "من دون ترميم وصيانة مستمرة فمسير المئذنة هو الانهيار عاجلا أم آجلا".

وعن كيفية ظهور تلك المئذنة، قال محمد "حين قرر العباسيون بناء عاصمة جديدة للخلافة العباسية، كان التحدي الأكبر لهم هو، هل يمكن بناء مدينة أجمل من بغداد؟ فلم يكن أحد في ذلك الزمن يملك القدرة على بناء مدينة أجمل من بغداد أو حتى تضاهيها في الجمال".

واستطرد "تم بناء ملوية سامراء وقصورها، وأصبحت المدينة تسحر الناظرين، فصار اسمها (سُر من رأى)". وتابع "ثم بني قصر الجوسق الخاقاني على أعقاب دير اشتراه العباسيون وأبقوا على منحوتاته وصورة، فزادت من رونق المكان وحولته

التراث جزء لا يتجزأ من الهوية، والحفاظ عليه هو حفاظ على هويات الشعوب ودليل على ما قدمته تلك الشعوب للإنسانية، لذلك يجب أن يظل شامخا في وجه أعدائه، وهم كثر كما نراهم في العراق اليوم، من الغزو الأميركي إلى المتطرفين الدواعش الذين يؤذيهم الماضي المشرق لبلاد ما بين الرافدين، وعلى الرغم من ذلك مازالت الحكومات المتعاقبة على بغداد لا تولي اهتماما لهذه الكنوز الأثرية وحمايتها وصيانتها، فملوية سامراء تعاني اليوم من الإهمال على الرغم من إصرار اليونسكو على ضرورة صيانتها.

ويرى علماء الآثار أن فكرة بناء المئذنة ذات الدرج الحلزوني، مشتقة من الزقورات البابلية القديمة، لأنها على طراز الزقورة التي كان يتخذها العراقيون القدماء في بيوت العبادة، ويسمونها العرب باسم "الهيكل"، وعادة تقع معظم الزقورات في بلاد ما بين النهرين وهي عبارة عن معابد مدرجة كانت تبني في سوريا والعراق ثم إيران. وترتكز المئذنة على قاعدة مربعة ضلعها 33 مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار، يعلوها جزء أسطواني من خمس طبقات، وتتناقص سعتها مع الارتفاع.

ومن الخارج، يحيط بالمئذنة سلم حلزوني من 399 درجة، بعرض مترين، يلتف حول المئذنة بعكس اتجاه عقارب الساعة.

ووفقا لما جاء في 'موسوعة المدن والمواقع في العراق- الجزء الثاني' لبشير يوسف فرنسيس، يعتقد الأثري الأسطوري هرزفلد بأن هذا الدرج كانت به قديما ستائر خشبية لأن بالدرجات ثقوبا يظن أنها عملت لتثبيت قوائم هذه الستائر الخشبية.

وفي أعلى القمة توجد طبقة يسميها أهل سامراء "الجاون" لأنها تشبه آلة طحن الحبوب، وكان يرتقيها المؤذن ليرفع الأذان.

وكان الناس يعتمدون حينذاك على رؤية المؤذن على قمة الملوية نهارا،

بغداد - مثل كثير من آثار العراق، تقاوم المئذنة الملوية، في مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين (شمال)، مخاطر الانهيار، بعد أن تجاوز عمرها الألف عام، وحل بها ما حل من الإهمال.

ويجمع باحثون في التاريخ على أن تلك المئذنة، من بعد مدينة بغداد، هي أفضل ما بناه العباسيون بين عامي 848 و852. والمئذنة الملوية هي أحد معالم العراق المميزة، بفضل طرازها المعماري الفريد بين مآذن العالم الإسلامي.

اليونسكو: الحكومة تعي تماما أنها ملزمة بإعداد خطط وحماية كل معلم تاريخي تجاوز عمره المئة سنة

بُنيت في الأصل منارة مئذنة للمسجد الجامع، الذي أسسه المتوكل على الله، في الجهة الغربية لسامراء، وكان يعد حينها من أكبر مساجد العالم الإسلامي. وحصلت المئذنة الملوية على اسمها من شكلها الأسطواني الحلزوني، وهي مبني من الطابوق الفخاري يبلغ ارتفاعه 52 مترا، ويقع على بعد 27.25 متر من الحائط الشمالي للمسجد.

«ظريف الطول» يعود من الذاكرة الفلسطينية تمثالا في الشارع

الفرح التي طغت على ملامحه عقب إكمال تمثاله. ويسارع سكان قرية برقة لالتقاط صور بجوار تمثال ظريف الطول، حتى قبل نقله إلى مقره الأخير في ميدان القرية.

وعن ذلك قال الضابط المتقاعد "منذ أن بدأت ملامح ظريف الطويل بالتشكل، تهافت أهالي القرية لالتقاط الصور بجوار التمثال".

وأضاف "الناس متشوقون لظهور التمثال في الميدان".

وبرقة بلدة فلسطينية تقع إلى الشمال من مدينة نابلس، وتشتهر بزراعة أشجار الزيتون واللوزيات.

وفي استعراضه لقصة الشخصية المحكية، قال الفنان "ظريف الطول قصة شاب ساعد أهالي قرية فلسطينية في مواجهة الانتداب البريطاني في ثلاثينات القرن الماضي".

وأضاف "كان قويا، شهما وطويلا عرفت عنه القوة، وفجأة غاب عن البلدة ولا يعلم مصيره أحد، هل ترك البلدة أم استشهد".

وبلغت إلى أن "الشعراء تغنوا بظريف الطول وأنشدوا له القصائد"، نظرا لبطولاته التي جسدها في مقاومة الانتداب، مشيرا إلى أن "هذه الشخصية كانت تتمتع بجسم طويل وقوي".

وعن الفكرة، يضيف الفنان "أردنا أن نقدم شيئا لقرينتنا ويبقى للأبد، فكان ظريف الطول".

ويرى أن عمله سيضيف جمالا للحي القديم في قريته التي تستعد لافتتاح مشروع لإعادة ترميم البلدة القديمة. ومنذ عدة أشهر، تجري أعمال حفر وترميم وإعادة تأهيل طرقات قديمة في البلدة القديمة من "برقة" بتمويل أوروبي.

ووفق الفنان، فإن قريته "تشتهر بالزراعة، ولذلك اخترنا شخصية ترمز للقوة، فكان ظريف الطول يحمل شاعوبا، في إشارة إلى التمسك بالأرض".

ويعتبر هذا الفنان التشكيلي أنه استطاع إحياء قصة ظريف الطول. وموسى ضابط متقاعد، يهوى النحت والرسم منذ الصغر، لكن ظريف الطول يعد أول تمثال يصنعه من الصلب.

ويمارس الفنان حاليا مهنة الحدادة ويملك محلا خاصا أسفل منزله القريب من الحي القديم في قريته.

ووفق الفنان، فإن "تطويع الصلب ليس بالأمر السهل، لأنه يحتاج قوة وعملا متواصلا وسرعة".

ولتطويع الحديد، استخدم النار والمطرقة، في عمل يقول إنه "صعب ومتعب"، غير أن ذلك لم يمنع مشاعر

سكان قريته إنها مناسبة جدا للشخصية الفلسطينية في ذلك الوقت.

واستطاع الفنان تجسيد الشخصية الشهيرة في مجسم من الصلب، بطول نحو مترين وعرض متر واحد، مرتديا ثيابا تقليدية وحاملا شاعوبا (أداة يستخدمها المزارع لجمع المحصول).

ويزن التمثال نحو 160 كيلوغراما، ويقول موسى إنه استخدم أجود أنواع الصلب في تشكيله، لكي يتحمل عوامل الطقس.

وفي آخر أيام العمل، استقبل الحداد عددا من مواطني قريته، وروى كيف اندفع الناس للبحث عن وجه يشبه بين أقاربهم وبين وجه التمثال.

وقال "البعض قال إن ظريف الطول يشبه جده والبعض الآخر قال إنه يشبه أحد أعمامه".

وعلق رجل دلف إلى داخل الورشة فيما كان موسى يزيح بعض الغبار العالق على وجه التمثال "هذا يشبه أبي".

وعلى حد العلم، ليست هناك صورة معروفة لظريف الطول، لكن أيضا ليس هناك تأكيد واضح على وجوده أصلا، أما بالنسبة لصانع التمثال فقد أصبح حقيقة من حديد يبالغ في تلميعه عبر أدوات الكي التي تعمل بالكهرباء وضربات الشاكوش الخفيفة.

الصلب، يستعد الفنان لنقل التمثال إلى مرحلة الصقل قبل نصبه في ميدان وسط قريته "برقة"، القريبة من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وعندما بدأ موسى بتشكيل ظريف الطول، لم تكن الهيئة النهائية واضحة، ونيف من العمل المتواصل في تطويع



عاد ظريف الطول عجوزا وقويا

نابلس (فلسطين) - "ظريف الطول"، حكاية تسمرت على الزمن وظلت عالقة بالذاكرة الفلسطينية، متأرجحة بين قصة محكية أو قصيدة مغناة، قبل أن تعود هذه المرة على شكل تمثال حديدي.

شخصية يتردد صداها في ذاكرة الفلسطينيين منذ عقود على شكل أغنية، وخصوصا في القرى، غير أن معظم من يتناقل هذه الأغنية لا يعرف من هو "ظريف الطول".

يروى الرجال ما يردده الفلسطينيون في المحكية الشعبية، أن قصة ظريف الطول أو كما يطلق عليه في بعض المناطق "زريف الطول" تعود إلى الثلاثينات من القرن الماضي، عندما تحدث كبار السن في ذلك الوقت عن شاب مشهور بطوله ووسامته، قاتل القوات الإنكليزية وأصبح بطل ميادين المعارك. الفنان التشكيلي موسى أبوعصبة (50 عاما)، قرر استحضار ظريف الطول من غيابه، فطوّع الحديد الثقيل ليصنع تمثالا يُعد الأول من نوعه من حيث المضمون والحجم لتلك الشخصية الخيالية الغامضة.

وبدأت قصة صناعة المجسم منذ أن تعاون موسى مع صديقه الفلسطيني النمساوي أحمد دغلس لإعادة إحياء سيرة ظريف الطول، عبر البحث عن تمويل لصناعة هيكل حديدي يمثلته.

ساعات العمل المرنة.. ترجح الكفة لصالح الأمومة

مشكلات التوفيق بين العمل والالتزامات الأسرية تفاقم حدة التوتر الناجم عن العمل



الابن هو المستفيد الأكبر

المشكلات الصحية (بنسبة 14 بالمئة)، وتعاني النساء العاملات من رفاه فيزيائي أقل مقارنة بالرجال، حيث تكون عندهن ساعات نوم أقل وتتنقص ممارستهن للرياضة في حياتهن اليومية، ما يعرضهن للمزيد من التوتر. كما وجدت الدراسة أن النساء العاملات يعانين بشكل أساسي من مشكلات التوفيق بين عملهن والتزاماتهن تجاه أطفالهن وعائلاتهن، الأمر الذي يعرضهن لضغط وتوتر أكثر من أي عامل آخر. وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات التوتر العالية تؤثر بشكل سلبي على مدى راحة العاملين في مكاتبتهم، كما تسهم كثيرا في تدني صحتهم الجسدية، حيث اقترحت "Cigna" على الشركات اتباع إجراءات هامة وعاجلة، كذلك التي تعزز الأمان الوظيفي للعاملين وتمنحهم وقتا إضافيا لحياتهم الشخصية.

الرجال. وصدرت الدراسة عن الشركة الدولية للتأمين الصحي، "Cigna"، حيث أظهرت أن 88 بالمئة من النساء يعتبرن العمل الذي يقمن به موترا، بينما سجلت نسبة أقل عند الرجال بلغت 85 بالمئة. وقامت الدراسة الدولية المسماة "Cigna 360 Wellbeing Survey" بتقييم الصحة العقلية والنفسية لأكثر من 13 ألف شخص في العالم، بينهم 507 من الرجال والنساء في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكشفت النتائج عن ارتفاع مستويات التوتر في الشركات الواقعة في دولة الإمارات، من 35 بالمئة في 2018 إلى 45 بالمئة في العام الحالي، وعلى نطاق دولي، توصلت الدراسة الاستقصائية إلى أن أهم مسببات التوتر والضغط على العاملين هي إشكاليات التمويل الشخصي (بنسبة 17 بالمئة)، وضغط العمل (بنسبة 16 بالمئة)، وكذلك

المزاجية بطريقة لم تشهدها أثناء عملها في مكتب لمدة ثماني ساعات. علاوة على ذلك، وبعيدا عن الثروة ومكالمات الآخرين قرب مكتبها، ازدادت إنتاجيتها. وتجد البروفيسورة شارون كلارك والدكتورة لين هولندسورث، من كلية أليانس مانشستر للأعمال، علاقة مباشرة بين العمل المرن وانخفاض التوتر المهني. وفي تقريرهما لعام 2017، تحت عنوان "المرونة في مكان العمل: آثار ساعات العمل المرنة على الأفراد والفرق والمؤسسات"، تكشف المؤلفتان زيادة إنتاجية الموظفين الذين تمتعوا بدوام أكثر مرونة. ويحث التقرير على وجوب اعتماد هذه السياسة باستمرار. وفي السياق ذاته كشفت دراسة استقصائية دولية جديدة عن ارتفاع غير مسبوق لمستويات التوتر في المكاتب والشركات حول العالم، في حين تعاني النساء توترا وقلقا أعلى مما يعانيه

الصحة العقلية التي تشكل تحديا صعبا وشاقا في الحياة العملية. ويتردد الشعور بأن رفاهيتك تحت الرادار، كما تسود التناقضات، حيث تأتي ساعات عمل الشخص المرنة على حساب شخص آخر، وتوضع احتياجات الناس ضد بعضهم البعض ليتحول المكتب إلى ساحة معركة يتقاتل فيها الموظفون ويتسابقون لبيدوا أكثر استحقاقا لساعات مخففة. وكانت المناسبات التي تمكنت فيها كارولين من العمل بمرنة مفيدة لرفاهيتها العقلية، مما أعطاهم دفعة نفسية بفضل تحكمها في أجندتها وحياتها. وساهمت ممارستها للتمارين الرياضية خلال أوقات ملائمة والتواجد في الخارج في تدفق الأندورفين في جسمها، وهو هرمون يساعد على تخفيف الآلام ويعطي شعورا بالراحة والتحسين. وقد أثر ذلك إيجابيا على حالتها

لا تتفق ساعات العمل التي تمتد من الساعة الثامنة أو التاسعة صباحا إلى الساعة الخامسة أو السادسة مساء مع نمط الحياة العصرية، ويحتاج العمال، أيا كانت أوضاعهم العائلية، إلى المزيد من السيطرة على حياتهم. وتؤكد دراسات حديثة أن الأمهات العاملات يعانين من نسب عالية من التوتر والضغط النفسي الضار بنمط الحياة وبالإنتاجية في العمل وبالصحة العقلية، وتبين أن ارتفاع مستويات التوتر العائلي الناجم عن السعي الدائم للتوفيق بين العمل والمسؤوليات الأسرية والعناية بأطفالهن يقف وراء الضرر الحاصل لهن بسبب ساعات العمل غير المرنة.

لندن - تنطلق غالبية الدعوات إلى تخفيف ضغط العمل من تأثيراته السلبية على الحياة الصحية للفرد والأضرار النفسية والعائلية التي تلحق بحياة العمال نساء ورجالا، وتُضاف إلى ذلك مطالب تخفيف ضغوط العمل على النساء والتي تهم خاصة الأمهات لكي لا تكون الأسرة الضحية الرئيسية للتأثير السلبي للعمل. وتدعو الفئات العاملة حول العالم إلى المزيد من المساواة ودعم الأمهات في مكان العمل.

ونشر كتابان جديان يتعمقان أكثر في تفاصيل هذا الموضوع: الأول، العودة إلى المنزل: الأمومة والعمل وعودة المساواة الفاشلة. والثاني، النجاح في الأمومة: كيف توازن النساء بين المهنة ورعاية الأطفال.

في الكتاب الثاني، تتحدث عالمة الاجتماع الأميركية كايلين كولنيز عن كيفية تفاقم التوتر بين العمل والأسرة بسبب ثقافة الساعات الطويلة وما تعتبره مواقف المجتمع التي لا تعطي الأمومة حقها.

ونشر كتابان جديان يتعمقان أكثر في تفاصيل هذا الموضوع: الأول، العودة إلى المنزل: الأمومة والعمل وعودة المساواة الفاشلة. والثاني، النجاح في الأمومة: كيف توازن النساء بين المهنة ورعاية الأطفال.

في الكتاب الثاني، تتحدث عالمة الاجتماع الأميركية كايلين كولنيز عن كيفية تفاقم التوتر بين العمل والأسرة بسبب ثقافة الساعات الطويلة وما تعتبره مواقف المجتمع التي لا تعطي الأمومة حقها.

النساء العاملات يعانين بشكل أساسي من مشكلات التوفيق بين عملهن والتزاماتهن تجاه أطفالهن وعائلاتهن

وتتشترك الأمهات المتوترات والمجهדות في العالم العربي كما في إيطاليا والولايات المتحدة وغيرها من دول العالم في تجارب تتناقض مع ما تعيشه أمهات في السويد حيث تمنح السياسات الاجتماعية الأكثر تقدما الآباء إجازة أبوة لمدة 90 يوما، حيث يلعبون دورا أكبر في رعاية الأطفال، مما يجعل نواة التوازن بين العمل والحياة أقرب إلى الواقع. وتشدد كولنيز على ضرورة تبني هذا النهج على نطاق أوسع، فلا يمكن لأحد

جمال

التقشير يخلص البشرة من الرؤوس السوداء

ويرجع السبب الرئيسي لذلك في تفاعل الأوساخ المترسبة على البشرة مع الهواء بعد وصولها إلى سطح البشرة. ولمحاربة الرؤوس السوداء تنصح خبيرة التجميل الألمانية باستعمال مستحضرات التقشير المحتوية على حمض الساليسيليك أو حمض اللبنيك أو أحماض الفواكه. وتؤكد أن هذه المستحضرات المعدة للتقشير تعمل على إزالة الرؤوس السوداء وكذلك الأوساخ وتعيد للبشرة مظهرها نقيا يشع نضارة وإشراقا. وتتناثر البشرة الدهنية أكثر من غيرها من أنواع البشرة بظهور الرؤوس السوداء لأن الزيوت تجعلها تنسج أكثر.

تمثل الرؤوس السوداء عدوا لدودا للبشرة: حيث أنها تفسد جمالها وتطفئ إشراقها. فلماذا تظهر الرؤوس السوداء؟ وكيف يمكن مواجهتها؟ للإجابة على هذه الأسئلة أوضحت خبيرة التجميل الألمانية إلينا هلفنباين أن الرؤوس السوداء تهاجم البشرة، خاصة الأنف، بسبب انسداد المسام بفعل المؤثرات البيئية أو قشور البشرة الميتة أو بقايا المكياج ومستحضرات التجميل الأخرى. وأضافت هلفنباين أن الرؤوس تتخذ اللون الأسود عندما تتأكسد الأوساخ التي تسد المسام.



شباب اليوم يتجنب الخطوبة خوفا من الفشل

ومت الخطوبة وبدأت مشكلاتنا بسبب قوله إن مكان المرأة هو البيت، وتفاقت الأمور عند رفضه أن أتم تعليمي العالي واعتراضه على رسالة الماجستير، وكانت النتيجة فسخ الخطوبة".

وترجع أستاذة علم الاجتماع نسرين بغادي هروب الشباب اليوم من خطوبة الخطوبة إلى التغييرات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات العربية والتي لديها نتائج وتأثير مباشر في نظرة الشباب للارتباط الرسمي إما من خلال الخطوبة وإما من خلال الزواج.

وتشير بغادي إلى أنه في العصر الراهن افتقد جانب واسع من الشباب القدرة على الاختيار الصحيح وخصوصا في أهم شيء في الحياة وهو شريك الحياة، وعاد زواج الصالونات لفرض نفسه على العائلات مرة أخرى، على الرغم من أنه يرتبط بالكثير من المصالح ويتم بسرعة لا تعطي فرصة لأي من طرفي العلاقة للتفكير، ولكن بعد الخطوبة مثلا يكتشف كل منهما أن هناك اختلافات وتضاربا جوهريا في القيم والسلوك وفي أشياء لا تظهر وقت إتمام الصفة، فيحدث الانفصال.

وتؤكد المختصة الاجتماعية أن كل أسلوب من أساليب الزواج له عيوبه ومزاياه، ومالات فسخ الخطوبة تتم دائما عندما يدرك أحد الطرفين أنه لم يعرف الخطيب كما يجب قبل الخطوبة.. وترى بغادي أن فسخ الخطوبة ليس مصيبة وليس أمرا سلبيا جدا في كل الأحوال بل إنه إيجابي إذ يجنب طرفي العلاقة الزواج والطلاق في ما بعد وما ينجر عن ذلك من تأثيرات نفسية ومادية واجتماعية.

فتيات وعقد قرانه على واحدة منهن ثم افترقا، مؤكدا أنه لا يرى أن المشكلة في الفتيات اللاتي عرفهن بل يدرك أنه شخص متطلب ومتردد كثيرا لأن الاختيار في نظره مصري وصعب جدا. ويضيف "لا أريد تكرار الفشل، في كل مرة أرى فتاة وأكون مقتنعا بها وعندما أتعامل معها أجد أن هناك شيئا ينقصها، ومازلت أبحث عما يرضيني".

ويعتبر أستاذ الصحة النفسية فكري عبدالعزيز أن الارتباط الذي يبدأ بالخطوبة ثم الزواج عملية اجتماعية مرتبطة بمسار نفسي، هدفها الحصول على الاستقرار والأمان النفسي، وإذا لم تتحقق تلك الشروط فإن النتيجة لمتوقعة هي الفشل. والخطوبة هي خطوة اجتماعية تقترن بالعادات والتقاليد لدى غالبية العائلات العربية وهي أول مراحل الزواج.

وإن ارتبط شباب بفتاة استجابة لرغبة والدته أو والده أو العائلة أو لإعجابه بالنسب والمركز وغيرها فإن مال العلاقة والارتباط سيكون فسخ الخطوبة لأنها غير مبنية على قناعات شخصية. وتحدث هيام (31 عاما) عن تجربتها قائلة "بعد التخرج ارتبطت بشباب كان زميلا لي بالجامعة.. وتحدثنا قبل الخطوبة، قلت له إنني لن أتنازل عن عملي فوافق على ذلك،

تلك الخطوبة تقدم لي شباب من أسرة طيبة، وكان يوم خطوبتي عصيبا جدا، فقد اتصل بي بعد الاتفاق على كل شيء وأبلغني عن تراجع عن التقدم لخطبتي، وبعد فترة عرفت أن السبب هو خطيبي الأول الذي قال له كلاما سيئا عني وعن عائلتي، وفسخت الخطبة للمرة الثانية". وتشير عبد الحميد إلى أنها باتت تخاف الخطوبة والارتباط بسبب فشلها في تجربتين الماضيتين ما جعلها تصرف النظر عن الارتباط عموما. ومن جانبه يروي وائل سعد (39 عاما) أنه خطب أربع

سلمى جمال

لا يعني ربط علاقات عاطفية بين الشباب العربي اليوم أنها سوف تتوج ضرورة بالخطبة والزواج، فبجانب العوامل التي قد تؤدي طبيعيا إلى فشل العلاقة باتت لدى الفتيات والشباب رهبة من أولى خطوات الانتقال بالعلاقة إلى الواجهة الاجتماعية وال رسمية وهي الخطوبة. ويرى مختصون أن العديد من الدوافع تقف وراء ذلك ويرجعون أن يكون أهمها صعوبة اختيار الشريك والوثوق في صواب الاختيار وأيضا ارتفاع تكلفة الخطوبة. ويعتبر تغير نظرة شباب اليوم للزواج وتبعه له للخطوبة من بين الأسباب الهامة لعدم إقبال كثيرين منهم عليها، ولكن العديد من الدراسات تجزم أن فشل التجارب السابقة في الخطوبة والتي يرجعها الشخص لسوء اختيار الشريك من أهم أسباب هروب الفتيات والشباب من الخطوبة. وتقول سوسن عبد الحميد (27 عاما) "تجربة خطوبتي الأولى كانت مع ابن الجيران الذي اختاره أبي ووافقت عليه تحت الضغط، ثم بدأت أكتشف عيوبه، وحاولت فسخ الخطوبة ولكن الخوف منعي، وبعد ذلك وجدت الفرصة للهروب من هذا الارتباط، وقبل أن يمضي العام على فسح



إعادة دراسة أسعار تذاكر كأس أمم أفريقيا

”صدوم من أسعار تذاكر الدرجة الثالثة في كأس الأمم.. هل أصبحت كرة القدم فجأة لعبة الأغنياء في مصر“.. كما انتشرت عبر مواقع التواصل دعوات إلى مقاطعة المباريات في حال الإبقاء على الأسعار المرتفعة.

بطولة أمم أفريقيا

2019 والتي ستدور بمصر، ستكون الأكبر في تاريخ القارة بمشاركة 24 منتخباً للمرة الأولى بدلا من 16

وجاءت تعليقات القارئ على البطولة متضاربة فمحمد فضل مدير اللجنة المنظمة أكد في البداية عدم علمه بالأسعار، ثم صدر بيان رسمي بتصريحات من عمرو البرتقالي رئيس لجنة التذاكر، بأن الأسعار جاءت بعد دراسة وافية وتم إعلانها كاملة. أحمد شوبير نائب رئيس اتحاد الكرة اعترف بأن الأسعار صامدة، ولكنها ليست مسؤولية اتحاد الكرة، بينما أكد مجاهد عضو مجلس إدارة الاتحاد أنه من الوارد إعادة النظر في الأمر، رغم تشديده على أن الأسعار أقل من تذاكر أمم أفريقيا 2006 وفقا لسعر الصرف.

وتستضيف مصر أمم أفريقيا للمرة الخامسة في تاريخها والأولى منذ 2006. وستكون بطولة 2019 الأكبر في تاريخ القارة بمشاركة 24 منتخباً للمرة الأولى بدلا من 16. وأوقعت القرعة مصر في المجموعة الأولى مع جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وزيمبابوي.

● القاهرة – أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 في كرة القدم الثلاثاء، قرارها مراجعة أسعار بطاقات تذاكر المباريات التي أعلنتها الاثنين، بعدما تسببت في جدل واسع وانتقادات حادة من المشجعين المصريين على خلفية الظروف الاقتصادية الصعبة. وحددت اللجنة التذاكر لحضور مباريات البطولة التي تقام بين 21 يونيو و19 يوليو المقبلين، وذلك بكلفة 100 جنيه (نحو 6 دولارات) لمقاعد الدرجة الثالثة، و300 جنيه (17 دولارا) للدرجة الثانية، و500 جنيه (30 دولارا) للدرجة الأولى. لكن ما أثار الجدل بشكل أوسع كان فرض أسعار أعلى لتذاكر مباريات المنتخب المصري، إذ بلغت 200 جنيه للدرجة الثالثة، و400 جنيه للثانية، و600 جنيه للأولى.

وبعد أقل من 24 ساعة على تحديد الأسعار، أعلن رئيس اللجنة المنظمة هاني أبورية أن الأخيرة ”تقوم حاليا بمراجعة أسعار تذاكر مباريات البطولة بما يحقق أحد أهم أهداف تنظيم البطولة من خلال عودة الجماهير إلى المدرجات“. وأوضح أبورية الذي يرأس أيضا الاتحاد المصري للعبة، في بيان أن تلك المراجعة ”تستهدف بالأساس أسعار تذاكر الدرجة الثالثة بالنسبة إلى مباريات المنتخب الوطني بما تمثله من عصب جماهيري مهم للمنتخب والبطولة، بالإضافة إلى أسعار تذاكر مباريات المجموعات الأخرى التي نعمل على تشجيع جماهير الكرة المصرية لملء مدرجاتها، لإظهار وجه مصر الحضاري أمام القارة والعالم“.

وقال اللاعب المصري السابق أحمد حسام ميرو عبر حسابه على ”تويتر“،

يوكيتش يقود ناغتس إلى بر الأمان

● لوس أنجلوس – أحرز نيكولا يوكيتش 37 نقطة يقود دنفر ناغتس إلى الفوز 121-113 على بورتلاند تريل بليرز في المباراة الافتتاحية في سلسلة الأدوار الإقصائية بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وبات ناغتس يتقدم 0-1 على تريل بليرز في سلسلة قبل نهائي القسم الغربي والتي تحسم على أساس الأفضل في 7 مباريات.

واستحوذ يوكيتش على تسع كرات مرتدة وأحرز جمال موراي 23 نقطة ومرر ثنائي كرات حاسمة وسجل بول ميلساب 19 نقطة ليتحقق الانتصار.

وتألق داميان ليلارد من بورتلاند وأحرز 39 نقطة كما أضاف إنييس كانتنر 26 نقطة وروني هود 17 نقطة بعد المشاركة كبديل. وهذه أول مباراة لتريل بليرز في المسابقة منذ الإطاحة بأوكلاهوما سيني ثاندر في 23 أبريل. وستقام المباراة الثانية في السلسلة في دنفر الأربعاء.

من ناحيته كسر فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز النحس الذي يلازمه في كندا منذ سنوات وفاز 94-89 على تورونتو



جاهز للتحدي

كلام ومبالغ عالية ومستوى متدهور“. وأضاف ”قلت لكم سابقا زوران جزء من المشكلة، الهلال تاريخ كبير، وطموحات عالية، ومكانة رفيعة، لا يستطيع أن يضعه في مكانه الصحيح فليرحل دون رجعة، سواء رئيسا أو لاعبا أو إداريا، الاحتفالات المبكرة والتباهي بفارق النقاط، وأنت لم تحقق أي شيء كارثة إدارية هائلة، الهلال فشل على كافة الأصعدة“. وختم تغريداته بوضع صورة لغريتريس، ورادوي، وقال ”عندما تبدأ الموسم بشكل صحيح ومنظم والاختيار مثالي، يكون العمل بشكل صحيح والنتائج رائعة“. وغرد صالح النعيمة القائد الأسطوري للهلال قائلا ”ليس هذا الهلال الذي يعرفه الجميع المشكلة إدارية بحته ورحيل الإدارة بات لزاما فقد طغح الكيل، الهلال مُلك لجمهوره“.

وكتب نجم كرة القدم السعودي السابق محمد الدعي في تغريدة ”إلى متى“، ويقصد بذلك حسب تغريداته السابقة الإدارة الحالية، التي أصبحت مطالبة من كل الجماهير بالاستقالة. عبر نجوم الهلال السابقون عن غضبهم الشديد، تجاه ما يحدث في النادي، بعد أن خسر الفريق في ظرف أسبوع، 3 بطولات، ووجه اللاعبون المستوى والنجومية، خطا أوفر للهلال الفريق بعد المستويات السيئة التي ظهرها عليها. وعلق فيصل أبوثني في تغريدة له عبر صفحته على موقع تويتر بعد الخسارة بالقول ”مبروك للتعاون الفوز والمستوى والنجومية، خطا أوفر للهلال المنقل بالمشاكل والهجوم والمضائ، هذا ليس الهلال الذي نعرفه.. انهيار تام وروح معنوية هابطة ومشاكل عديدة، كل من يعمل في النادي يتحمل المسؤولية وعليهم المغادرة، لاعبين أجنبى أي

بيدرو مانويل على خطى العمالقة بالدوري السعودي

التعاون يحوز على إعجاب عشاق الكرة في آخر الموسم

انتزع التعاون إعجاب عشاق الكرة، في الأمتار الأخيرة من الموسم وتمكن من أن يفوز بنجومية الموسم في 15 يوما فقط. ويسير الفريق بخطوات ثابتة وواثقة، بعد أن توفرت له كل عوامل النجاح من محترفين أجنبى على درجة عالية من المستوى الفني، إضافة إلى مدرب نجح في توظيفهم، وتدوير فرص اللعب بينهم، حسب حاجته من كل مباراة والطريقة التي سيعتمد عليها.

● الرياض – حصد البرتغالي بيدرو مانويل، مدرب نادي التعاون، جائزة أفضل مدرب للجولة 28 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، فيما ذهبت جائزة أفضل لاعب للمغربي عبدالرزاق حمدالله، نجم النصر، وجائزة الجمهور المثالي إلى جماهير الاتحاد. وجاء تحقيق البرتغالي بيدرو للجائزة للمرة الرابعة منذ بداية الموسم، إثر تحقيقه الفوز على نادي الهلال بهدفين دون مقابل في ختام مواجهات لقاءات الجولة 28.

في حين اختارت اللجنة الفنية برابطة الدوري السعودي للمحترفين المغربي عبدالرزاق حمدالله، لجائزة أفضل لاعب، بعد مساهمته في تحقيق الفوز للنصر على الفتح بخماسية نظيفة، حيث تمكن من تسجيل هدفين، وصناعة هدفين آخرين، ليحقق الجائزة للمرة الخامسة له في الدوري. أما جمهور الاتحاد، فحصل على جائزة الجمهور المثالي إثر حضور 26840 مشجعا في لقاء الفريق أمام الاتفاق، وهو ما ساعد في تحقيق الاتحاد الفوز بهدفين نظيفين، ليحقق الجائزة للمرة العاشرة منذ انطلاقة الدوري، كأكثر الأندية حصولا عليها هذا الموسم.

إنجاز كبير

اعتبر مانويل أن فوز فريقه في مرتين على التوالي، أمام الهلال، يعد إنجازا كبيرا كان تحقيقه صعبا. وصرح المدرب ”أن تفوز على الهلال في مباراتين متتاليتين، فهذا شيء كبير للغاية.. أحب أن أشكر اللاعبين، الذين كان لهم الدور الأبرز في الانتصارين“. وأضاف أن التعاون واجه خصما قويا، وخاض مباراة في غاية الصعوبة، رغم الحصول على دفعة معنوية كبيرة، إثر الفوز بخماسية في كأس الملك. واختتم مانويل تصريحاته، بالإشارة إلى أنه حاول تحقيق أكبر قدر من التوازن، في تشكيلة الفريق أمام الهلال، بسبب خوض 3 مباريات خلال ستة أيام فقط، ما بين الدوري والكأس.

وفي الطرف المقابل قال البرازيلي بريكلينشاموسكا، مدرب الهلال، إن العديد من العوامل ساهمت بدور كبير في خسارة فريقه أمام التعاون. كان شاموسكا، قد تعاقد لتدريب الهلال ”مؤقتا“ حتى نهاية الموسم، خلفا للكراتوي زوران ماميتش. وخسر شاموسكا، أولى مبارياته مع الهلال على يد التعاون، ليفطر الهلال في الصدارة بفارق نقطة واحدة، خلف النصر المتصدر، قبل جولتين فقط من نهاية الدوري. وقال شاموسكا في تصريحات عقب نهاية المباراة ”توليت تدريب الفريق منذ 48 ساعة فقط، والفترة لم تكن كافية من أجل التعرف على قدرات اللاعبين“.

وأضاف ”أهدرنا العديد من الفرص المحققة للتسجيل أمام مرعى التعاون، ولم نستفد منها، بالإضافة إلى أن اللاعبين يعانون من حالة إجهاد واضحة“. وشدد المدرب البرازيلي، على أن الفترة المقبلة ستكون كافية لمعالجة الأخطاء التي ارتكبها اللاعبون خلال مواجهة التعاون بالدوري، لافتا إلى أن المباراة القادمة للهلال تقام بعد أسبوع

اللجنة الفنية برابطة

الدوري السعودي للمحترفين اختارت المغربي عبدالرزاق حمدالله، نجم فريق النصر لجائزة أفضل لاعب

وتمكن التعاون من تجاوز الهلال بخماسية السبب الماضي والتأهل إلى المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين، وبعد 3 أيام فقط كرر الفوز على الهلال بفئائية، في مباراة مؤجلة من الجولة 28 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، حيث بحث عن الانتصار لتحقيق هدفه المعلن منذ بداية الموسم، بالتأهل لدوري أبطال آسيا. وبعد 4 أيام تنتظر الفريق مهمة مصيرية، في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، الخميس، أمام اتحاد جدة، وهو مرشح للفوز نظرا لما يقدمه لاعبه من انضباط تكتيكي ولباقة بدنية عالية وتركيز شديد، لكن مهمته لن تكون سهلة.

العين الإماراتي يرصد الجزائري مزيان

● دبي – كشفت إدارة العين الإماراتي عن إصرارها الكبير من أجل التعاقد مع مهاجم اتحاد العاصمة الجزائري عبدالرحمن مزيان، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وحسب وسائل إعلام فإن مزيان لا يمانع فكرة خوض تجربة في الدوري الإماراتي، من بوابة العين. ومزيان حر من أي التزام مع ناديه اتحاد العاصمة، ما يرشحه لمغادرة الفريق في نهاية الموسم الكروي.

وتجدر الإشارة إلى أن مزيان يعتبر لاعبا دوليا وسبق وأن تواجد مع منتخب الجزائر، ويعتبر من بين أبرز مواهب الدوري الجزائري. من ناحيتها نفت إدارة الكرة في نادي الكويت دخولها في مفاوضات مع المهاجم الجزائري مزيان، من أجل ضمه خلال الموسم الحالي. وأكدت إدارة الكويت، على الموقع

الرسمي للنادي، أنها أغلقت باب التعاقد مع محترفين جدد بانضمام الثنائي المغربي عصام العدة والبرازيلي لوكاس جونيور، إلى جانب الثلاثي الإفريقي سعيدي، والسوري حميد ميدو، والتونسي حمزة لحمر.

في سياق آخر، زار التونسي نبيل معلول مدرب منتخب الكويت السابق، معسكر المنتخب الكويتي في قطر برفقة المدرب المساعد نادر داود. ووجه عادل عقلة، نائب رئيس جهاز الكرة، الشكر للمدرب التونسي لزيارته للوفد واسترجاع ذكرياته المميزة خلال قيادته لمنتخب الكويت. إلى ذلك دخل المدافع الدولي الجزائري يوسف عطال، حسابات عملاق إنكليزي، تمهيدا

إدارة نادي الكويت

نفت دخولها في مفاوضات مع الجزائري مزيان، من أجل ضمه خلال الموسم الحالي

● تونس – تأكد غياب محمد أمين بن عمر لاعب النجم الساحلي التونسي عن صفوف المنتخب التونسي في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2019 لكرة القدم التي تنطلق بمصر في 21 يونيو المقبل، بسبب إصابته في الرباط الصليبي. وكشف النجم الساحلي نتائج الفحوصات الطبية التي أثبتت معاناة بن عمر من إصابة في الرباط الصليبي. وتعرض اللاعب للإصابة خلال مباراة



رقم ثابت

منتخب تونس يخسر جهود بن عمر

وفي سياق آخر أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن استدعاء خبير ألماني لمعاينة عدد من اللاعبين الذين يعانون من إصابات في العشب. وأوضح الاتحاد أن المعاينة التي قام بها الخبير الألماني منذ السبت الماضي شملت في البداية ملاعب بنزرت وباجة والمشتير وقابس وصفاقس وملعب راس، كما شملت في مرحلة ثانية ملاعب في منطقة الشمال الغربي بجنوبية والكاف وبوسالم، وسيقدم الخبير الألماني تقييما لأرضية الملاعب في ختام جولته.

وتعاني أغلب ملاعب تونس من مشاكل في بنيتها التحتية كما تشهد بشكل مستمر عديد الأضرار في العشب ما دفع الاتحاد إلى القيام بإصلاحات ودعوة خبير فرنسي في مرحلة سابقة لتقييم الوضع. وقال الاتحاد التونسي لكرة القدم إن أندية الشمال الغربي عانت من مشاكل عديدة خلال السنوات العشر الأخيرة أثرت على نتائجها وغيابها الملحوظ عن الدوري الممتاز الذي سبق أن احتضن في فترات سابقة أندية عريقة مثل الأولمبي الباجي وأولمبيك الكاف وجندوبية الرياضية.

نهائي قبل الأوان بين برشلونة وليفربول في دوري الأبطال

فالفيدي يستنجد بذكريات الماضي لتخطي كلوب



لقاء الثنائيات

المباراة التي انتهت بتعادل برشلونة مع روما الإيطالي 1-1 في دور المجموعات بالبطولة الأوروبية. وفي موسم 2012-2013، أدار كوبيرس مباراتين لبرشلونة شهدت خسارته أمام سلتيك 1-2 في دور المجموعات بالبطولة الأوروبية وتعادله مع باريس سان جرمان الفرنسي في دور الثمانية.

الثنائي إرنستو

فالفيدي ويورغن كلوب المديران الفنيان لبرشلونة وليفربول تواجهها مرتين فقط من قبل، وكان ذلك في موسم 2011 - 2012

وفي إجمالي المباريات التي أدارها كوبيرس لبرشلونة في دوري الأبطال، حقق الفريق انتصارين مقابل أربعة تعادلات وهزيمة واحدة. أما ليفربول، فقد شهد سجل مبارياته التي أدارها كوبيرس انتصارين وتعادلا واحدا في دوري الأبطال إلى جانب انتصارين في الدوري الأوروبي. وفي مباراة اليوم سيعاون كوبيرس، مواطناه ماريو ديكس وإرفين زاينسترا، وحكم الفيديو داني ماكيلي ومساعداه بول فان بوكيل.

حيث فاز أولمبياكوس في اليونان (1-3)، بينما فاز دورتموند بألمانيا (1-0). ويتمنى فالفيدي لو يتكرر الأمر مجددا في مواجهة برشلونة وليفربول، حيث يقام لقاء الذهاب على ملعب فريقه بإسبانيا أولا، بينما يقام لقاء العودة في إنكلترا بعد أسبوع، ولو تحقق ما تحقق في 2011. وفان فالفيدي على كلوب في الذهاب بنفس نتيجة أولمبياكوس على دورتموند (3-1) وخسر في لقاء العودة في إنكلترا بنفس النتيجة التي فاز بها دورتموند (1-0) سبتمكن برشلونة من خطف بطاقة التأهل للمباراة النهائية، ووقتها ستكون مهمته أسهل لتحقيق اللقب السادس في تاريخ النادي.

إلا أن فالفيدي يؤمن باختلاف الموقف عما كان عليه في 2011، صحيح هو الآن مدرب لبرشلونة، إلا أن كلوب أيضا بات مدربا لليفربول، والفريقان حاليا من أقوى 5 فرق في العالم، وبناتالي التوقع بنتيجة المباراتين أمر صعب للغاية.

وفي سياق متصل كلف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) الحكم الهولندي بيورن كوبيرس بإدارة المباراة. ولم يتول كوبيرس إدارة أي مباراة لبرشلونة منذ موسم 2016-2017، حيث كانت آخر مباراة أدارها للفريق، وقد انتهت بالتعادل السلبي مع يوفنتوس الإيطالي في إياب دور الثمانية بدوري الأبطال. وقبلها بعام واحد، كان قد أدار

ليفربول. في ليلة 27 مايو 2009 في روما، صال الأرجنتيني ليونيل ميسي وجمال، ليقود برشلونة إلى لقبه القاري الثالث، بثنائية ختمها برأسية رائعة في مرمى الهولندي العملاق إدوين فان در سار حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي ضم آنذاك البرتغالي كريستيانو رونالدو. بقي من تلك التشكيلة، ميسي أفضل لاعب في العالم خمس مرات، وقلب الدفاع جيرار بيكيه ولاعب الوسط الدفاعي سيرجيو بوسكيتس. وفي نسخة 2019، قد تكون الفرصة الأخيرة لهم لمعانقة لقب قاري جديد وسادس للفريق الكتالوني.

ذكريات الماضي

يدخل الفريقان المباراة وفي جعبتهما 5 بطولات، الأخيرة لبرشلونة كانت عام 2015، وجاعت على حساب يوفنتوس (3-1)، أما آخر القاب ليفربول فكان في 2005، والنهاية التاريخي أمام ميلان، وقد فاز الريدز بركلات الترجيح.

وتواجه الثنائي إرنستو فالفيدي ويورغن كلوب المديران الفنيان لبرشلونة وليفربول مرتين فقط من قبل، وكان ذلك في موسم 2011 - 2012، عندما كان فالفيدي مدربا أولمبياكوس اليوناني، بينما كان يتولى كلوب قيادة بوروسيا دورتموند الألماني. الفريقان وقتها التقيا في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا،

تحقيق النجاح عن جدارة في الدوري الإسباني، حول فالفيدي ومعاونوه تركيزهم نحو المهمة الصعبة المرتقبة أمام ليفربول الذي يديره المدير الفني البارز يورغن كلوب. أملا في النجاح على الساحة الأوروبية وتعويض خروج الفريق الكتالوني من دور الثمانية للبطولة في الموسم الماضي.

وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قد هبّا بالفعل القاعدة لبرشلونة قبل مباراة الذهاب أمام ليفربول، حيث صرح عقب مواجهة مانشستر يونايتد الإنكليزي في إياب دور الثمانية، قائلا "لا يفترض أن نلعب بنفس المستوى الذي ظهرنا به هذه الليلة في أول عشر دقائق".

وكان برشلونة قد قدم بداية متواضعة في تلك المباراة وسمح لمانشستر يونايتد بالسيطرة على مجريات اللعب، وكان من الممكن أن يدفع الثمن، وهو ما يحذر ميسي من تكراره أمام ليفربول الذي ربما يتجح في استغلال فرصة كهذه بشكل أفضل. ويعلق برشلونة أماله بشكل كبير على ميسي الذي حصل على راحة خلال الأيام الماضية ليلتھر في هذا اللقاء بمستوى جيد.

ولا يزال أمام الحرس القديم من تشكيلة برشلونة 2009 التي وصفها السير أليكس فيرغوسون بأفضل فريق واجهه في حياته، الكثير من العمل، عندما يواجه بطل إسبانيا ضيفه

يستضيف ملعب "كامب نو" مساء الأربعاء، القسم الأول من المعركة المرتقبة بين برشلونة وليفربول، في نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. ويترقب عشاق الكرة الأوروبية هذه المواجهة بفارغ الصبر، لاسيما وأنها تجمع بين فريقين يتمتعان بمستوى ثابت طوال الموسم الحالي، حيث ضمن برشلونة الفوز بلقب الدوري الإسباني، فيما يتنافس ليفربول بشراسة مع مانشستر سيتي على لقب الدوري الإنكليزي.

برشلونة (إسبانيا) - يتطلع برشلونة إلى تخطي عقبة ليفربول الإنكليزي في الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا والتأهل للنهائي لمواصلة تقدمه نحو تكرار الثلاثية. بعد أن حسم تتويجه بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم مع بقاء ثلاث جولات على نهاية المسابقة.

ويستضيف برشلونة فريق ليفربول على ملعب "كامب نو" في ذهاب المربع الذهبي على أن تتجدد المواجهة بينهما في مباراة الإياب التي يحتضنها ليفربول على ملعب "أنفيلد" في السابع من مايو المقبل.

وكان برشلونة قد حقق ثلاثية الدوري وكأس إسبانيا ودوري الأبطال في كل من عامي 2009 و2015، ويتطلع إلى تجديد العهد مع الثلاثية خلال هذا الموسم، وهو ما يؤكد عليه جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي. ولم يكن أمام برشلونة الكثير من الوقت للاحتفال بعد حسم تتويجه بلقب الدوري الإسباني مطلع هذا الأسبوع، حيث إن رئيس النادي تحدث عن الثلاثية عقب انتهاء مباراة الفريق بالمرحلة الخامسة والثلاثين والتي شهدت حسم تتويجه. ولدى سؤاله عن رأيه بشأن قرار لويس روبيليس رئيس



دورتموند وبايرن يشعلان صراع الأمتار الأخيرة في ألمانيا

الأقل في آخر 3 جولات. وليس البايرن ببعيد عن التعثر في الجولات المتبقية، لاسيما مع خوضه مباراتين من العيار الثقيل، الأولى خارج أرضه أمام لايبزيغ، والأخرى في الجولة الأخيرة أمام أينتراخت فرانكفورت.

الإثارة قد تتواصل

حتى الأمتار الأخيرة، بسقوط مفاجئ للبايرن، لتعود الصدارة إلى أسود

الفيسيتيفال، ما يمنحهم

فرصة الفوز باللقب

وقد يتواصل الجنون حتى الأمتار الأخيرة، بسقوط مفاجئ للبايرن، لتعود الصدارة بعد غياب إلى أسود الفيسيتيفال، ما يمنحهم فرصة الفوز باللقب الغائب منذ 7 سنوات.

وفي سياق آخر حول نادي بايرن ميونيخ الألماني أنظاره نحو هدف جديد، لإسناد مهمة تدريب الفريق له، خلفا للكرواتي نيكو كوفاتش. وحسبما ذكرته مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية، فإن إدارة النادي البافاري تفكر في التعاقد مع ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير الإنكليزي، هذا الصيف. وأشارت الصحيفة، حسب مصدر مقرب من أولي هونيس، رئيس النادي الألماني، إلى رغبة الأخير في التوقيع مع المدرب الأرجنتيني.

ولن يجد هونيس الطريق ممهدا نحو بوكيتينو، لاسيما مع صعوبة التفاوض مع نظيره في توتنهام، دانييل ليفي، الذي لن يفرط في مدرب الفريق بسهولة. يذكر أن خروج بايرن ميونيخ من ثمن نهائي دوري الأبطال هذا الموسم، زاد من التكهات التي تحيط بمستقبل كوفاتش داخل ملعب أليانز أرينا.

بالتعادل (1-1)، ليكتفي بالابتعاد بالصدارة بفارق نقطتين فقط. رغم ذلك، فإن المنطق يعزز فرص البايرن للظفر باللقب، لاسيما مع وضع دورتموند الحالي قبل 3 جولات على النهاية. وتلقى أسود الفيسيتيفال ضربة موجعة بإيقاف القائد ماركو روبس

مباراتين، بعدما تعرض لطرد مباشر في دربي الرور، ما يعني حرمان الفريق منه في الجولتين المقبلتين. ويعد غياب روبس ضربة قاصمة لرجال المدرب لوسيان فاغر، لاسيما بعدما لعب غيابه في شهر فبراير الماضي دورا رئيسيا في تراجع نتائج الفريق. ومن المتوقع أن يستغل بايرن ميونيخ وضع دورتموند، فضلا عن تقدمه بفارق نقطتين، مع إمكانية تعثر الأخير في مباراة واحدة على الأقل، تائرا بغياب روبس، ليتوج باللقب في النهاية.

السيناريو المجنون

تشتهر بين جماهير كرة القدم مقولة "من يضع يستقبل"، كتابة عن الفريق الذي يهدر الفرص في المباراة، ما يمنح الفرصة لمنافسه لمعاقبته بغزو شبابه. وإذا أردنا تطبيق هذه المقولة على المنافسة الجارية بين الغريمين على نيل لقب البوندسليغا، فإنها قد تشمل الفريقين معا، وليس واحدا دون آخر. دورتموند تجرع مرارة تلك القاعدة الكروية، بعدما أضاع الصدارة من يديه، ما جعله يستقبل الحقيقة المرة، باعتلاء البايرن العرش بدلا منه في الأسابيع الأخيرة.

كما أن البايرن هو الآخر وضع نفسه في خطر التجرع من هذه القاعدة الكروية، بتعثره المفاجئ مع نورنبرغ، المهبط بالهبوط.

وقد يدفع الفريق البافاري ثمن إهداره فرصة حسم اللقب وتوسيع الفارق إلى 4 نقاط، حال تعثره في مباراة واحدة على

الموسم. ومع بداية شهر فبراير الماضي، تعطل قطار دورتموند وبدا الفريق في إهدار النقاط بشكل متواصل، لينجح البايرن في تقليص فارق النقاط حتى الوصول إلى الصدارة.

سقوط مدو

جاءت الطامة الكبرى، بسقوط دورتموند المدوي على يد الفريق البافاري بخماسية نظيفة مطلع أبريل، ليضع رجال المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش أيديهم على اللقب. ورغم فوز دورتموند لاحقا بمباراتين، إلا أن سقوطه في الدربي على يد شالكة (2-4)، فتح الطريق نحو بايرن ميونيخ لحسم الصراع نظريا.

ورفض البايرن هدية شالكة بعدما تعثر خارج أرضه أمام نورنبرغ

برلين - انطلق العد العكسي لمعرفة البطل المتوج بلقب الدوري الألماني لموسم 2018. 2019، مع تبقي 3 جولات على النهاية. وتتواصل الإثارة حتى الأمتار الأخيرة من الموسم، على عكس السنوات السابقة، التي حسم خلالها بايرن ميونيخ اللقب لصالحه في أوقات مبكرة. ويتربع البايرن على عرش صدارة البوندسليغا بعد مرور 31 جولة برصيد 71 نقطة، ويأتي خلفه بوروسيا دورتموند بفارق نقطتين.

وبات اللقب حائرا في الجولات الأخيرة بين سيناريوهين لا ثالث لهما، يسفر أحدهما عن بطل البوندسليغا في مايو المقبل.

وتمكن البايرن من قلب الأوضاع لصالحه في الدور الثاني هذا الموسم، بعدما ظل دورتموند منصدرا لجدول الترتيب على مدار الأشهر الأولى من



لا للاستسلام

إلغاء لقاء التحدي لألعاب القوى

جامايكا لعام 2019". وأبلغ وارين بليك، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس اتحاد جامايكا لألعاب القوى، أنه يشعر بالتفاؤل في شأن عودة اللقاء، الذي يقام منذ 2004، وقال بليك "نحن نثق في عودتنا العام المقبل".

ويعتقد وكيل العداء الجامايكي الشهير يوهان بليك أن إلغاء هذا اللقاء سيكون مؤثرا على الاستعدادات للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى لعام 2019. هذا العام الذي تنطلق في الدوحة في 27 سبتمبر المقبل.

كينغستون - أعلن منتظمو اللقاء الدولي الوحيد لألعاب القوى في جامايكا إلغاء لأسباب مالية، بينما يعتقد البعض أنه ربما يؤخر على استعدادات المشاركة في بطولة العالم في قطر هذا العام.

وكان من المقرر أن يقام لقاء التحدي العالمي، الذي شهد نجاح البطل الأولمبي المعزّل يوسين بولت في تسجيل زمن أقل من عشر ثوان لأول مرة في سياق 100 متر عام 2008، السبت المقبل في كينغستون. وقال المنظمون في بيان عبر موقع البطولة على الإنترنت "إنه لمن المؤسف الإعلان عن ذلك وأنه بسبب أمور تتعلق بالميزانية سيتم إلغاء لقاء التحدي العالمي في

غوارديولا ما زال على أجندة يوفنتوس

الموسم، وأن مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا على رأس المرشحين لخلافته. ويبدو انتقال غوارديولا إلى "جنة" كرة القدم أمرا واردا للغاية، فقد أكد الدولي الإيطالي السابق لوكا توني في تصريحات صحافية أن بيب، سيدرب في يوم ما بالدوري الإيطالي. وتابع أن بيب يعيش التحديات الكروية، إذ يبدو يوفنتوس وجهة مناسبة للمدرب الإسباني، فـ"السيدة العجوز" يملك في صفوفه تشكيلة رائعة، يأتي على رأسها رونالدو، زيادة على ذلك، يمتلك يوفنتوس إمكانيات مالية كبيرة تؤهله إلى تحقيق مطالب غوارديولا، والتعاقد مع لاعبين من الطراز الرفيع. وقد يساعد تولى بيب مهمة تدريب يوفنتوس في تتويج الفريق بأبطال أوروبا.

روما - رغم فوز يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي، ومواصلة إحكام قبضته على "الكالتشيو" في السنوات الأخيرة، إلا أن "البينانكونيري" فشل في تحقيق هدفه الأول، بالتتويج بمسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث ودعها منذ ربع النهائي على يد أياكس أمستردام. وأشارت وسائل إعلام إلى أن إدارة يوفنتوس، تفكر في الانفصال عن مدرب الفريق ماسيميليانو أليغري في نهاية

لوكا توني
بيب يعيش التحديات، إذ يبدو يوفنتوس وجهة مناسبة للمدرب



صباح العرب



مسكين الفأر ميكى

أفلام الأبطال الخرافيين مطبوعة للفلوس. كنا نعتقد أن ديزنى أمسكت بخيوط صنعة أفلام الكارتون التي تحقق مئآت الملايين، حتى جاء من يثبت شيئاً آخر. مع كل فيلم تطلقه شركة مارفيل، يتم كسر أرقام قياسية جديدة. آخر هذه الأفلام هو "المنتقمون: اللعبة النهائية". أي نفط وأية صناعة طيران وأية فنادق سياحية؟ هذا فيلم يستطيع أن يحقق 1.2 مليار دولار في عطلة نهاية أسبوع. رقم يستطيع أن يعذل عجز الميزانية لنصف دول العالم، وربما أكثر. رقم قد يكون الناتج القومي السنوي لعدد لا بأس به من أمم يصحو سكانها يوميا ويذهبون إلى أعمالهم ويعودون يملأهم الفخر بما أنجزوه.

من قبل العائد الكبير هناك السوق. العالم الغربي يعمل على أرقام مالية مختلفة. عندما كان برمبل النفط بعشرين دولارا، كان يصل إلى المستهلك بمئتي دولار. وهذه سلعة أساسية وليست معقدة. يمكن القول براحة إن النفط وكل مشتقاته هي سلع بدائية. طاقة أحفورية تسحب من الأرض وتصفى بتكنولوجيا بدائية نسبيا وتحرق.

السلع ذات القيمة المضافة هي ما يجعل الفارق كبيرا عند الغرب: التكنولوجيا الحياتية والمعلوماتية والخدمات. لكن الترفيه كان سلعة تتلمس طريقها منذ فترة طويلة بين النجاحات والإخفاق. في البداية، حققت أفلام سينمائية قليلة النجاحات الكبرى. شبكات التلفزيون ذهبت إلى البيت بدلا من أن تذهب نحن إلى السينما، فصارت أهم. قويت شوكة التلفزيون أكثر بوصول الفضائيات، الترفيه كان إضافة. لكننا وصلنا العصر الراهن وصرنا لا نستطيع العيش من دون ترفيه. أي منزل هذا الذي لا يمتلك صحنًا لاقطا أو اشتراكا في خدمة البث التدفقي؟

المال الكثير في الغرب (ومؤخرا الصين وكوريا الجنوبية)، يخلق واقعا مختلفا. دورة المال في الغرب كبيرة وواسعة لأنها تحررت منذ وقت طويل من إشباع الغريزة بالأكل والدفع، بل وما بعد العصر الصناعي والمعلوماتي. المزارعون والصناعيون وحتى علماء المعلوماتية يعيشون على هامش الأرباح بحكم المنافسة. الترفيه هو السلعة التي لم تستكشف بشكل كامل بعد، سواء الإنتاج أو بالتوزيع. ولهذا السباق اليوم على أشده. المال كثير إلى درجة أن شركة ديزنى التي عاشت على ابتكار الشخصيات الكرتونية لقرن تقريبا من الزمان، صارت تشتري الشخصيات والأفكار لكي تستمر بالنجاح. ميكى يشترى أشرار "حرب النجوم". الشركة التي عاشت على توزيع إنتاجها على المنصات المختلفة، تعود الآن لتفكر بالاحتكار لأنها تريد أن تكون مطبوعة الفلوس عندها بالكامل، صناعة وإنتاج وتوزيعا. كل شيء متضخم وعالي الصوت وفاقع الألوان في سلسلة أفلام مارفيل. من الرجل الحديدي إلى كابتن أميركا إلى الرجل الأخضر. ولكن هذه أفلام تعكس صورة عالمنا اليوم. مسكين الفأر ميكى. سيدوسونه.

عارضة بالبوركييني على غلاف مجلة أميركية

واشنطن - أصبحت حليلة عدن، عارضة الأزياء الأميركية من أصول صومالية، أول مسلمة تظهر في مجلة "سبورتس إيلستريتد" مرتدية ثوب السباحة الإسلامي (البوركييني). وظهرت صورة عدن في إصدار المجلة السنوي الخاص بثياب البحر. وقالت العارضة الأميركية لهيفة الإداعة البريطانية "بي.بي.سي" إنه "نبغى أن تجد القتيات اللاتي يرتدين الحجاب نساء يتطلعن إليهن في جميع المجالات".

وقالت صحيفة "غارديان" البريطانية إن "صور العارضة عدن ستظهر على المجلة في عددها ل8 مايو المقبل، مرتدية ملابس السباحة المزركشة، التي تغطي كافة أنحاء جسمها".

ونشأت عدن في مخيم للاجئين في كينيا، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة وهي في السابعة من عمرها وارتدت الحجاب بعد فترة وجيزة.

الموضة تهدد البروكار حرير القفطان المصنوع في فاس



آخر حراس البروكار

الأزياء المصنوعة من أقمشة "البروكار". ويخفي المعلم الوزاني "كنوزه" في خزانة خشبية صغيرة يكسوها غطاء يعلوه الغبار. ويبسط بفخر قطعة قماش يبلغ طولها ستة عشر مترا هي عبارة عن نماذج لتصاميمه المستوحاة من التقاليد الأندلسية أو الفنون الشرقية أو الأوروبية. وفي الختام بشير مژها إلى نموذج صمم منه قفطانا لتاجر "كوليت" الشهير في باريس عارضا بفخر صورة تظهر التصميم في واجهة المتجر الذي أقفل أبوابه عام 2017.

ويعمل الوزاني بناء على طلبات مسبقة من زبائن يعتبرهم "نخبة النخبة"، وتتراوح قيمة الأقمشة النادرة التي يصنعها بين ألف وخمسة آلاف درهم (حوالي بين 100 و500 يورو) تبعا لمدى بساطة أو تعقيد تشكيلها. ويعتبر الجهاز اللوحي الذي يستخدمه لاستعراض صور أجمل تصاميمه وصور أحفاده، الآلة العصرية الوحيدة في مشغله المليء بقطع من الأثاث العتيق. وتظهر بعض الشهادات التقديرية التي حصل عليها معلقة على الجدران بجانب صور بالية لبعض

اليوم"، مؤكدة أنه "معلم لا يعلى عليه" في هذا الميدان.

ومن أسباب انحسار هذه الصناعة تطور الموضة وتراجع استعمال بعض الإكسسوارات التي كانت تصنع من أقمشة "البروكار" مثل الأحزمة النسائية العريضة الملونة التي اشتهر بها الصانع الفاسيون.

ثم جاءت الضربة القاضية بتطور منتجات الصناعة العصرية. وتعرض بعض محلات التذكارات في فاس كما في مدن أخرى نماذج مصنوعة في الصين عديمة الجودة.

يعتبر المعلم عبدالقادر الوزاني آخر صناع أقمشة "البروكار" في المغرب، إذ يحوك هذه الأقمشة الحريرية المتألثة والتي تتخللها خيوط ذهبية أو فضية منذ 63 عاما داخل مشغله البسيط في قلب مدينة فاس إحدى عواصم المغرب التاريخية. لكن صنعتها باتت مهددة بالاندثار بسبب تطور الموضة وتراجع استعمال الإكسسوارات التي تصنع من "البروكار"، وأيضا بسبب تطور منتجات الصناعة العصرية.

فاس (المغرب) - يقوم عبدالقادر الوزاني، آخر صناع أقمشة "البروكار" في المغرب، بالحركات نفسها من دون كلل منذ 63 سنة داخل مشغله البسيط في قلب مدينة فاس إحدى عواصم المغرب التاريخية.

ويقول الوزاني (79 سنة) "هذه الحرفة في طور الاختفاء، كانت فاس تضم عدة صناع لكنهم رحلوا جميعا ولم تبق سوى الذكريات". وتخرج من بين أنامل هذا الحرفي المتأثر أقمشة حريرية متألثة تتخللها خيوط ذهبية أو فضية. وتستخدم في الأزياء الخاصة بحفلات الزفاف أو غيرها من منتجات مصممي الأزياء أو الأثاث الفاخر. ويعتمد نسج هذه الأقمشة التي تعرف باسم "البروكار" على نول حياكة.

يستعين الوزاني بكل قواه الجسدية في تحريك هذه الآلة، لكن "فنون الصناعة" تقوم أيضا على الحساب على ما يقول الرجل المسن الذي تشرب تلك الفنون في شبابه حين "لم تكن توجد آلات". ويستطرد موضعا "كل شيء محسوب، كل خيط يتبع مساره بحساب".

ويجلس بجانب المعلم الوزاني، كما يسمى رواد الصنائع التقليدية في المغرب، مساعد مهمته تحريك الخيوط وفقا لما يتطلبه التصميم. وتستغرق

حياكة متر واحد من هذا القماش يوما كاملا. ويستقطب مشغل الوزاني السياح بالنظر إلى فريدة صنعتها التي باتت مهددة بالزوال. وقد أتت مجموعة من السياح التايلانديين لزيارة المشغل. ويوضح مرشدهم السياحي محمد أخضا بفخر "ليست متاحة لأي كان رؤية هذا المشهد، إنه الأخير الذي يعمل هكذا". ويشير مقال نشر سنة 1950 في مجلة "هسبيريس العلمية المتخصصة في التاريخ إلى أن "صناعة البروكار في فاس تقليد اختفى من باقي ربوع شمال أفريقيا"، منوها إلى أنه فن متوارث في المغرب منذ عصر الدولة المرينية على عهد أول سلاطينها في القرن الثالث عشر.

ويؤكد أخضا للسياح التايلانديين أن مشغل الوزاني هو "آخر ما تبقى في المغرب، بينما كانت توجد أربع أو خمس ورشات أخرى إلى حدود الخمسينات من القرن الماضي".

ولا تعمل سوى واحدة من الآلات الأربع الموضوعة داخل هذا المشغل المظلم، بسبب غياب صناع يحملون المشغل عن "المعلم". وبأسف الوزاني قائلا "لم يعد الناس يرغبون في تعلم هذه الصناعة، لا أحد يهتم بها".

وتسجل لافتة لمكتب السياحة المغربي وقد علقت حديثا قبالة مدخل المشغل أن "مستقبل هذا الصانع الأنيق مهدد

حضرته الممثلة الأميركية جيسكا ألبا أول عرض لدار الأزياء الفرنسية «ديور» في المغرب، والذي أقيم في قصر البديع التاريخي بمراكش. وهذه المجموعة الخاصة

من ديور مستوحاة من التصاميم الأفريقية التقليدية وقدمت مزيجا من الثقافات من مختلف القارات.

من ديور مستوحاة من التصاميم الأفريقية التقليدية وقدمت مزيجا من الثقافات من مختلف القارات.

من ديور مستوحاة من التصاميم الأفريقية التقليدية وقدمت مزيجا من الثقافات من مختلف القارات.

من ديور مستوحاة من التصاميم الأفريقية التقليدية وقدمت مزيجا من الثقافات من مختلف القارات.

من ديور مستوحاة من التصاميم الأفريقية التقليدية وقدمت مزيجا من الثقافات من مختلف القارات.

من ديور مستوحاة من التصاميم الأفريقية التقليدية وقدمت مزيجا من الثقافات من مختلف القارات.

من ديور مستوحاة من التصاميم الأفريقية التقليدية وقدمت مزيجا من الثقافات من مختلف القارات.

روسيا تسمح للنساء بقيادة الطائرات المدنية والقطارات لأول مرة

ويبعد التعديلات الجديدة، تبقى 79 مهنة محظورة على النساء الروسيات، ومن بينها المهن التي تتطلب جهدا جسديا هائلا والتي ستبقى حakra على الرجال كمكافحة الحرائق والعمل في المناجم والغطس.

وأكد كورج أن السلطات ستستمر في تقليص لائحة المهن المحظورة، حتى لا تبقى فيها سوى المهن التي تهدد جديا قدرة النساء على الإنجاب. وكانت سلطات الاتحاد السوفييتي قد أقرت قائمة المهن المحظورة على النساء لأول مرة في عام 1974.

ستفتح لهن وظائف جديدة في قطاع الصناعات الكيميائية. وقال فاليري كورج، المسؤول الرفيع في وزارة العمل الروسية، إن "ظروف العمل تتحسن في كثير من القطاعات، وهذا سبب جيد لإزالة تلك القيود"، في إشارة إلى المهن التي تمنع النساء من مزاولتها.

وينص التعديل الجديد على السماح للنساء بالعمل في 377 مهنة كانت ممنوعة عليهن سابقا، وذلك بدءا من عام 2020، في حين رحبت الشركات والنقابات والوكالات الحكومية بهذه الخطوة.

الصينيون يحبون مرافقة الكلاب ويأكلون لحومها

في أنحاء العالم كل عام والمقدر بثلاثين مليوناً، وفق منظمة "هيومان سوسايتي إنترناشونال". وقد أطلقت منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان حملات ضد القرار الذي اتخذته المنظمة العالمية للكلاب ومقرها في بلجيكا والمعروفة بـ"اف.سي.اي" بالموافقة على تنظيم الصين للحدث، وعريضة على شبكات التواصل الاجتماعي استقطبت أكثر من 700 ألف

شنغهاي - افتتحت شنغهاي الثلاثاء أحد أكبر عروض الكلاب في العالم، لكن نشطاء حقوق الحيوانات والنقاد عبر الإنترنت ندوا باستضافة الصين لهذا الحدث بسبب الإستهلاك الواسع النطاق للحوم الكلاب في البلاد. وتنظم فعالية "وورلد دوغ شوو" التي تستمر أربعة أيام، للمرة الأولى في الصين التي تستهلك حوالي ثلث عدد الكلاب التي يتناول البشر لحومها



مدينة من الكرتون في معرض فني بمانيلا

مانيلا - تسلط منشأة فنية مؤلفة من عمارات صغيرة مصنوعة من علب كرتون في مانيلا الضوء على أهمية هذه المواد بخسة الكلفة والمستخدمة على نطاق واسع في بلد يعيش ربع سكانه تقريبا بأقل من دولارين في اليوم.

وصنع هذا العمل في الأصل في مدينة تشنغدو الصينية، غير أن الفنانين الفلبينيين القيمين عليه يدركان أنه يلقي صدى أكبر في مانيلا حيث يستعمل الكرتون لتسقيف المساكن البائسة وفرشها.

وتقول إيزابيل أكويليزان التي صممت هذه القطعة مع زوجها ألفريدو إن "الكرتون مهم جدا في الفلبين، لكن في أماكن أخرى حيث يرمى في النفايات". وتردف "أما هنا، فهو يستعمل لأمور